غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الاربعاء ٢٨ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ٩ شعبان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٤٥

AL-LIWAA 28 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17445

100000L.L.

سلام التقى وفد «إيدال» ص٢

التوازن الوطني يدعم مواقف المفتي دريان ص٤

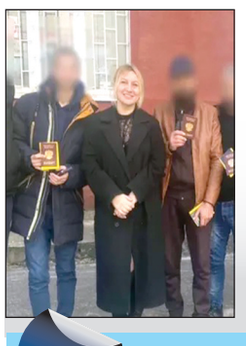

خديعة الرواتب والجنسية ص٨

السياسة تذهب بأرقام الموازنة.. وضغط بالمطالب خارج القاعة

لقاء عسكري لبناني - أميركي حول الميكانيزم.. ومصير مؤتمر دعم الجيش بعد زيارة هيكل لواشنطن

لم تحجب مناقشات الموازنة العامة للعام ٢٠٢٦، والمتوقع أن تُقرّ غداً الخميس، أي قبل نهاية كانون الثاني، الذي لم يبقَ منه سوى أربعة أيام، مشوبة بحذر يتزايد من المشهد الاقليمي - الدولي المتوتر، على خلفية احتمالات الحرب الاميركية على إيران والمشهد المترتب عليه في الاقليم..

ولم تغب السياسة عن أولى جلسات مجلس النواب المخصصة لمناقشة مشروع قانون موازنة ٢٠٢٦، حيث استحضر بعض النواب مواقف أمين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم حول دعم ايران في حال تعرضها لضربة اميركية، واستحضر نواب الحزب العجز الحكومي عن وقف الاعتداءات الاسرائيلية وتفعيل لجنة الميكانيزم ما ادى الى سجالات سياسية داخل الجلسة، لكن كل هذا الصخب الداخلي لم يحجب حقيقة استمرار الاعتداءات الاسرائيلية منذ ليل امس الاول وحتى يوم امس وسقوط مزيد من الشهداء ومزيد من الدمار، وحقيقة محاولات تحريك الميكانيزم التي لا زال الغموض يحيط بشكل وطبيعة التفاوض فيها نتيجة موقف الاحتلال الاسرائيلي الذي يطرح مفاوضات ثنائية مع لبنان.

وقد أوفد الرئيس جوزاف عون امس مستشاره العسكري العميد المتقاعد انطوان منصور للقاء مساعد رئيس اللجنة الخماسية لمراقبة اتفاق وقف الاعمال العدائية في الجنوب الميكانيزم

٥

حشد غير مسبوق للأساتذة والمعلمين والمدنيين والعسكريين احتجاجاً على أزمة الرواتب وتجاهلها في الموازنة (محمود يوسف)

إيران في مواجهة الخيارات الأميركية المستحيلة

العميد الركن نزار عبد القادر

في ظل الحشود العسكرية الاميركية الكبيرة التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط، واقتراب حاملة الطائرات الاميركية ابراهام لنكولن مع المدمرات الثلاث المرافقة لها من الشواطئ الايرانية يمكن القول بأن شبح الحرب قد تبدّد آنياً بعد قرار الرئيس ترامب بتأجيل العملية العسكرية ضد ايران، بعد تراجعها عن قرار البدء باعدام ٨٠٠ متظاهر ايراني، جرى توقيفهم في المظاهرات الشعبية الواسعة، والتي كانت قد اجتاحت ٥٠ مدينة ايرانية، بما فيها العاصمة طهران منذ تاريخ الثامن والعشرين من كانون الثاني الماضي. وبالرغم من توقف المظاهرات فإن الازمة في العلاقات الاميركية والاسرائيلية مع ايران ما زالت معرضة لتشهد توترات جديدة، قد تؤدي الى اقتراب شبح الحرب من جديد، وهذا ما اشارت اليه تصريحات للرئيس ترامب على طائرته الرئاسية، وتأكيده بأن كل الخيارات ما زالت مطروحة على طاولة القرار الاميركية، لكن يبدو بأن الرئيس الاميركي الى جانب عدم استبعاده للخيار العسكري نهائياً، فقد أبقى الباب مفتوحاً على امكانية حصول محادثات مع ايران لتخفيف الاحتقان القائم، وبدء البحث من جديد عن مخارج عملية للمعضلة النووية الايرانية.

في المقابل حذّر قائد الحرس الثوري محمد باكبور من ان «قواته في أعلى جاهزيتها وإصبعها على الزناد»، وكما هو معلوم فإن الاجواء المتوترة بين واشنطن وطهران ما زالت قائمة في اعقاب حملة القمع العنيفة التي شنتها السلطات الايرانية ضد المتظاهرين، والتي اودت بحياة ما يقارب ٦٠٠٠ مواطن واعتقال ما يقارب ٣٠٠٠٠ متظاهر.

قال مسؤول ايراني يوم الجمعة الماضي لوكالة «رويترز» ان ايران ستتعامل مع أي هجوم اميركي على انه «حرب شاملة ضدنا».

٥

نقطة وسطر

لبنان ووهم القوَّة والخطر الوجودي..

ص ٨

نتنياهو يُعلن إنجاز المهمَّة في غزَّة.. ووصول القوة الأوروبية إلى معبر رفح

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انجاز المهمة في غزة، في حين وصلت طلائع القوات الاوروبية الى معبر رفح المتوقع فتحه خلال ساعات.

وقال نتنياهو: لن نسمح بأن تقوم دولة فلسطينية في غزة، مؤكدا رفضه مشاركة اي قوات تركية او قطرية في غزة .

في غضون ذلك،بدأت ترتيبات أميركية مصرية إسرائيلية لإعادة فتح معبر رفح خلال ساعات بعد انتهاء المرحلة الأولى من اتفاق غزة.

وأفادت مراسلة «العربية» بوصول قوة المراقبة الأوروبية إلى معبر رفح من الجانب الفلسطيني تمهيداً لفتحه، فيما أشار مسؤول أميركي إلى أن المعبر سيُفتح بالتنسيق مع مصر وإسرائيل.

كما أفادت مصادر العربية بأن وفد مخابراتي مصري أردني أوروبي يبحث في رام الله فتح المعبر.

وذكر موقع «واللا» الإسرائيلي، نقلاً عن مصادر أمنية، أن المعبر سيُفتتح الأربعاء أو الخميس.

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، أن هذه الخطوة تأتي تمهيدًا لتشغيل المعبر وفق آليات متفق عليها بين الأطراف المعنية.

وبحسب المصادر ذاتها، تشمل الترتيبات المتفق عليها أن تقوم السلطات المصرية بتزويد سلطات الاحتلال بشكل يومي بقائمة أسماء المسافرين عبر معبر رفح، على أن تُعرض هذه القوائم على جهاز الشاباك للمصادقة الأمنية قبل السماح بمرور العابرين.

على صعيد آخر،أعلن الجيش الإسرائيلي، مساء أمس، أنه رصد «ما يشتبه في أنها عملية تسلل» من الأردن إلى إسرائيل.

وأضاف أن قواته تجري عمليات بحث واسعة النطاق عن مشتبه بهم مجهولي الهوية، يُعتقد أنهم تسللوا من الأردن.

إستعدادات لفتح معبر رفح

السعودية: ملتزمون بدعم مهمة مجلس السلام في غزَّة

تابع مجلس الوزراء السعودي برئاسة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، التطورات الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية، وجدّد التزام السعودية بدعم مهمة مجلس السلام في غزة بوصفه هيئة انتقالية لإنهاء النزاع في القطاع وإعادة التعمير بما يُمهد لتحقيق الأمن والاستقرار لدول المنطقة وشعوبها.

كما اطلع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، مجلس الوزراء على مضمون الرسالة التي تلقاها من الملك حمد بن عيسى ملك البحرين، إذ تتصل بالعلاقات الثنائية.

وأشاد المجلس بمضامين مشاركة وفد السعودية في الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس التي أبرزت التقدم في مستهدفات رؤية السعودية ٢٠٣٠، والمبادرات التي تشتمل عليها الداعمة لتشكيل مستقبل الاقتصاد العالمي، وتحفيز الابتكار عبر تعزيز الحوار الدولي والعمل متعدد الأطراف اللذين يسهمان في ترسيخ الاستقرار والازدهار عالمياً، وفقاً لمجلس الوزراء السعودي.

بزشكيان يرحِّب بإتصال مع ولي العهد السعودي بمسار يؤدي للسلام

ذكرت وسائل إعلام إيرانية امس أن الرئيس مسعود بزشكيان أبلغ ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في اتصال هاتفي بأن طهران كانت ولا تزال ترحب بأي عملية تؤدي إلى منع الحرب في إطار القانون الدولي.

البرلمان العراقي يؤجِّل جلسة انتخاب نائب الرئيس.. وترامب يعارض تكليف المالكي للحكومة

اعلن الرئيس الاميركي دونالد ترامب رفضه اعادة تكليف نوري المالكي بتشكيل الحكومة العراقية .

واعتبر ترامب ان ذلك يشكل خطأ فادحاً ويحول دون تقديم اي مساعدات للعراق .

وامس، قرر مجلس النواب العراقي تأجيل انتخاب رئيس الجمهورية، وذلك بعد وهلة من إعلانه انعقاد الجلسة المخصصة لذلك.

وأفادت وكالة الأنباء العراقية الرسمية «واع»، بأن مجلس النواب قرر تأجيل انتخاب رئيس الجمهورية، دون تحديد موعد جديد.

جاء ذلك بعد وقت قصير من إعلان الوكالة أن «جرس البرلمان يقرع إيذاناً بانعقاد جلسة البرلمان المقررة لانتخاب رئيس الجمهورية».

وفي وقت سابق، أعلن مجلس النواب أن رئيسه هيبت الحلبوسي، تسلم طلباً من حزبي PDK وPUK في إقليم شمالي العراق بتأجيلها.

ووفق بيان لمكتب الحلبوسي، فإن «طلب التأجيل يهدف لإعطاء مزيد من الوقت للتفاهم والاتفاق بين الحزبين».

والأحد، أعلن الحلبوسي موعد انعقاد جلسة مجلس النواب بغرض انتخاب رئيس الجمهورية، على أن تكون الثلاثاء، وفق الوكالة الرسمية.

جاء ذلك بعد أن أعلن المجلس الجمعة، قائمة نهائية من ١٩ مرشحاً، يتقدمهم الرئيس الحالي عبد اللطيف رشيد، ووزير الخارجية فؤاد حسين.

من جهة اخرى ، عقد حزب تقدم، امس اجتماعاً برئاسة محمد الحلبوسي، وبحضور قيادات الحزب وأعضاء الكتلة النيابية، أكد فيه رفضه المشاركة في حكومة يرأسها زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، التي وصفها بأنها «تكرس الصراعات الطائفية»، داعياً قادة الإطار التنسيقي إلى ترشيح «قيادة وطنية فاعلة ومقبولة سياسياً واجتماعياً».وذكر المكتب الإعلامي لحزب تقدم، في بيان تلقته «العالم الجديد»، أن موقفه ثابت «بعدم تأييد وعدم المشاركة بحكومة تقاد من شخصيات تعود بالعراقيين إلى ذاكرة الصراعات الطائفية وتنامي التطرف والإرهاب والأزمات المتكررة المستمرة والعزلة الدولية والعربية.

الشرع أكَّد لترامب منع عودة داعش.. والتعاون مع المكوِّنات السورية

قالت الرئاسة السورية في بيان إن الرئيس أحمد الشرع شدد خلال اتصال هاتفي امس مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب على أهمية توحيد الجهود الدولية لمنع عودة التنظيمات الإرهابية، وفي مقدمتها تنظيم (الدولة الإسلامية) «داعش».

وذكرت الرئاسة السورية في بيان أن الشرع وترامب اتفقا «على ضرورة تغليب لغة الحوار في حل النزاعات الإقليمية، حيث شدد الرئيس الشرع على أن «الدبلوماسية النشطة» هي السبيل الوحيد لتجاوز الأزمات المزمنة في المنطقة».

وأضافت أن الشرع أكد «تمسك سوريا الكامل بوحدة أراضيها وسيادتها الوطنية، وحرص الدولة على الحفاظ على مؤسساتها وتعزيز السلم الأهلي».

من جهته، قال ترامب، للصحافيين، إنه أجرى «محادثة رائعة» مع الرئيس السوري .

وفي الأثناء أعلن الكرملين، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيجري اليوم محادثات مع الشرع، الذي يقوم بزيارة عمل إلى روسيا.

وأضاف الكرملين في بيان له حول جدول أعمال اللقاء: «يعتزم الطرفان مناقشة الوضع الراهن وآفاق تطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، فضلاً عن الوضع الراهن في الشرق الأوسط».

يأتي هذا بينما سحبت روسيا، قوات ومعدات من مطار القامشلي في شمال شرقي سوريا، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الفرنسية عن مصدر عسكري سوري.

الى ذلك،أفاد مراسل قناتي «العربية» و«الحدث»، اليوم الثلاثاء، بأن قائد قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، مظلوم عبدي، موجود حالياً في دمشق للتفاوض مع الحكومة السورية.

وأوضح المراسل أن وفداً من «قسد» و«الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا» وصل دمشق للقاء مسؤولين كبار.

من جهتها، نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول في الحكومة السورية قوله أمس الثلاثاء، إن الحكومة تتطلع إلى عقد جولة جديدة من محادثات الاندماج مع «قسد» في وقت قريب قد يكون اليوم لبحث سبل اندماجها في مؤسسات الدولة المركزية.

بري يثبّت «البوصلة»: لا مفاوضات مباشرة.. ولا مساومة على الثوابت

لبنان رغم كل ما يمرُّ به ما زال يعرف أين يقف وأي خطوط لا يمكن تجاوزها

في لحظة محلية، وإقليمية، ودولية بالغة الدقّة والخطورة، حيث تختلط الضغوط السياسية بالحسابات الأمنية، ويكثر فيها التهويل الإعلامي والتسريبات الموجّهة، يخرج الموقف اللبناني الرسمي ليعيد تثبيت البوصلة ويضع حدّاً لكل ما أُشيع في الأيام الأخيرة عن «ليونة» أو «رخاوة» في الموقف الرسمي، أو عن استعداد لبنان للدخول في مفاوضات ثلاثية سياسية مباشرة مع إسرائيل. فالموقف، كما يؤكده رئيس مجلس النواب نبيه بري، ليس ملتبساً ولا قابلاً للتأويل وهو يقوم على ثابتة أن لبنان يرفض أي تفاوض مباشر مع إسرائيل، أياً كان شكله أو عنوانه، ويتمسّك بثوابته الوطنية التي لم تكن يوماً موضع مساومة.

الجدل الذي أُثير مؤخراً لم يكن بريئاً في توقيته ولا في مضمونه. إذ بدا واضحاً أن ثمة محاولات لتهيئة الرأي العام، داخلياً وخارجياً، لفكرة أن لبنان بات مضطراً، تحت ضغط التطورات العسكرية والاقتصادية، إلى تعديل قواعد اشتباكه السياسي والدبلوماسي، أو القبول بمسارات تفاوضية جديدة تتجاوز الإطار التقني – الأمني القائم. غير أن الرد جاء حاسماً من قبل «عين التينة» الصاحية لكل «شاردة وواردة» ، حيث وضع الرئيس بري بأسطر قليلة حدّاً لكل محاولات الاستثمار في الالتباس أو تسويق سيناريوهات لا تمتّ إلى الواقع اللبناني بصلة.

الرئيس نبيه بري كان الأكثر وضوحاً وحسماً في هذا السياق، حين شدّد على أن «موقفنا معروف بأننا ملتزمون، بل متمسّكون باتفاق وقف الأعمال العدائية، كما أننا متمسّكون بلجنة «الميكانيزم» بشكلها ومضمونها».

هذا الموقف لا يكتفي بنفي ما يُشاع، بل يعيد تأكيد الإطار الوحيد الذي يتعامل من خلاله لبنان مع ملف الحدود والاعتداءات الإسرائيلية، وهو إطار غير مباشر، تقني، ومحدد بسقف واضح لا يسمح بالانزلاق نحو تطبيع سياسي أو مفاوضات مباشرة.

في جوهر هذا الموقف، تكمن قراءة لبنانية عميقة لطبيعة الصراع مع إسرائيل، فالتجربة الطويلة أثبتت، أن أي مفاوضات مباشرة، سواء وُصفت بالأمنية أو السياسية، سرعان ما تتحوّل إلى منصة لفرض وقائع جديدة، أو لانتزاع تنازلات تدريجية تحت عناوين برّاقة. من هنا، فإن التمسّك باتفاق وقف الأعمال العدائية ليس مجرد التزام تقني، بل هو خيار سياسي يحفظ الحد الأدنى من الاستقرار من دون فتح الأبواب أمام مسارات خطرة.

أما لجنة «الميكانيزم»، التي يصرّ الرئيس نبيه بري على التمسّك بها «شكلاً ومضموناً»، فهي تمثل، بالنسبة للبنان، الضمانة القائمة حالياً لمنع الانزلاق إلى مواجهات مفتوحة، وفي الوقت نفسه تشكّل سدّاً أمام أي محاولة لفرض تفاوض مباشر. فاللجنة، كما هو قائم، تؤدي وظيفة محددة: معالجة الخروقات، وتثبيت قواعد الاشتباك، من دون أن تتحوّل إلى طاولة تفاوض سياسي أو أمني مباشر مع العدو.

واللافت في موقف رئيس مجلس النواب أنه لا يكتفي بالرفض، بل يضع هذا الرفض في سياقه الوطني الأشمل. فلبنان، الذي يواجه أزمات خانقة وضغوطاً سياسية وعسكرية متزايدة، يدرك أن أي تراجعا عن ثوابته لن يؤدي إلى إنقاذه، بل على العكس، قد يفتح الباب أمام مزيد من الابتزاز. من هنا، فإن الرسالة الموجهة إلى الداخل والخارج على حد سواء هي أن الأزمات، مهما بلغت حدّتها، لا تشكّل مدخلاً للتفريط بالثوابت أو القبول بتسويات على حساب السيادة.

> «أي كلام عن «ليونة» أو «رخاوة» في الموقف الرسمي هو محاولة للإيحاء بأن لبنان بات مضطراً للقبول بمسارات تفاوضية جديدة»

في المقابل، لا يغفل الموقف اللبناني حقيقة استمرار الاعتداءات الإسرائيلية وارتفاع وتيرتها، وما تفرضه من تحديات يومية على الجنوب اللبناني وعلى الاستقرار العام، غير أن الردّ على هذه التحديات، كما يرى الرئيس بري، لا يكون بتغيير قواعد اللعبة السياسية، بل بتعزيز الموقف الوطني الموحّد، والتمسّك بالأطر القائمة التي تمنع إسرائيل من فرض شروطها أو توسيع دائرة الصراع سياسياً.

هذا الموقف أيضاً بعكس خشية لبنانية واضحة من محاولات خلط المسارات، فالتفاوض غير المباشر حول مسائل تقنية أو ميدانية شيء، وفتح قنوات تفاوض سياسي مباشر شيء آخر تماماً. وبين الأمرين، خط أحمر لا يبدو أن لبنان مستعدّ لتجاوزه، مهما تعددت الضغوط أو تبدّلت الظروف الإقليمية.

انطلاقا مما تقدّم يمكن القول الموقف الذي عبّر عنه الرئيس نبيه بري يعيد تثبيت معادلة أساسية: لا مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، لا أمنية ولا سياسية، ولا قبول بأي طروحات تلتف على هذا المبدأ تحت أي عنوان، وهذا الموقف يهدف إلى قطع الطريق على الشائعات، وإلى تحصين الداخل اللبناني في مرحلة حسّاسة، وإلى توجيه رسالة واضحة بأن لبنان، رغم كل ما يمرّ به، ما زال يعرف أين يقف، وأي خطوط لا يمكن تجاوزها.

حسين زلغوط

همس

حسب مصادر دبلوماسية فإن تجربة معالجة سلاح «حماس» سيشكل نموذجاً يُحتذى في ساحات أخرى.

غمز

تحدثت مصادر عن «طلب ما» أدى إلى إنهاء قطيعة بين مرجع كبير ونائب نافذ..

لغز

تُطرح في أوساط متعددة أسئلة محرجة عن طبيعة تحالفات حزب الله الانتخابية، خارج المكوِّنات السابقة والحالية لما يُعرف بـ«محور الممانعة»!

السياسة اليوم

دعم الحزب لإيران «شيك بلا رصيد»!

أبلغُ توصيف للتهديد الذي اطلقه الامين العام لحزب الله نعيم قاسم، بالتحرك لدعم ومؤازرة النظام الايراني، في حال شنت الولايات المتحدة الاميركية عدواناً على ايران واستهدفت المرشد علي خامنئي، اتى على لسان احد السياسيين المخضرمين، بالقول: أنه ببساطة بمثابة «شيك بلا رصيد »، لانه لا يُصرف في اي مكان، وهدفه تسجيل موقف داعم للنظام من ذراع مليشيوي، تأسس على التبعية العمياء لولاية الفقيه وتنفيذ مشروعه المذهبي في المنطقة العربية،واهدافه السياسية اقليمياً ودولياً، وتكلّف الصرف عليه ورعايته عشرات مليارات الدولارات، منذ تأسيسه قبل اكثر من اربعة عقود، وهو اقل ما يمكن ان يقوم به تجاهه، في مثل هذه المحنة التي يتعرض لها حالياً.

ما يستطيع حزب الله القيام به لدعم النظام الايراني، في هذه المرحلة، يكاد معدوماً، بعد الهزيمة النكراء التي حلّت به، جرّاء انصياعه لسياسة النظام الايراني، باشعال حرب «المساندة» ضد اسرائيل في السابع من شهر تشرين الاول ٢٠٢٣، لدعم حركة «حماس»، وتسبب بردة فعل عسكرية اسرائيلية غير محسوبة، ادت الى تدمير بنية الحزب العسكرية والسياسية واغتيال الامين العام حسن نصر الله وكبار القادة العسكريين، واعادة احتلال اسرائيل لمناطق استراتيجية جنوباً، كانت محررة، وتدمير عشرات البلدات والقرى الجنوبية الحدودية، وتهجير اهلها منها.

لم يستطع حزب الله الرد على عملية اغتيال نصرالله في حينه، بالرغم من الخسارة الفادحة التي اصابت الحزب بالصميم، وبالمقابل لم يبادر النظام الايراني بردة فعل ومهاجمة اسرائيل، وضرب اهداف حساسة فيها، او الرد، وبالحد الادنى على عملية الاغتيال، ولو بعد فترة محددة،واكتفى ببيانات الشجب والاستنكار المعتادة، ما يدل على عجز وعدم القدرة على القيام بردة فعل توازي هكذا حدث.

اكثر من ذلك، لم يُبدِ الحزب اي ردة فعل على الحرب الاميركية الاسرائيلية التي شنت على ايران بكل انواع الاسلحة الحديثة والمدمرة، في شهر حزيران الماضي،واستمرت اثنتي عشر يوماً متواصلة، واستهدفت نخبة من العلماء النوويّين وكبار القادة العسكريين الايرانيين، ودمرت العديد من المفاعلات والمنشآت النووية الايرانية، والقواعد والتجهيزات، واختصر رده بالهجوم الكلامي.

الآن، اكثر من أي يوم مضى، يقبع الحزب في دائرة الاستهداف الاسرائيلي يومياً، واستنزاف كوادره وعناصره وسلاحه على مدار الساعة، في كل المناطق من دون استثناء، وانكفأ عن جبهة المواجهة مع العدو الاسرائيلي جنوباً، الى الداخل اللبناني، تحت عنوان تنفيذ اتفاق وقف الاعمال العدائية والقرار١٧٠١، وبنتيجتها تم تدمير كميات كبيرة من سلاحه ومعداته، او نزعها من قبل الجيش اللبناني، ولا يبادر للرد على اسرائيل ولو بشكل رمزي.

لذلك، ليس مستغرباً، ان يتوعد الامين العام لحزب الله نعيم قاسم بالرد على اي اعتداء اميركي اسرائيلي على ايران، في الوقت والزمان والمكان، الذي يراه مناسباً، وهي العبارة التي كان يرددها النظام السوري سابقاً، ومعناها الدوران في العجز وعدم القدرة على الرد.

معروف الداعوق

عون هنّأ اللبنانيين بمئوية الدستور
بلاسخارت: الأمم المتحدة تعمل لتثبيت الاستقرار في الجنوب

الرئيس عون مجتمعاً مع بلاسخارت

هنّأ رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون اللبنانيين، ببدء مئوية الدستور اللبناني الذي صدر في ٢٣ أيار ١٩٢٦، والذي نظم السلطات الدستورية وصلاحياتها في لبنان، وحدّد شكل نظام الحكم، وأجريت عليه تعديلات عدة ولمرات متتالية، كان أبرزها في العام ١٩٩٠، داعيا كل المؤسسات والهيئات، لا سيما النقابات المختصة والجامعات والمدارس وسواها من جمعيات وهيئات، «الى الاحتفال بهذه الذكرى الوطنية المعبّرة عبر تنظيم مؤتمرات وندوات ومحاضرات وحلقات دراسية متنوعة تعرِّف بالمبادئ الدستورية والنظام الديمقراطي البرلماني واطره المختلفة، كي يتعرّف اللبنانيون، لا سيما الجيل الجديد منهم، على خصائص نظامهم ودورهم في هذا المسار الديموقراطي، وما يجب أن يطوَّر ويحدَّث من نصوص كي تتلاءم مع مقتضيات المجتمعات المتنوعة والحديثة».وَعُيِّن مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الدستورية والقانون الدولي المحامي الدكتور أنطوان صفير، منسقا وطنيا للتواصل مع المؤسسات الرسمية والخاصة لتحديد البرامج المزمع تنظيمها تباعا في كل لبنان، على أن تختتم المئوية في احتفال وطني في القصر الجمهوري.

من جهة ثانية، استقبل الرئيس عون رئيس ديوان المحاسبة القاضي محمد بدران مع وفد ضم المدعي العام في الديوان القاضي فوزي خميس، والقضاة: عبد الرضى ناصر، وانعام البستاني، ونيللي أبي يونس. وخلال اللقاء، أطلع القاضي بدران رئيس الجمهورية على انتخابه عضوا في المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للرقابة خلال الاجتماع الذي عقد في جدة. وأشار القاضي بدران الى ان الديوان أنجز التدقيق في قطوعات الحساب لموازنة الدولة منذ العام ١٩٩٧ وحتى العام ٢٠٢١، في انتظار ورود قطوعات الحساب لموازنات السنوات الباقية من وزارة المالية للتدقيق فيها، لافتا الى انه بهذا العمل الذي استغرق خمس سنوات، يعود الانتظام المالي الى موازنات الدولة. وأشار القاضي بدران الى الحاجة الى ملء الشواغر في ديوان المحاسبة.

ونوّه الرئيس عون بما حققه الديوان لجهة إنجاز قطوعات الحساب للموازنات، كما أكد على ضرورة تعزيز الديوان بالقضاة ليتمكن من القيام بالمهام الموكولة إليه، مؤكدا على أهمية الدور الذي تلعبه أجهزة الرقابة في مكافحة الفساد وتحقيق الانتظام العام في مؤسسات الدولة.

واستقبل الرئيس عون وفدا من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ضم: رئيس مجلس الإدارة بالإنابة للصندوق السيد غازي يحيى والمدير العام للضمان الاجتماعي الدكتور محمد كركي، ورئيس اللجنة الفنية بالوكالة السيد مكرم غصوب، وعضو مجلس الإدارة رئيس الاتحاد العمالي العام الدكتور بشارة الأسمر، والمستشار القانوني لمجلس الإدارة المحامي ميشال اقليموس.

وخلال اللقاء، عرض الوفد لأوضاع الصندوق وما تحققَّ على صعيد تعزيز الخدمات للمضمونين ومنها مضاعفة البدل المالي المقطوع للمؤسسات المتعاقدة مع الضمان وتغطية ٩٠٪ من المستلزمات الطبية وتعديل تعريفات العلاج الكيميائي وبدل أتعاب الطبيب ورفع تعرفة استشفاء المصابين بالحروق إضافة الى تغطية ٩٠٪ من الأعمال الجراحية، فضلا عن تعديل في آلية صرف تعويضات نهاية الخدمة، وكذلك في ما خص مضاعفة التعويضات العائلية التي يتقاضاها الأجراء وغيرها من الخدمات في فرع ضمان المرض والأمومة.

وتحدث عن إنجاز أول براءة ذمة إلكترونية صادرة عن الصندوق، وتسليمها الى صاحب العلاقة في ٢ كانون الثاني الماضي، وهذه الخدمة تشكل خطوة نوعية تهدف الى تسهيل معاملات المضمونين وأصحاب العمل وتوفير الوقت والجهد عبر اعتماد الحلول الرقمية الحديثة. كذلك فان الصندوق وضع خطة شاملة لتطوير الخدمات الإلكترونية، بما يواكب التطور من جهة ويعزز الشفافية والسرعة في إنجاز المعاملات من جهة أخرى.

كما تطرق البحث الى الموجودات المالية للضمان في مصرف لبنان، وضرورة ملء الشواغر وغيرها من المسائل التي تفعّل عمل الضمان، وتجعله قادرا على الوفاء بالتزاماته تجاه المضمونين.

ورحّب الرئيس عون بالوفد منوِّها بما تحققَّ من إنجازات، داعيا الى تحقيق المزيد لأن الأمن الاجتماعي والغذائي والصحي للمواطن، جزء لا يتجزأ من الأمن القومي اللبناني، فضلا عن أهمية استعادة ثقة المواطن بالدولة التي تبدأ من المؤسسات الضامنة، والضمان الاجتماعي في هذا المجال هو الحصن الأخير للطبقة العاملة.

وشدّد الرئيس عون على أهمية المكننة، داعيا الى استكمالها لتقليص البيروقراطية ومنع الهدر وتسهيل معاملات المواطنين بكرامة ومن دون وساطات، لافتا الى تفعيل أجهزة الرقابة داخل الصندوق وتطبيق معايير الشفافية لوضع حد لما يتردد عن مخالفات وتجاوزات. ودعا الرئيس عون الى الاهتمام بحقوق المتقاعدين الذين لا يجوز تركهم عرضة للعوز الصحي، وهم في خريف العمر.

وعرض الرئيس عون مع رئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور فضلو خوري شؤونا أكاديمية والواقع التربوي في المدارس والجامعات اللبنانية، والسبل الآيلة الى دفع المتفوّقين من الطلاب في الخارج للعودة الى وطنهم والاستفادة من خبراتهم وامكاناتهم العلمية في مسيرة النهوض الراهنة. وخلال اللقاء، هنّأ الرئيس عون الدكتور خوري على إدراج اسمه ضمن قائمة مئة شخصية من الأكثر تأثيرا في علم الأورام للعام ٢٠٢٥ الصادرة عن منصة «اونكودايلي» العالمية، وبذلك انضم الدكتور خوري الى نخبة من القادة العالميين الذين كان لهم دور محوري في تعزيز العدالة في مجال الصحة العالمية. واعتبر الرئيس عون ان إدراج اسم الدكتور خوري على هذه القائمة، يدل على المكانة الريادية التي يحتلها والتي تبلورت عبر مسيرة أكاديمية ومهنية امتدت لعقود من البحث العلمي في مجال السرطان، والتميّز في التعليم والقيادة.

كما عرض مع المدير العام لأمن الدولة اللواء الركن ادغار لاوندوس الأوضاع الأمنية في البلاد، وعمل أمن الدولة على الأراضي اللبنانية كافة والمهام التي ينفذها لا سيما في مكافحة الفساد في الإدارات والمؤسسات العامة.

والتقى رئيس الجمهورية بعد ظهر أمس، المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان السفيرة جينين هنيس-بلاسخارت، وعرض معها الأوضاع العامة في البلاد، ولا سيما في الجنوب في ضوء إستمرار الاعتداءات الإسرائيلية على البلدات الجنوبية، حيث أكدت السفيرة بلاسخارت على متابعة الأمم المتحدة للوضع في الجنوب ومواصلة العمل لتثبيت الاستقرار الأمان فيه.

سلام التقى «إيدال» وبحث مع «التوافق الوطني» وضع طرابلس

الرئيس سلام مستقبلاً وفد «إيدال» برئاسة الدكتور ماجد منيمنة

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، أمس، في السرايا الحكومية، أعضاء تكتل «التوافق الوطني»، وضم النواب: فيصل كرامي، حسن مراد، طه ناجي، عدنان طرابلسي ومحمد يحيى.

بعد اللقاء، قال النائب كرامي: «زيارتنا للرئيس سلام محددة مسبقاً كتكتل التوافق الوطني، وعنوانها الأساسي هو السياسة، ولكن قبل السياسة، ولأن السياسة والدستور والقانون والرئاسات والنيابات والمناصب كلها في خدمة الناس، بدأنا من موضوع طرابلس وما يجري فيها وحذرنا منه سابقا».

أضاف: « وضعنا مع الرئيس سلام، بالتعاون والتكافل مع أعضاء التكتل، وجزء منهم ليسوا من طرابلس، إنما تلقينا منهم الدعم الكامل مشكورين، بوضع خطة طارئة من أجل هذه المدينة، على أن يؤمن المال اللازم. لا يوجد رقم محدد، بل هناك مال لازم من أجل إنقاذ أرواح الناس في أسرع وقت ممكن، وبالتعاون مع الجميع.

وشكر لرئيس الحكومة «حسن الاستماع والسرعة في تأمين المبالغ اللازمة من أجل مشروع ترميم المباني المتصدعة»، وقال: «لقد تطرقنا إلى المشاريع الإنمائية، فمن غير الجائز أن تعين مجالس إدارات وتنتخب بلديات ولا يؤمن لها الأموال التشغيلية. ولذلك، أخذنا وعدا أيضا من الرئيس سلام بمبالغ ستؤمن لمعرض رشيد كرامي الدولي في أسرع وقت ممكن، وكان هناك حرص منه على تأمين هذه المبالغ وعرفت مصادر التمويل، وأيضا للمنطقة الاقتصادية الحرة التي تنعش طرابلس والشمال. كما أخذنا منه وعداً في خصوص مطار القليعات أو مطار الشهيد رينيه معوض، الذي طال انتظاره، وأيضاً مطار رياق في البقاع».

أضاف: «أما في السياسة، فنحن ندعم هذا العهد، وأعطينا الثقة لهذه الحكومة، وما زلنا نشد على يدها لأنها استطاعت أن تبسط سلطة الدولة على كل الأراضي اللبنانية. ندعم موقف العهد في هذا الإطار، نريد الدولة، ونعلم التوازنات الدقيقة التي يمر بها لبنان والمنطقة، وتداعياتها على لبنان. ولذلك، فإن هذه الزيارة في الأساس هي زيارة دعم لهذه الحكومة».

وقال: «نقول لكل من يهدد بالحرب الأهلية أو بالفتنة الداخلية، إنه لا يخدم إلا العدو الإسرائيلي الذي يتربص بلبنان شراً، وهذا ليس لمصلحة أحد. نحن كما قال الرئيس نبيه بري، مع الوحدة الوطنية، ثم الوحدة الوطنية، ثم الوحدة الوطنية، ولكن الوحدة الوطنية تكون بالحوار، لا بأن نسمع كلام فريق واحد فقط ونسير برأيه».

وختم: «نشكر لرئيس السلام والحكومة كل الجهد، فنحن بجانب العهد والحكومة لإنقاذ لبنان واستقراره».

واجتمع الرئيس سلام، مساء أمس، مع مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان (إيدال)، وذلك في إطار جهود الحكومة الهادفة إلى تعزيز المناخ الاستثماري وتحفيز استقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية إلى لبنان.

وترأس الوفد رئيس مجلس الإدارة والمدير العام للمؤسسة الدكتور ماجد منيمنة، بحضور أعضاء مجلس الإدارة: السادة عباس رمضان (نائب الرئيس)، زينة زيدان (نائب الرئيس)، فادي حلبي، روني سرياني، ريم درباس، وحسن حلبي.

وتناول اللقاء عرضاً للتحديات التي تواجه إعادة إطلاق برامج تشجيع الاستثمار، وسُبُل تسهيل الإجراءات أمام المشاريع الاستثمارية، إلى جانب تعزيز التنسيق بين مؤسسة «إيدال» والحكومة بما يسهم في تحريك عجلة النمو الاقتصادي.

وخلال الاجتماع، أكد دولة الرئيس سلام أن مؤسسة «إيدال» تشكّل حجر الزاوية في مسار استعادة النمو والتعافي الاقتصادي في لبنان، مشددًا على دعمه الكامل للمؤسسة، وعلى أهمية استعادة دورها الحيوي وزخم عملها خلال المرحلة المقبلة.

الدعم القطري يعكس ثقة خليجية وعربية بمستقبل لبنان
الحكومة تبلّغ واشنطن تمسّكها بـ«الميكانيزم» وعودة اجتماعاتها

عمر البردان:

على وقع اكتمال الاستعدادات الأميركية في المنطقة، وفي ظل تزايد احتمالات توجيه ضربة عسكرية لإيران، يحاول لبنان القيام بكل ما يلزم لتحصين نفسه من تداعيات انزلاق الإقليم نحو الحرب. وفي حين أثارت مواقف الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، والتي أكد فيها عدم الوقوف على الحياد، إذا تم الاعتداء على إيران، وجرى استهداف المرشد الأعلى الإيراني السيد علي خامنئي، انتقادات من جانب الأوساط الرسمية والسياسية، فقد لفت الاجتماع الذي استضافته السفارة الأميركية، أمس، بين مستشار رئيس الجمهورية العميد المتقاعد أنطوان منصور وضباط أميركيين. وقد تركّز البحث وفق ما رشح من معلومات، على أهمية معاودة اجتماعات لجنة «الميكانيزم»، استناداً إلى ما يطالب به لبنان. وهذا ما تم إبلاغه إلى الجانب الأميركي. وأشارت المعلومات إلى أن المسؤولين اللبنانيين ينظرون بسلبية إلى توقف عمل اللجنة، بالنظر إلى المخاطر التي قد تترتب عن ذلك. ولهذا فإن عودة اجتماعات «الميكانيزم» باتت تشكّل أولوية الاهتمامات لدى الجانب اللبناني، وإن كانت هناك تساؤلات عن أسباب عدم قدرة هذه اللجنة على وقف الاعتداءات الإسرائيلية التي لا تزال مستمرة ضد لبنان. وعلى هذا الأساس ينتظر لبنان مبادرة واشنطن إلى إعادة التأكيد على دور «الميكانيزم»، كضامن لاستمرار اتفاق وقف إطلاق النار، وعدم تجدّد الحرب الإسرائيلية على لبنان.

ويستعد لبنان الذي يخشى أن يدفع الثمن مجدّداً، لمواجهة مرحلة شديدة الخطورة، في ظل الاستعدادات الأميركية - الإسرائيلية لتوجيه ضربة لإيران، بعدما أعلن «حزب الله» أنه لن يقف على الحياد، في حين كشف النقاب عن أن واشنطن وجهات رسائل إلى حلفاء إيران في المنطقة، من مغبة التدخّل في حال وجهت الولايات المتحدة وإسرائيل ضربة عسكرية لإيران. وقد عبّر عدد من المسؤولين اللبنانيين عن قلقهم من مغبة قيام «الحزب» بالتدخّل في أي مواجهات قد تحصل، في حال قامت واشنطن باستهداف إيران. واستحوذ الملف الإقليمي على حيز هام من المحادثات التي أجراها في بيروت الوزير القطري محمد الخليفي، ولا سيما أن بلاده تقوم بمساع مع الإدارة الأميركية لحماية لبنان والحؤول دون توسيع رقعة الاعتداءات الإسرائيلية. وقد سمع المسؤولون اللبنانيون من الضيف القطري، أن الدوحة تدعم بقوة تفعيل عمل مجموعة سفراء «الخماسية» في المرحلة المقبلة، لمواكبة إنجازات حكومة لبنان، السياسية والأمنية والاقتصادية. وما الدعم القطري النوعي الذي كشف عنه الوزير الخليفي، إلا مؤشراً على التفاؤل بمستقبل لبنان، وفي الوقت نفسه يعكس ثقة قطرية وخليجية وعربية في آن، بقدرة المؤسسات اللبنانية على استعادة دورها، لإعادة لبنان لاعباً أساسياً في المنطقة وعلى الصعيد العالمي.

وتؤكد أوساط دبلوماسية خليجية أن زيارة الوزير الخليفي، تكتسي أهمية كبيرة في ظل الظروف الدقيقة التي يمرّ بها لبنان، ولا سيما أن الدوحة أعلنت مراراً أنها لن تتخلّى عن لبنان، فكيف الحال في ظل الظروف الراهنة، عدا عن أن قطر تقوم بجهود حثيثة بالتنسيق مع دول خليجية وعربية لحماية لبنان من أي عدوان إسرائيلي محتمل. وقد أبلغ الوزير القطري من التقاهم في بيروت، أنه يحمل معه رسالة دعم وتأييد للمؤسسات الدستورية اللبنانية، حيث شكّلت زيارته، وفقاً لكلام الأوساط، مناسبة للبحث في سبل تمكين هذة المؤسسات من القيام بدورها على أكمل وجه، وفي توفير المساعدات للجيش اللبناني ليقوم بدوره كاملاً، لبسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها. لكن الأوساط نفسها، تعتبر أن لبنان لا زال في دائرة الخطر، طالما أن «حزب الله» لم يتعامل بإيجابية مع ملف حصرية السلاح. ولهذا فإن ظروف البلد الراهنة تستدعي المزيد من اليقظة والحذر، تحسّباً من مخاطر أي عدوان إسرائيلي لا يمكن التكهن بنتائجه. وأشارت إلى ارتفاع وتيرة التنسيق الخليجي بشأن لبنان، في ظل المخاوف المتزايدة من تدحرج الأمور نحو الأسوأ، في ظل ارتفاع منسوب الاحتقان والتوتر في المنطقة بين واشنطن وطهران.

وفي حين بقي الموقف الأميركي ثابتاً لناحية الاستعداد لمساعدة الجيش اللبناني على القيام بالمهام المطلوبة منه، في إطار تسلم زمام الأمن على طول مساحة لبنان، بعد حل أزمة السلاح غير الشرعي، فإن استمرار تصلب «حزب الله» بخصوص هذا الملف، ورفضه الالتزام بأي موعد لتسليم سلاحه، يؤكدان برأي مصادر سياسية، أن العامل الخارجي يرخي بثقله على هذا الملف. ما يعني بوضوح أن سلاح «الحزب» ما زال مرتبطاً بالخارج، وتحديداً بالقرار الإيراني، بدليل ما صدر ويصدر عن العديد من المسؤولين الإيرانيين. ولا يبدو أن إيران التي تعيش أجواء تجدّد الضربات الأميركية - الإسرائيلية ضدها، في وارد الاستعداد لرفع الغطاء عن سلاح «حزب الله». وبالتالي لا يمكن لـ«الحزب» أن يفرط بسلاحه، في حال لم يكن الجو الإيراني مؤاتياً. أي أن من يتخذ القرار بشأن سلاح «حزب الله»، هم الإيرانيون وحدهم، بصرف النظر عن القرار الذي اتخذه لبنان الرسمي بهذا الخصوص، لناحية تأكيده أن الدولة ستصادر كل السلاح غير الشرعي، في وقت يزيد «الحزب» من تصعيده على لسان أمينه العام وعدد من مسؤوليه. لكن مواقف لبنان ثابتة رغم محاولات إسرائيل للتملص من التزاماتها، بالتأكيد على التزامه الكامل، كما قال الرئيس عون، بإعلان ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) لوقف الأعمال العدائية والذي أقرّ برعاية أميركية - فرنسية، ووافقت عليه الحكومة السابقة بالإجماع. وجدّد التزام لبنان بورقة الإعلان المشتركة الأميركية - اللبنانية التي أقرّها مجلس الوزراء ببنودها كافة من دون أي اجتزاء.

ممثل الخارجية النمساوية يؤكّد لرجّي دعم الجيش للانتشار في كامل الجنوب

استقبل وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي، الممثل الخاص لوزارة الخارجية النمساوية لشؤون الشرق الأوسط أراد بنكو، الذي نقل إليه تحيات وزيرة الخارجية النمساوية واهتمام بلاده بملف الشرق الأوسط ولبنان.

وأكد الجانب النمساوي «دعمه للمسار الإصلاحي للحكومة اللبنانية، واستعداد بلاده لدعم الجيش اللبناني لتمكينه من الانتشار في كامل المنطقة الجنوبية واستعادة الأراضي اللبنانية المحتلة».

وتناول اللقاء ملفات عدة، منها قوات «اليونيفيل» والصيغة المقترحة لمرحلة ما بعد رحيل القوات الدولية، إضافة إلى الوضع في سوريا وملف اللاجئين السوريين.

من جهته، رحّب رجّي بـ«الدور الذي تضطلع به فيينا وقدرتها على التواصل مع جميع الأطراف المعنية بالشرق الأوسط»، مؤكداً «أهمية دعم الجيش اللبناني» ومعوّلاً على «مؤتمر باريس المتوقع انعقاده في آذار المقبل».

وشدّد على «ضرورة مساعدة الاتحاد الأوروبي في تأمين عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم من خلال تحويل المساعدات إلى الداخل السوري»، مستغرباً «إصرار بعض الدول والمنظمات الدولية، والجهات المانحة على إبقائهم في لبنان رغم أن هذا الملف بات يفوق قدرات الدولة اللبنانية، خصوصاً بعد زوال السبب الرئيسي الذي دفعهم إلى المجيء إلى لبنان».

أمين الجميّل التقى السفير الفلسطيني

استقبل الرئيس أمين الجميّل في مكتبه في «بيت المستقبل» في بكفيا سفير دولة فلسطين في لبنان الدكتور محمد الأسعد والقنصل العام محمد العمري والمستشارة السياسية في السفارة بنان غانم.

وتناول اللقاء، بحسب بيان، «العلاقات الثنائية وتحديات المرحلة في ضوء الأحداث المتقاطعة في الضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان».

وشدّد المجتمعون على «أهمية بناء قنوات حوار واسعة ضمن جهود دبلوماسية إقليمية ودولية تقود الى تعزيز مكانة الدولة المركزية وحصرية قرارها في كل من لبنان وفلسطين».

ونقل الوفد للرئيس الجميّل تحيات الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي حمّل الوفد أيقونة العائلة المقدّسة عربون محبة وصداقة.

كما حمل السفير الأسعد الى الرئيس الجميّل رسالة من عائلة الراحل صلاح خلف (أبو إياد) وكتاباً بعنوان «مسارات صعبة، الحركة الوطنية الفلسطينية في سيرة صلاح خلف (أبو إياد)»، عربون تقدير للعلاقة الصادقة والشجاعة التي جمعت الرجلين.

الخازن: لبنان في وضع لا يُحسد عليه والمؤسسات شبه مشلولة
وإجراء الانتخابات النيابية في موعدها واجب دستوري

اعتبر الوزير السابق وديع الخازن في بيان له «ان لبنان في وضع لا يُحسد عليه، المؤسسات الدستورية شبه مشلولة، الحوار استُبدل بالتصعيد، والثقة تآكلت إلى حدّ مقلق، والحكومة عاجزة عن الإنجاز بسبب التعطيل السياسي والتجاذبات الحادّة».

ورأى ان «الإضراب العام للمتعاقدين في الجيش، قوى الأمن، وموظفي الدولة صرخة موجعة تكشف فشل السلطة في حماية حقوق من يشكّلون عماد الاستقرار والأمن. استمرار الإهمال يهدّد هيبة الدولة ويقوض أسسها».

وقال: «سياسياً وأمنياً، لبنان عاجز عن فرض قراره السيادي، وسط اعتداءات إسرائيلية مستمرة وخطر تصعيد دائم. الميكانيزم الأمني – السياسي الدولي متعطّل، ما يزيد الوضع هشاشة وخطورة».

وختم: «إجراء الانتخابات النيابية في موعدها واجب دستوري لا يحتمل التأجيل، والعودة إلى الحضن العربي خيار استراتيجي لا بديل عنه. المطلوب فوراً وقف تعطيل المؤسسات، استعادة القرار السيادي، واعتماد سياسة واضحة تعيد للدولة دورها وللمواطن كرامته».

السياسة تطغى على الأرقام في اليوم الأول من مناقشة الموازنة تحت قبة البرلمان
سجال نيابي حاد حول مواقف قاسم.. وبري يسارع الى قطع حبله وضبط الإيقاع

كتب حسين زلغوط

انطلقت أمس جلسة مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة لهذا العام في مجلس النواب برئاسة الرئيس نبيه بري، وسط أجواء عكست صعوبة الفصل بين الوضعين المالي والسياسي. فعلى الرغم من أن الجلسة كان يفترض بها أن تكون مخصصة للأرقام، والإيرادات، والنفقات، وخيارات الدولة المالية، إلا أن نقل وقائع الجلسة على الهواء مباشرة واعتقاد النواب انها تكاد تكون فرصتهم الأخيرة قبل الانتقال الى مرحلة التحضير لخوض غمار الانتخابات النيابية المقبلة جعل النقاش النيابي يخرج عن الإطار التقني ليتحول إلى منبر سياسي بامتياز.

المداخلات النيابية توزعت على أكثر من محور، كان أبرزها ملف السلاح، الذي عاد ليتصدر النقاش من زاوية الموازنة ودور الدولة وقدرتها على بسط سلطتها، في ظل استمرار الانقسام الداخلي حول مفهوم السيادة وحصرية القرار الأمني. هذا العنوان، وإن لم يكن جديداً، حضر بقوة في الجلسة، كما أثار كلام الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم حول دعم إيران في حال تعرضت لهجوم اميركي – اسرائيلي، تفاعلات واضحة داخل القاعة العامة، حيث جرى ربط هذا الخطاب بالتحولات الإقليمية وبالعلاقات الخارجية للدولة، وقد ادى هذا الموضوع الى اندلاع سجال حاد بين النائب فراس حمدان وعدد من نواب «حزب الله» خصوصا بعد ان تناول حمدان مسألة التظاهرات في إيران، وكاد ان يتحول هذا السجال إلى اشتباك سياسي مفتوح داخل القاعة، بعد ان دخل على خطه عدد من النواب الداعمين لحمدان في مواجهة النائبين ايهاب حمادة وعلي فياض من كتلة «الوفاء للمقاومة» ما استدعى تدخّل الرئيس نبيه بري لقطع حبل هذا السجال وضبط الإيقاع.

هذا التدخل من الرئيس بري لم يكن مجرد إجراء بروتوكولي، بل جاء ليؤكد حرصه على إبقاء النقاش ضمن حدود مقبولة، ومنع انزلاق الجلسة إلى مواجهة سياسية لا تخدم مسار مناقشة الموازنة في هذه المرحلة الخطيرة. إلا أن هذا التدخل، بحد ذاته، أضاء على حجم الاحتقان الكامن تحت السطح، وعلى أن المجلس النيابي بات ساحة تعكس كل تناقضات البلد، من السياسة الخارجية إلى الأوضاع المعيشية، مروراً بالسلاح ودور الدولة.

وإلى جانب العناوين السياسية، برز ايضا ملف الانتخابات النيابية، والملف الاجتماعي بقوة، ولا سيما مطالب المتقاعدين العسكريين والمدنيين الذين تجمهروا في محيط مجلس النواب، وقد حضرت مطالبهم في مداخلات عدد من النواب كعنوان ملحّ لا يمكن تجاوزه. حيث شدد المتحدثون على أن أي موازنة لا تأخذ في الاعتبار أوضاع هذه الفئات، في ظل التدهور الحاد في القدرة الشرائية وتآكل الرواتب، ستكون موازنة قاصرة، وتفتقد إلى الحد الأدنى من العدالة الاجتماعية.

انطلاقا مما تقدم يمكن القول ان الموازنة، كما بدت تحت قبة البرلمان في اليوم الاول من مناقشتها امس، ليست مجرد قانون مالي، بل مرآة لأزمة نظام، حيث تختلط الحسابات المالية بالصراعات السياسية، وتتقدم الانقسامات على أي مقاربة إصلاحية شاملة.

المجلس والحكومة في مناقشة قانون الموازنة (محمود يوسف)

وقائع الجلسة

ترأس رئيس مجلس النواب نبيه بري الجلسة العامة المخصصة لمناقشة الموازنة العامة للعام ٢٠٢٦ قرابة الحادية عشرة قبل ظهر امس، بحضور رئيس الحكومة نواف سلام وعدد من الوزراء والنواب.

بداية طلب الرئيس بري الوقوف دقيقة صمت عن روح النائب السابق مسعود الحجيري.ثم شكر الذين اعدوا قانون الموازنة قائلا اشكر من اعد قانون الانتخاب، ثم استدرك ضاحكا قانون الموازنة، وبعدها تليت مواد النظام الداخلي المتعلقة بالموازنة. واعطيت الكلمة لرئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان الذي تلا تقرير اللجنة.حيث شرح كنعان في التقرير مسار عمل لجنة المال والموازنة على مدى ٢٦ جلسة، مسجّلاً غياب الرؤية الاقتصادية والاجتماعية لمشروع الموازنة المحال إليها، وتدني نسبة الاعتمادات المخصصة للنفقات الاستثمارية، لاسيما في ضوء إرجاء اعتمادات الدفع لخمسة عشر قانون برنامج بما يعادل أكثر من /٧٧٢/ مليار ليرة لبنانية، تدني نسبة الاعتمادات المخصصة للأجهزة الرقابية المولجة بمراقبة أعمال السلطة التنفيذية.

وأشار الى افتقار المشروع إلى الشمول، فلا القروض أدخلت في الموازنة، ولا النفقات التفصيلية العائدة للهيئات والمؤسسات والمجالس التي تعمل لصالح الدولة أدخلت في الموازنة أيضاً وإنما اقتصر الأمر على تخصيصها بمساهمات ومساعدات.

واعتبر أن مشروع الموازنة يتميّز بالعشوائية في استحداث الضرائب والرسوم وبدلات الخدمات وتعديل القائم منها، وبالتقتير لدرجة التجفيف في لحظ بعض الاعتمادات، مما استدعى تصويباً للنصوص من جهة، وإعادة توزيع للاعتمادات حيث دعت الحاجة، من جهة ثانية.

وأوضح أن «اللجنة علّقت البت بالفصل الخاص بقوانين البرامج وطلبت من الحكومة إجراء تقييم شامل هذه المشاريع لجهة استمرار الجدوى منها، وإمكانية التنفيذ، ولاسيما بعد انقضاء سنوات طويلة على إقرار البعض منها، وإيداع المجلس النيابي نسخة عن هذا التقييم.

واعتبر أنه «يفترض بالحكومة احترام قانون المحاسبة العمومية لا تعديله ضمن مشروع الموازنة بل ضمن مشروع قانون يترافق مع ورشة تشريعية».

أما على صعيد الواردات، فحددت الحكومة الواردات ب/٥٣٤,٧١٥,٦١٧,٠٠٠,٠٠٠/ ليرة لبنانية، أي ما يعادل حوالي ٥,٥ مليار دولار أميركي. وقد توقفت اللجنة أمام مدى واقعية الواردات المقدرة لاسيما في ما يعاني الاقتصاد اللبناني منه منذ عدة سنوات، وطلبت من وزارة المالية إفادتها عن المعايير المعتمدة في تقدير هذه الواردات، وعن أسباب عدم إفصاحها عن واردات قبل إنه جرى تحصيلها خلال السنتين ٢٠٢٤ و٢٠٢٥.

واعتبر أن «القوانين المالية الحساسة تحتاج الى تروي الحكومة في درسها وعدم التسرّع بإحالتها، كما حصل مع الموازنة أو قانون الفجوة المالية الذي حتى لصندوق النقد الدولي ملاحظات عليه». ولفت الى أنه «بنتيجة درس لجنة المال والموازنة لمشروع موازنة العام ٢٠٢٦، توصلت إلى إقرار تعديلات تناولت مشروع قانون الموازنة من جهة، والاعتمادات المخصصة لبعض أوجه الإنفاق من جهة ثانية، وواردات المشروع الذاتية من جهة ثالثة وأخيرة. وتناولت هذه التعديلات/٢٧/ مادة من أصل / /٤٩/ مادة: فألغت سبع مواد، وعدلت/٢٠/ مادة، وأقرت /٢٢/ مادة كما وردت. وأضافت /١٣/ مادة بنتيجة اقتراحات تقدم بها عدد من النواب، ما جعل عدد المواد النهائي لمشروع الموازنة بنتيجة ذلك /٥٥/ مادة.

أضاف:«تجدر الإشارة في هذا الشأن إلى ما أجرته اللجنة من تعديلات تعتبر إصلاحات جوهرية على صعيد المالية العامة، ولاسيما: تعديل المادة الخامسة وتحديد طريقة فتح اعتمادات العقد والدفع للقروض التي تعقدها الدولة أو تعقد لحسابها.

واعتبر أن «التوظيف العشوائي والهدر على مستوى السلطة التنفيذية وغياب القرارات القضائية في الملفات التي دققنا بها في لجنة المال والموازنة وأحلناها «هو يلّي خرب الدني» لا سلسلة الرتب والرواتب».

وقال: «تقدم وزير المالية، بوصفه ممثلاً للحكومة، باقتراح إضافة عدة مواد إلى مشروع قانون الموازنة، الأمر الذي جرى حوله نقاش كبير نتيجة اختلاف الرأي لجهة مدى أحقية هذا الاقتراح انطلاقاً من أحكام المادة ٦٥ من الدستور. فهناك رأي يقول بأحقية هذا الاقتراح طالما أن الوزير ممثل للحكومة في اجتماعات اللجنة، وذلك انطلاقاً من كون مشروع القانون الوارد من الحكومة يصبح ملكاً للمجلس النيابي، وللجانه بالتالي، ما لم تسترده الحكومة حسب الأصول. واللجان النيابية بإمكانها أن تدخل عليه التعديلات المناسبة، ولاسيما إذا اقترنت هذه التعديلات، ومنها تعديلات الوزير الممثل للحكومة، بموافقة أكثرية أعضاء اللجنة، وهناك رأي آخر يقول بأن كل تعديل على المشروع تتقدم به الحكومة أو ممثلها يجب أن يحال على المجلس النيابي بمرسوم يصدر وفقاً للأصول وفقاً للمادة ٦٥ منه، ولما كانت الهيئة العامة لمجلس النواب هي صاحبة الصلاحية في اقرار القانون وبالرغم من تبني احد الزملاء الاقتراحات الواردة من الحكومة، فقد ارتأى رئيس اللجنة عرض الأمر على الهيئة العامة للبت بها حسماً للجدل الحاصل بهذا الشأن. وعملاً بالحق المعطى للمجلس النيابي، بموجب أحكام الدستور وقانون المحاسبة العمومية والنظام الداخلي لمجلس النواب الذي له قوة القانون، بتعديل أي مشروع قانون وارد من الحكومة، تقدم بعض النواب باقتراح إضافة مواد جديدة، نافشتها اللجنة وفقاً للأصول، فاقرت بعضها ورفضت البعض الآخر».

وأوضح أن «اللجنة طلبت إجراء تدقيق شامل بجميع سلفات الخزينة، وقررت تعليق الاعتمادات المخصصة لتسديد السلفات إلى حين إجراء التدقيق الشامل لهذه السلفات، ولا سيما أن تسديدها باعتماد يلحظ في الموازنة يتم محاسبياً، ودون إبراز أية مستندات ثبوتية لما أنفق من أصلها».

أضاف : «كان يفترض بالقيمين على إدارة مصرف لبنان أن يرفضوا فتح حسابات بطريقة مخالفة لأحكام القانون، إلا أنهم لم يفعلوا فأصبحوا شركاء في المخالفة، ولقد أدى هذا الوضع إلى مخالفة مبدأي وحدة الصندوق ووحدة المحاسبة فتعددت الحسابات من جهة وتعذر توحيد نتائجها السنوية من جهة ثانية».

ولفت إلى أن مشروع قانون موازنة العام ٢٠٢٦ قد ورد دون أن يرد مشروع قانون الحسابات المالية كما تقضي أحكام المادة ٨٧ من الدستور، الأمر الذي يشكل مخالفة دستورية تسأل الحكومة عنها، علماً أن الدولة اللبنانية دون حسابات مالية مدققة ومشهود بصحتها من قبل ديوان المحاسبة منذ العام ١٩٧٩، وأن ما قدم من حسابات مالية منذ العام ١٩٩٣ ولغاية العام ٢٠٠٣ جرت المصادقة عليه مع التحفظ من قبل المجلس النيابي.

بو صعب

ثم اعطى الرئيس بري الكلام لنائب رئيس مجلس النواب الياس بوصعب الذي رأى انه «منذ بداية الأزمة المالية لم نستطع القيام بالـ Capital control وهيكلة مصارف، ولم نعترف بالدين العام ولا بالفجوة المالية، وكل النظام يتحمّل المسؤولية من ٦ سنوات لليوم». وطالب بإنصاف المعتصمين خارجا وخصوصا العسكريين المتقاعدين».

عدوان

ثم، كانت كلمة النائب جورج عدوان الذي رأى انه «إذا أقررنا الموازنة من دون قطع حساب يكون ذلك مخالفاً للدستور وكتكتل لن نفعل ذلك». وأشار الى ان «اي رهان على وجود تنظيمات خارج الدولة هو خارج السياق كلياً ونحن على مفترق طرق اما ننخرط في الدولة أو سنعاني جميعنًا من مشكلة في الحاضر والمستقبل».ودعا الى ايجاد حل للوضع الامني واستعادة ثقة الناس من خلال اعادة الودائع.

رد بري

ورد رئيس مجلس النواب نبيه بري على النائب جورج عدوان بالشأن المتصل باتفاق وقف النار والقرار ١٧٠١ فقال:«لبنان قام بواجباته كاملا ولكن إسرائيل لم تلتزم بشيء ؟».

حمدان.. والسجال

واعتبر النائب فراس حمدان من مجلس النواب ان «الهدف اليوم من أي مسار سياسي هو منع الانزلاق إلى أي تهوّر جديد»، مؤكدا انه «مع اجراء الانتخابات بكل شفافية في مواعيدها».

وقال: «لسنا مع موازنة تدار بعقلية الامس. نقارب هذه الموازنة كاستراتيجية للحكومة، لكن للاسف انطباعنا ان الموازنة تدار بالعقلية القديمة ولم نلمس اي نظرة اصلاحية فيها».

وأثناء إلقاء النائب فراس حمدان، مداخلته، حصل سجال حاد بينه وبين النائبين في كتلة الوفاء للمقاومة علي فياض وعلي المقداد ونواب آخرين، على خلفية تطرق حمدان الى ما حصل في ايران، فأكد فياض والمقداد انه أنّه «لا يجوز التعرّض لدولة أخرى من على منبر المجلس النيابي، الأمر الذي أدى الى تدخل الرئيس بري لوقف السجال.

السيد

ثم أعطيت الكلمة للنائب اللواء جميل السيد، حيث كان مترئساً الجلسة نائب رئيس المجلس الياس بو صعب، لغياب الرئيس بري لبعض الوقت، فاعتبر ان «هذه الموازنة تأتي كسابقاتها لإدارة الأزمة لا للخروج منها وكل الأرقام باتت ظاهرة على سعر صرف الدولار الحالي»، معتبرا «ان الحكومة اختارت الجباية من خلال ضرائب تطال كل المواطنين حتى صيادي السمك بدلا من وضع ضرائب مدروسة».

وتطرق الى الوضع جنوباً، وانتشار الجيش، وقال : «الجيش اللبناني انتشر جنوباً حتى الحدود ووجد أمامه مواقع وتلال محتلة، بينما كان على الحكومة بديبلوماسيتها أن تُخرج «إسرائيل» من تلك التلال، وما إن وصل جيشنا إلى التلال المحتلة قلنا له «دع «إسرائيل» هناك وإلى الوراء درّ وتوجه لبسط سلطة الدولة في شمال الليطاني» ولكن كلا ليس هكذا تُبسط سلطة الدولة».

وسأل الحكومة:«أين خطتكم لبسط سلطة الدولة، خاصة مع وجود محتل؟ وقال:«ليس هناك دولة في العالم تعاقب مقاومتها لأنها انتكست، ويجب على الحكومة الأخذ في الاعتبار أنها تتعاطى مع مقاومة ومع بيئة ولا يجوز أن تتعاطى بمنطق الاذلال».

وأكد السيد انه «عندما يكون هناك خطة من قبل الحكومة سترى الناس أمامها تقول لها «خذوا هذا السلاح، أعطوه للجيش ليستخدمه ولا ترضخوا لضغوط «إسرائيل».

يعقوبيان

وسألت النائبة بولا يعقوبيان، في كلمتها : هل هي موازنة لبنان أو موازنة إيران؟ لا حكومة قرار السلم والحرب ليس بيدها يمكنها أن تقرر في الإقتصاد».

وطالبت بتعزيز التعليم الرسمي والغاء مسألة التعاقد.

وقالت:لا توجد حكومة في العالم قادرة على إعداد موازنة لبلدٍ يُتّخذ قراره الوطني خارج حدوده، وحدوده خارج سيطرته، وأحزابه فوق دستوره، ودويلته تصادر قرار دولته.

المقداد

ولفت عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب الدكتور علي المقداد، في كلمته الى اننا «نقف أمام موازنة تناقش كأرقام وجداول فيما الثقة في الدولة ترتجف والناس تترك وحيدة والموازنة قبل أن تكون حسابات هي مرآة رؤية»، وقال : «نسمع مواقف دستورية لا تشبه الدستور ولا الأعراف، ولا ما يحتاجه لبنان في هذه الأيام وهو الحد الأدنى من التماسك الوطني».

وأكد انه «لم تطلق رصاصة واحدة منذ أكثر من عام وترك القرار للدولة فأين المظلة الدولية التي نراها في كل دول العالم تتكسر»، معتبرا ان «البعض لا يزال يرى المستهدف ويغلق عينيه عن المعتدي ويصر على قلب الوقائع».

ودعا المقداد الجميع الى العمل على ان نرمم البيت الداخلي»، مشددا على التوقف عن «هذا البخ القاتل».

إيهاب حمادة

عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب إيهاب حمادة رأى في كلمته في مجلس النواب، «ان هناك غيابا للرؤية في الموازنة عن إعادة بناء ما دمرته الحرب «الإسرائيلية»، معلماً «حكومتنا الموقرة ان اكثر من ٤ الاف عائلة لبنانية كانت تسكن في القرى اللبنانية السورية الحدودية وتعود ملكية أراضيهم الى اكثر من ٤٠٠ عام دمرت منازلهم واتلفت ارزاقهم ونزحوا وللأسف لم تصل أصواتهم الى الحكومة».

ودعا الحكومة الى «ضرورة حسم موقفها من مواقف الوزير وأي سلوك او خطاب يصدر عن وزير من شأنه ان يثير النعرات الطائفية يعدّ خروجًا على موجبات الوظيفة الوزارية».

عبدالله

وأكد عضو اللقاء الديموقراطي النائب بلال عبد الله في كلمته انه «لا تستقيم عجلة الدولة من دون قطاع عام منتج وأي مس بحقوق التقاعد سيكون له تداعيات سلبية وأن الاوان لنُخرج ملف الدواء من الثبات العميق والحل العملي يكون بالهيئة الوطنية للدواء».

طه ناجي

وأثار النائب طه ناجي موضوع الأبنية المتهاوية في طرابلس والآيلة للسقوط في الاونة الأخيرة،معتبرا «ان المدينة منكوبة «، سائلا عن الاجراءات العملية في هذا الصدد».

الجلسة المسائية

واستؤنفت الجلسة عند الساعة السادسة مساء واعطى الرئيس بري الكلمة للنائب آلان عون الذي اشار الى اننا «نأمل من رئيس الوزراء نواف سلام أن يقول لنا في نهاية الجلسات، كيف ستتمكّن الحكومة من المواءمة بين زيادة رواتب القطاع العام وتحقيق الإصلاحات في هذا القطاع».

وقال انه «ضد البقاء في فراغ تشريعي نستنزف فيه المودعين، واذا لم نستعمل الذهب من المستحيل رد اموال المودعين، ونحن سنطرح تحسينات على قانون الفجوة المالية القادم من الحكومة».

ورأى اننا «نعيش اليوم «حوار طرشان» بين من يدعو إلى تسليم السلاح ومن يصرّ على بقائه، فيما لبنان في ورطة وحالة عجز في مواجهة إسرائيل».

معوض

أكد النائب ميشال معوّض، في الجلسة المسائية لمناقشة الموازنة، أن «احترام الدستور ليس تفصيلا»، وقال: «إن الموازنة تشكل بداية العودة إلى المسار الدستوري، لكنها للأسف بداية غير مكتملة. ورغم الوعود وخلافاً للدستور، نناقش موازنة من دون قطع حساب».

أضاف: «لم نعد نقبل بأن نكون وقوداً لأحد، وكلام الشيخ نعيم قاسم بمثابة إعلان طلاق مع الدستور والدولة اللبنانية وجميع اللبنانيين، معتبرا ان طلب اموال اعادة الاعمار هو مال انتخابي مقنّع.

وهنا رد الرئيس بري على كلام معوض وقال: «هذا الكلام ليس دقيقا ابدا على الاطلاق، يبدو انك غير مطلع على ما يحصل، هناك اكثر من مليون لبناني يعيشون على التراب، إطلع على الموضوع بشكل صحيح وعندها سترى النتيجة».

باسيل

واعتبر رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، أن «هذه موازنة ادارة الانهيار وليس الخروج منه»، وقال: «هذه الموازنة دفتر يوميات تقدم أرقاما لاستجرار النهج نفسه بتسيير الحد الأدنى من الدولة من دون إصلاح مالي، ولا رؤية اقتصادية، من دون أولويات ولا قرارات صعبة، فقط الاستمرار في حالة طوارئ من دون معالجة جذرية».

وأشار إلى أنها «موازنة السلامة السياسية، أي الابتعاد عن الملفات الشائكة وعن أي خارطة طريق إصلاحية أو إنقاذية».

أضاف: «كان يمكن أن يصح هذا الأمر في الموازنة الاولى مع أول عمر الحكومة، لكنه لا يصح بعد سنة من عمر الحكومة. لا خطة، لا مشروع ولا حتى رؤية. إنها موازنة تأجيل مقنّع لمشكلة القطاع العام وهروب سياسي من اعادة هيكلته، فلا تحسين رواتب الموظفين من عسكريين وأساتذة وقضاة وموظفين، رغم التآكل الحاد للأجور، بل حديث فقط عن دراسة وإمكانية، والنتيجة تحميل الموظف كلفة الجمود، وربط ملف إنساني بملف تقني خلافي وتجميدهما».

ولفت إلى أنها «موازنة الانتظار وتمرير الوقت والرهان على استقرار شكليّ بدل عملية اعادة الثقة»، متحدثا عن «انتظار تسويات سياسية داخلية واقليمية ومساعدات خارجية».

وأوضح أنها «موازنة انتظار حل مسألة السلاح»، وقال: «انزعوا السلاح تأخذون اقتصادا، والا لا اقتصاد، حصر السلاح بحاجة إلى استراتيجية دفاعية وعدتم فيها بالبيان الوزاري! فأين هي؟ هي وحدها تلزم المقاومة التسليم بمبدأ حصرية السلاح وعدم ابديّته وسرمديّته».

أيوب

وأشارت النائب غادة أيوب في جلسة مناقشة الموازنة، إلى أن «هناك ضوابط دستورية وقانونية وضعت لمنع تسييس المال العام، ولكن ما حصل في جلسة لجنة المال الأخيرة أسقط كل الضوابط، وجعل الدستور وجهة نظر».

كبارة

وقال النائب كريم كبارة: «طرابلس يا دولة الرئيس تعيش الكوارث والفتاة أليسار لا تزال تحت الردم، الشعب يطالبنا والحقيقة أنّ الدولة هي المسؤولة».

إدغار طرابلسي

وأشار النائب إدغار طرابلسي، الى أن «الحلول الترقيعية لم تعد تنفع. نحن بحاجة إلى تفعيل المجالس التحكيمية التربوية وتطهيرها من أي تضارب مصالح.

أبي خليل

النائب سيزار أبي خليل انتقد الموازنة التي وصفها بموازنة «الطنجة» حيث لا رؤية، وهي ترحّل المشاكل للعام المقبل.

ناصر

النائب حيدر ناصر اثار سقوط المبنى في طرابلس محذرا من عشرات الابنية الآيلة للسقوط، داعيا الى عقد جلسة استثنائية للحكومة في سراي طرابلس لمعالجة هذا الملف الخطير.

كما تحدث في الجلسة المسائية النواب عدنان طرابلسي وسجيع عطية ومحمد سليمان.

وكان تحدث في الجولتين الصباحية والمسائية ٢١ نائبا من أصل ٦٥ على لائحة طالبي الكلام.

ثم رفع الرئيس بري الجلسة الى الحادية عشرة قبل ظهر اليوم وكانت الساعة تشير الى التاسعة وعشرة دقائق.

عقيدة دونرو زخم الهجوم

د. قصي الحسين*

لا يمكن أن يتراجع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، عما كان قد بشّر به على طريقة الخليفة الأموي الداهية معاوية: «لين من غير ضعف. وشدّة من غير عنف». لا يمكن للرئيس أن يلغي نفسه بنفسه، إذ النرجسية التي نشأ عليها، تتطلب منه أن يكون دائما، مشدود الوتر، شديد الحذر، لئلا يخطئ سهمه، إذ الخطأ ممنوع في البيت الأبيض، وفي القاعة البيضاوية، لأن «عقيدة دونرو» التي تدور بين قاعات الدول وعلى منابر الأمم، قد تمايزت بشكل صريح وواضح، عن «عقيدة مونرو»، التي أطلقت في أميركا العام ١٨٢٣، على يد الرئيس الأميركي جيمس مونرو نفسه، والتي تؤكد إحترام الولايات المتحدة، لجاراتها من الدول الأميركية في الشمال، كما في الجنوب، وعدم السماح بالمسّ بحدودها، خصوصا من الطارئ الأوروبي.

عقيدة مونرو إذن نالت علامة لاغية، في عهد الرئيس دونالد ترامب، والذي باشر بالمناداة على عقيدته الجديدة: «عقيدة دونرو»، والتي تنطلق كما نتصوّر، من الاعتبارات التالية:

١- أن جميع دول القارة الأميركية بشمالها وجنوبها، إنما تشكّل الحديقة الخلفية، للولايات المتحدة الأميركية.

٢- أن القارة الإفريقية، إنما تحتاج إلى رعاية الولايات المتحدة الأميركية، وأنها ستشملها بعنايتها، لتكون في «الحفظ والصون».

٣- أن قارة آسيا، هي الباب الخلفي إلى القارة الأميركية، وعلى الولايات المتحدة أن تحرس هذا الباب حراسة جيدة. فلا يمكن للرئيس دونالد ترامب، أن تسهو عينه عنها، وهو الذي يحدّق بأكبر دولة فيها (إيران)، ليله ونهاره، حتى باتت شغله الشاغل، ينام على وعيدها، ويصحو على تهديدها، وبين الأمرين، يضع يده على مسدسه، كما في أفلام الكايد بوي، رجله في الركاب، ويده في الكتاب، من خلال إمساكه بالمفتاح النووي، الذي يقلقه.

٣- أما بشأن قارة أوقيانيا، فهو قد جعلها في صلب إهتماماته التي يهتم بها، أمسك بعنق فنزويلا، وركلها ركلة ونهرها نهزة، حتى كادت إستراليا تطير بها لشؤمها. وأما سائر دولها، فهي له أيضا، لأنه، كما تروّج له البروبوغندا الأميركية، وحده حامي الحمى.

٤- يحدّق الرئيس دونالد ترامب أيضا، بالقارة الأوروبية، فلا يجد فيها، إلّا دولا مفككة وهالكة، أتعبتها الحروب وأنهكتها، وعليه أن ينهض بما نهض إليه نابليون - إبن كورسيكا البار، لتوحيدها. فلماذا هذه الكثرة الكاثرة من الدول فيها: ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، وهولندا وغربنلاند. وهو يشجع على الإنتقال إلى أحضان «أوكرانيا - زيلينسكي»، والتعلّم في مدرستها، حتى تكون مطمئنة.

٥- لا يرى الرئيس الأميركي في الشرق الأوسط، إلّا دولة واحدة، هي إسرائيل، هي عنده حصان طروادة، فلتذهب دول الشرق الأوسط كلها، إلى جحيم غزة، وتنخرط هناك بعد ذلك، في «مجلس السلام»، وتنتظر دورها. وقد يعف عن مغنمها، إذا ما إنخرطت بـ«أتاوة المليارات» التي قررها، ثمنا للتبعية والعبودية الدائمة، ففي ذلك فقط منجاة لها.

٦- روسيا - الرئيس فلاديمير بوتين، وحدها مشمولة بعناية فلسفة دونالد ترامب، و«عقيدة دونرو»، إتخذها سيفا له في وجه كل من تسوّل له نفسه، الخروج عن عقيدته، فمتى أراد إمتشقه، وهز بعده رمحه، حتى يسلس له القياد، ويلين بين يديه المقود.

فخامة الرئيس دونالد ترامب، صاحب عقيدة دونرو الجديدة، إنما يدخل في عمق السياسة الأميركية، ممتشقا سيف الهجوم، لتجديد عقيدتها. فـ«عقيدة مونرو» مضى عليها الزمن، ولم تعد تنفع. وباتت «عقيدة دونرو»، بزخم الهجوم هي الأنفع.

* أستاذ في الجامعة اللبنانية

هل يتجرّع حزب الله سمّ «حرب الإسناد... الكبرى»؟!

سمير سكاف*

هل يمكن أن يكون حزب الله حيادياً في الحرب بين إيران والولايات المتحدة الأميركية؟!

حتى السؤال غير مقبول بالنسبة للحزب!

وفي سؤال آخر، هل يستطيع حزب الله أن يبقى، كحزب عسكري، على قيد الحياة، إذا ما تمّ إسقاط النظام الإيراني؟!

الجواب: بالتأكيد لا!

إن سقوط النظام الإيراني يعني بالضرورة نهاية حزب الله بشكله الحالي! في الواقع، كل المؤشرات تدل على أن نهاية النظام الإيراني قد اقتربت، وأن ساعة الصفر يحدّدها الرئيس الأميركي دونالد ترامب بناءً لأجندة الولايات المتحدة الأميركية الخاصة!

والكل ينتظر... «بكبسة زر»، وما الذي يمكن أن ينتج عن «بكبسة زر»!

في الواقع، سيتفوّق دور حزب الله في «حرب إسناد إيران» أو «حرب الإسناد الثانية» دوره في حرب الإسناد لغزة. لذلك يمكن تسميتها بـ«حرب الإسناد الكبرى»!

إن حرب إسقاط النظام الإيراني، متى حدثت، هي مسألة حياة أوموت بالنسبة لحزب الله!

ولن يكون هناك في حرب الإسناد المقبلة لا حدوداً ولا سقفاً لحزب الله! حيث يمكن للضرورات أن تبيح المحظورات شمال وجنوب الليطاني، وما بعد بعد الليطاني!

لا بل أن اغتيال المرشد الأعلى علي الخامينئي، إذا ما قام به الأميركيون، سيفوق بوقعه على حزب الله وعلى كل أذرع إيران، بأشواط كبيرة، اغتيال السيد حسن نصرالله أو يحيى السنوار أو قاسم سليماني أو أي من قادة المحور الآخرين!

وبتساؤل بسيط يمكن فهم حرب إسناد حزب الله المقبلة: أيهما أهم بالنسبة لحزب الله حركة حماس أم الحرس الثوري الإيراني؟ غزة أو طهران؟ يحيى السنوار أو الإمام علي الخامينئي؟

فالأمر لا يتعلق بقائد تاريخي كالسيد نصرالله... فقط (!)، بل بوكيل لله نفسه (عزّ وجلّ) بحسب الكثيرين في الحزب وفي الأذرع الإيرانية!

سيختار حزب الله «طبيعياً»، وفقاً لعقيدته، «الموت» بحرب «كربلائية»، إذا ما تطلبت الحرب ذلك، فداءً لمرشده الأعلى والذي يمثل بالنسبة إليه الولي الفقيه، المعصوم عن الخطأ!

حرب إسناد «الأصل» هي الأَوْلى بالمقارنة مع حرب إسناد «الفرع»! ومن الطبيعي في عقيدة حزب الله ألا يقف متفرّجاً!

من ينتظر حيادية حزب الله في الحرب ضد إيران، أبسط ما يُقال به في حدود اللباقة، أنه يجهل علاقة الحزب بإيران وبالثورة وبالمرشد الأعلى! ما يعتبره الرئيس الأميركي دونالد ترامب «خيارات» لإيران هي محصورة، كما أذكر دائماً؛ بين الانتحار والاغتيال! والقصة هذه المرة بالنسبة له هي إنهاء النظام الإيراني وإنهاء البرنامج النووي معه!

في زمن «مجلس السلام» تتحضّر المنطقة للحرب! ولكن «مجلس السلام»، بدوره خارج غزة، سيكون أحادياً أو ثنائياً أو ثلاثياً، بدلاً من أن يكون خماسياً، كما كان «مجلس الأمن» من قبل! ويحاول الرئيس ترامب فرض «مجلس السلام» بديلاً عن «مجلس الأمن»، على أن يبقى برئاسته مدى الحياة!

الكل يتجهز. ونقطة الانطلاق للحرب تكون «بكبسة واحدة» من الرئيس ترامب: «فاير»!

* كاتب وخبير في الشؤون الدولية

كلمة ونصّ

الثمن الدموي لـ«أميركا أولاً»: ٧٥٠ ألف وفاة إضافية في عام واحد!

عبد الفتاح خطاب

- من الأقوال الخالدة: «ما بيعرفوا بالقانون وبدهم يتفلسفوا» (غازي زعيتر، كانون الثاني ٢٠٢٣)

- ما جادلتُ حزبياً أو متزلماً تابعاً، إلّا وغلبني! (بالإذن من الإمام الشافعي)

- لا ترفع صورة سياسي حيّ... ارفع صورة من استشهد، لأن الشهداء ليس لديهم وقت للتراجع عن مواقفهم ووعودهم (مريد البرغوثي)

- تكلفة العهر السياسي والمتاجرة بالدين، يدفعها دوماً المساكين (يوسف زيدان)

- لا تصدّق الفقيه المُسيّس ولا تثق بالسياسي المُتفيقه، الأول كاذب والثاني مُراوغ (محمد الرطيان، أديب وصحفي سعودي)

- مع مطلع العام ٢٠٢٥، بعد أيام من تنصيب دونالد ترامب لولاية رئاسية جديدة، أقرّت الحكومة الأميركية اقتطاعات كبيرة ووقف في المساعدات الدولية ولا سيما في القطاع الصحي، واستهدف القرار بالدرجة الأولى الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID)، وجرى تجميد نحو ٨٣٪ من برامج الوكالة، مما سبّب انقطاع الأدوية والعلاجات، وشكّل ضربة كبيرة لجهود مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب (إتش آي في)، والسل، والملاريا، وأمراض أخرى. ويقدّر باحثون أن حصيلتها بعد مرور عام على القرار، أكثر من ٧٥٠ ألف وفاة إضافية كان يمكن تجنّبها، غالبيتهم أطفال. هل هذا «أميركا أولاً»؟

المفتي دريان استقبل ريفي ووفد لقاء التوازن الوطني
صلاح سلام: الدعم والتأييد لمواقف سماحته الإسلامية والوطنية

المفتي دريان مستقبلاً وفد لقاء التوازن الوطني

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، النائب أشرف ريفي الذي قال بعد اللقاء:«تشرفنا بزيارة سماحته، وكعادتنا نلتقي به لنقول له نحن إلى جانبه كمرجعيتنا الدينية، ورأيه السديد والعاقل يخدم المصلحة السنيَّة والمصلحة الوطنية، كما وضعناه في أجواء النكبة الكبرى في طرابلس والمنازل المتصدِّعة، وأطلعته على اجتماعنا مع رئيس الحكومة وأخذنا فعلاً قرارات يجب معالجتها في اسرع وقت ممكن، فالأمور الطارئة بخصوص ١٠٥ منازل لا تنتظر، نظراً للضرورة، وبالمقابل نحضِّر مشروعاً مع فاعليات طرابلس، حول مناطق سكنية لنحو ١٠٠٠ ساكن، وحكماً نحن بحاجة لدعم عربي وهناك دول صديقة تريد المساعدة».

وختم:«لدولة هي التي تجمعنا وتعمل على الأمن والاستقرار، وأن أي خيار آخر دولي أو غيره سوف يوصل البلد لمهالك إضافية. ونحن كسُنَّة ،جزءٌ من الوطن وندعم البند الموحد، وأن جيشنا جيش واحد والدولة واحدة والقرار واحد».

ثم استقبل المفتي دريان، لقاء التوازن الوطني برئاسة صلاح سلام الذي أكد باسم الوفد، «الدعم والتأييد لمواقف سماحته الإسلامية والوطنية والجهود التي يبذلها لتعزيز وحدة المسلمين واللبنانيين، لما فيه مصلحة بلدهم الذي يعاني من أزمات متراكمة».

كما التقى وفداً من المركز الثقافي الإسلامي برئاسة السفير هشام دمشقية،وأكّد الوفد لسماحته أن «زيارتهم هي لتأكيد الوقوف مع دار الفتوى ودورها الوطني الجامع».

وجرى خلال اللقاء البحث في أنشطة المركز وعمل اللجان، والأوضاع السائدة في لبنان عموماً وبيروت خصوصاً، وكانت مناسبة قدَّم خلالها الوفد للمفتي دريان التهنئة بقرب حلول شهر رمضان المبارك.

العدو الإسرائيلي يوسِّع اعتداءاته جنوب لبنان
شهداء ودمار في صور والنبطية وبنت جبيل

تواصلت الاعتداءات الإسرائيلية على القرى والبلدات الجنوبية، عبر غارات جوية وقصف مدفعي واعتداءات بالمسيَّرات، ما أسفر عن سقوط شهداء وأضرار مادية، في وقت تتكثف فيه الخروقات لاتفاق وقف الأعمال العدائية، وسط إدانات رسمية ونقابية لهذه الاعتداءات المتكررة.

شنّ العدو الإسرائيلي غارة جوية استهدفت شخصاً في بلدة باتوليه، ما أدّى إلى استشهاده على الفور، حيث نُقلت جثته إلى المستشفى اللبناني الإيطالي في مدينة صور.

وأعلن جيش العدو الإسرائيلي أنه «هاجم عنصراً من حزب الله في منطقة دير قانون».

وفي اعتداء آخر، ألقت مسيَّرة إسرائيلية قنبلة صوتية في محيط أحد رعاة الماشية عند أطراف بلدة رميش في قضاء بنت جبيل.

وأفاد مراسل اللواء سامر وهبي أن محلّقتين إسرائيليتين من نوع «كواد كوبتر»، قدمتا من موقع صلحا المعادي، عمدتا بعيد منتصف لليل أمس إلى إلقاء عبوات متفجرة على أحد المنازل في بلدة يارون في قضاء بنت جبيل.

كما استهدفت محلّقة إسرائيلية منزلاً غير مأهول عند المدخل الغربي للبلدة، كان صاحبه قد أعاد ترميمه بعد وقف الحرب الإسرائيلية العام الماضي.

وتعرّض حرج بلدة يارون صباح أمس لقصف مدفعي معاد متقطع.

وفي اعتداء جديد، استهدفت غارة من مسيّرة إسرائيلية، مساء أمس سيارة على طريق علي الطاهر من جهة مدينة كفررمان، فيما أعلن جيش العدو الإسرائيلي استهداف عنصرين من حزب الله في منطقة النبطية جنوب لبنان.

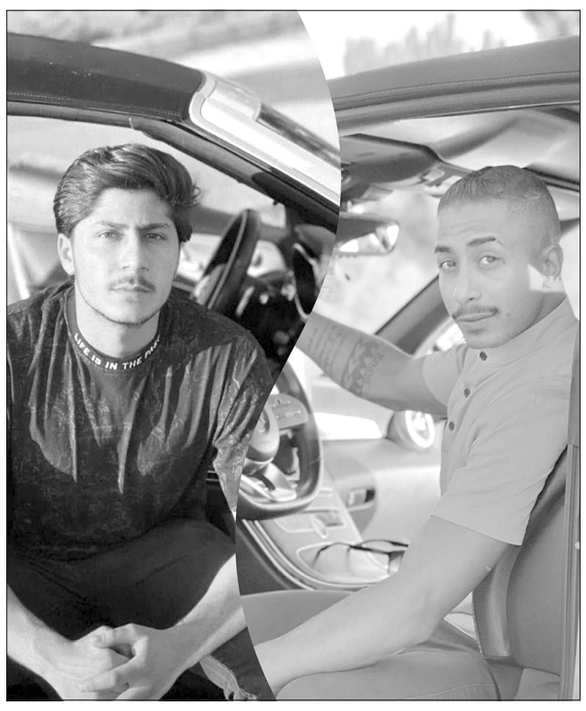

الشهيدان المدنيان في كفررمان

ولاحقاً، صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن غارة العدو الإسرائيلي على بلدة كفررمان في قضاء النبطية أدّت إلى استشهاد مواطنين اثنين.

وفي سياق متصل، أعلن جيش العدو الإسرائيلي أنه نفّذ غارة في منطقة صور أدّت إلى اغتيال علي نور الدين، الذي قال إنه كان يشغل منصب مسؤول طاقم مدفعية حزب الله في قرية الحرش جنوب لبنان.

وادّعى العدو أن نور الدين «دفع خلال الحرب بمخططات عدة ضد إسرائيل وقواتها، وعمل في الآونة الأخيرة على إعادة إعمار قدرات المدفعية التابعة لحزب الله في جنوب لبنان».

كما صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة بيان أعلن أن «غارة العدو الإسرائيلي على بلدة باتوليه في قضاء صور أدّت إلى استشهاد مواطن».

عون

وفي سياق متصل، وبالتكليف من رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، التقى المستشار الأمني والعسكري للرئيس، العميد الركن المتقاعد أنطوان منصور، مساعد رئيس اللجنة الخماسية لمراقبة اتفاق وقف الأعمال العدائية في الجنوب («الميكانيزم») العقيد الأميركي David Leon Klingensmith، بحضور ملحق الدفاع في السفارة الأميركية في بيروت العقيد Jason Belknap، وذلك في السفارة الأميركية في عوكر.

وجرى خلال اللقاء عرض تطوّر عمل اللجنة والتعاون القائم بين الجانب اللبناني وأعضائها، في إطار تطبيق الأهداف التي أُنشئت من أجلها، كما تم التأكيد على الأهمية التي يوليها الرئيس عون لعمل اللجنة في سبيل تثبيت الاستقرار والأمن في البلاد.

نقابة المحرِّرين

من جهتها، استنكرت نقابة محرِّري الصحافة اللبنانية في بيان «الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الصحافيين والإعلاميين والمصوّرين اللبنانيين الذين يؤدّون مهامهم الميدانية، كما حصل في بلدة قناريت الأسبوع الماضي، وها هي اليوم تستهدف الإعلامي في قناة المنار علي نور الدين في صور، الذي استُشهد منضماً إلى زميلات وزملاء سبقوه، في انتهاك صارخ للقوانين والعهود والمواثيق الأممية والدولية».

وأشارت النقابة إلى أن «الشهيد لم يكن في مكان عمله، ولم يكن يؤدي مهمة إعلامية»، معتبرة أن ما جرى يشكّل اعتداءً مباشراً على الإعلام وحرية الصحافة.

وختمت النقابة بيانها بالقول: «لم تعد الشكوى تُجدي، ولا رفع الصوت في زمن انقلبت فيه القيم وتبدّلت المعايير، وبات الباطل قاعدة والحق شذوذه. نتقدّم بأحرّ التعازي إلى أسرة قناة المنار وإلى ذوي الشهيد».

إنطلاق المؤتمر العلمي الدولي حول
«صناديق الزكاة وأثرها في تحقيق التنمية المستدامة»

برعاية مفتي الجمهورية اللبنانية الدكتور الشيخ عبد اللطيف دريان، نظّم مركز البحث العلمي في أزهر البقاع بالتعاون مع صندوق الزكاة فرع البقاع المؤتمر العلمي الدولي بعنوان:«صناديق الزكاة وأثرها في تحقيق التنمية المستدامة».

وشهد المؤتمر حضورًا رسميًا ودينيًا وأكاديميًا واسعًا، تقدّمهم مفتي زحلة والبقاع الدكتور الشيخ علي الغزاوي ممثّلًا راعي الاحتفال مفتي الجمهورية اللبنانية، ورئيس مجلس أمناء صندوق الزكاة في لبنان القنصل محمد إبراهيم الجوزو، وعدد من الوزراء والنواب، والمفتين، والقضاة الشرعيين والمدنيين، وأعضاء المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى، ورؤساء الدوائر الوقفية، ومدراء صناديق الزكاة في لبنان، وقادة الأجهزة الأمنية، واللجان الوقفية في البقاع، ولفيف من العلماء والقضاة ورؤساء البلديات والمخاتير وفعاليات المنطقة والجوار.

قدّم حفل الافتتاح مدير مركز البحث العلمي الدكتور نادر جمعة، واستُهلّ بتلاوة عطرة من القرآن الكريم تلاها المدير الإداري في مؤسسات أزهر البقاع الشيخ عمر جانبيه.

ثم ألقى رئيس مجلس أمناء صندوق الزكاة القنصل محمد الجوزو كلمة شدّد فيها على أن الزكاة ليست مجرّد اقتطاع مالي، بل هي إعادة توزيع عادلة للثروة تحمي الفقير من الحاجة، وتحصّن المجتمع من التوترين الاقتصادي والاجتماعي. وأشار إلى أن دراسات المعهد الإسلامي العالمي للزكاة والوقف تُظهر بوضوح أن الزكاة تتحوّل إلى محرّك تنموي فعّال عندما تُدار وفق الحوكمة الرشيدة، والبيانات الدقيقة، والرؤية المؤسسية الواضحة.

ممثل مفتي الجمهورية مفتي زحلة والبقاع الشيخ علي الغزاوي والقنصل الجوزو يتوسطان المشاركين في المؤتمر

بدوره، ألقى مفتي زحلة والبقاع الدكتور الشيخ علي الغزاوي كلمة رأى فيها أن عقل الأمة ينمو في المؤسسات، حيث تمتد الأيدي لتكافل المجتمع، معتبرًا أن دار الفتوى كانت وستبقى العنوان الجامع، ومن خلالها تبقى الدولة حاضرة عبر مؤسساتها. وأكد أن صندوق الزكاة يمثّل استعادة لمكانة المجتمع ونهضته، ورفعًا لمستوى الوعي في الأمة، مشددًا على أن المؤسسات الدينية ليست بديلًا عن الدولة، بل هي جزء أصيل منها، وأن الدولة تبقى دولة الجميع، داعيًا إلى الخروج من منطق الاستئثار إلى منطق الإيثار، وترسيخ مفهوم الأمة الواحدة والمؤسسات الواحدة في خدمة الوطن.

وفي ختام حفل الافتتاح، جرى تقديم دروع تكريمية، قبل أن تنطلق أعمال المؤتمر بجلساته العلمية، التي تتناول أبحاثًا ومحاور متخصصة حول دور صناديق الزكاة في تحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز التكافل الاجتماعي، وبناء نماذج تنموية فاعلة.

٣٥٠ مليون دولار تمويل جديد من البنك الدولي للبنان

أشار البنك الدولي في بيان، الى أن «مجلس المدراء التنفيذيين للبنك الدولي وافق أمس الأول، على تمويل جديد بقيمة ٣٥٠ مليون دولار لمساعدة لبنان على تلبية الاحتياجات الأساسية للفئات الفقيرة والأكثر احتياجاً خلال مرحلة التعافي الاقتصادي والمالي، وتحسين تقديم الخدمات العامة عالية الأثر من خلال التحوّل الرقمي للقطاع العام. ويغطي هذا التمويل مشروعين جديدين يهدفان إلى إحداث أثر ملموس في حياة المواطنين من خلال توفير الحماية الاجتماعية للفئات الفقيرة، وتعزيز الإدماج الاقتصادي للنساء والشباب والفئات الأكثر احتياجاً، وتعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية، وتسريع وتيرة رقمنة الخدمات العامة الرئيسية.

وتعليقاً على ذلك، قال المدير الإقليمي لدائرة الشرق الأوسط في البنك الدولي جان كريستوف كاريه: «يشهد لبنان تعافياً هشاً. تهدف حزمة التمويل الجديدة من البنك الدولي إلى تحقيق فوائد واسعة النطاق وذات أثر كبير على صعيد المجتمع من خلال تعزيز الحماية الاجتماعية والشمول الاقتصادي والتحول الرقمي». وأضاف قائلاً: «ستُسهم هذه الجهود في تعزيز التعافي الاقتصادي، وخلق فرص العمل، وتعزيز قدرة لبنان على تقديم خدمات عامة عالية الأثر لكافة المواطنين».

كما أشار البيان الى «ان الأزمات متعددة الأبعاد في لبنان أدّت إلى تفاقم التحدّيات الاقتصادية والاجتماعية القائمة، مما دفع شرائح واسعة من السكان إلى دائرة الفقر، وعرّض الأسر لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، وقلّص فرص الحصول على الرعاية الصحية، مع ما يترتب على ذلك من تبعات جسيمة على مستوى رأس المال البشري. كما أسهمت هذه الأزمات في تدهور حاد في تقديم الخدمات العامة. ورغم التقدّم المُحرَز مؤخراً في رقمنة بعض الخدمات الحكومية، إلّا أن الثغرات المؤسسية ومحدودية القدرات التنفيذية قد قيّدا أجندة التحوّل الرقمي».

وأوضح ان المشروع الأول يهدف، (وهو مشروع تعزيز شبكات الأمان الاجتماعي وبناء الأنظمة -٢٠٠: مليون دولار) إلى مواصلة تعزيز نظام الحماية الاجتماعية في لبنان مع توفير الموارد المكمّلة للتمويل الحكومي المخصص للتحويلات النقدية. وسيعتمد المشروع نهجاً متكاملاً يجمع بين تقديم تحويلات نقدية للأسر اللبنانية الفقيرة والأكثر احتياجاً، وتعزيز الوصول إلى الفرص الاقتصادية والخدمات الاجتماعية، لا سيما للنساء والشباب والفئات الأكثر احتياجاً. كما سيعمل المشروع على تعزيز الأنظمة والمؤسسات من أجل تقديم خدمات برامج شبكات الأمان الاجتماعي على نحو فعّال ومستدام، وتحديداً عبر تطوير منصة «دعم» – التي تدعم تنفيذ برنامج «أمان» للتحويلات النقدية - لتمكينها من العمل كسجل اجتماعي وطني شامل يخدم برامج حكومية أخرى. ويستند هذا المشروع إلى أجندة إصلاح طموحة تُنفذها الحكومة لتحسين فاعلية وكفاءة منظومة الحماية الاجتماعية في لبنان، مع التركيز على زيادة المخصصات المحلية لبرنامج الحماية الاجتماعية الحكومي، إلى جانب تعزيز ديناميكية البرنامج من خلال إعادة تقييم الأسر المستفيدة للتحقق من استمرارية أهليتها وفتح باب تقديم الطلبات للأسر الجديدة دورياً، كما وتعزيز الأنظمة بما يرفع جاهزيتها لمواجهة الصدمات.

أما المشروع الثاني، وهو مشروع تسريع التحول الرقمي في لبنان (١٥٠ مليون دولار)، فيهدف إلى تحسين حصول المواطنين على الخدمات الحكومية الأساسية والفرص الاقتصادية، وتمكين عمل الشركات ورواد الأعمال من خلال بيئة رقمية أكثر أماناً وتوسيع آفاق النفاذ إلى الأسواق، وتمكين الحكومة من تحسين تقديم الخدمات، ورفع الكفاءة التشغيلية عبر تعزيز المنصات الرقمية وقدرات إدارة البيانات.

وتشمل أنشطة المشروع أيضاً توفير بنى تحتية رقمية آمنة وفعّالة لاستضافة البيانات الحكومية، والاستثمار في تعزيز منظومة الأمن السيبراني على المستوى الوطني.

كما سيعمل المشروع على تعزيز الأطر القانونية والمؤسسية وبناء القدرات البشرية اللازمة لتحقيق تحول رقمي موثوق وشامل للجميع، فضلاً عن دعم التنفيذ الفعال للبنى التحتية الرقمية وما يتصل بها من منصات. وأخيراً، سينفذ المشروع تجارب ريادية لرقمنة خدمات عامة مختارة ذات إمكانات عالية لتحسين شفافية الحكومة وكفاءتها، وتعزيز المنافع للمواطنين، وتعزيز القدرة على التكيّف مع تغيّر المناخ.

الجالية الاقتصادية تكرِّم سفير لبنان في السعودية
قرانوح: المملكة كانت ولا تزال سنداً أساسياً للبنان

أقام مجلس العمل والاستثمار اللبناني في السعودية حفل عشاء تكريمًا لسفير لبنان الجديد في المملكة العربية السعودية علي قرانوح في قاعة الأرز في سفارة لبنان في الرياض.

حضر الحفل حوالى ٢٠٠ من رجال وسيدات الأعمال اللبنانيين في المملكة، إضافة إلى عضو مجلس الأعمال السعودي - اللبناني وليد المرشد ورجل الأعمال السعودي سعد الرصيص.

قدم الحفل أمين مجلس العمل والاستثمار المحامي بطرس يونس، وتحدث فيه رئيس المجلس محمد شاهين، ورئيس مجلس الأعمال اللبناني - السعودي رؤوف أبو زكي، والسفير المكرَّم علي قرانوح.

وتحدث أبو زكي فقال: عرفت السفير علي قرانوح يوم كان قنصلًا في جدة وعرفت فيه المهنية الرفيعة والدبلوماسية الراقية. وعدت والتقيته في بيروت مستشارًا دبلوماسيًا لدولة رئيس مجلس الوزراء د. نواف سلام والّذي لا يختار إلا من يشبهه في مسلكه المهني والأخلاقي. وها نحن اليوم معًا في رحاب السفارة اللبنانية في الرياض نعمل معه وبرعايته. وسعادة السفير علي قرانوح قدوة في العمل وفي التعامل ورجل موضوعية ووسطية ويحتضن جميع اللبنانيين العاملين في المملكة وهم بالآلاف وهؤلاء أثبتوا في أعمالهم وفي تعاملهم وفي مسلكهم العام والخاص الكثير من الرقي. وقدموا صورة ناصعة عن الوطن. وما مبادرة مجلس العمل والاستثمار اللبناني في المملكة سوى تعبير عن هذا الرقي. فبدعم من أبناء الجالية تم انشاء السفارة في الرياض وفي جدة. ولم يتوقف هذا الدعم عند هذا الإنجاز بل استمر في كل المناسبات الوطنية. ونأمل المزيد من مبادرات لم الشمل وتعزيز التعاون والعمل المشترك بين أبناء الجالية. لا بد لنا وفي هذه المناسبة من تسجيل أسمى آيات الشكر والتقدير للمملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعبًا على احتضانها الجالية اللبنانية بكل فئاتها بل وعلى احتضان لبنان سياسيًا واقتصاديًا والوقوف إلى جانبه في كل المراحل والمنعطفات.

السفير قرانوح إلى جانب المشاركين في حفل التكريم

وكانت كلمة الختام للسفير قرانوح قال فيها: نَأْمُلُ أَنْ تَشْهَدَ المَرْحَلَةُ المُقْبِلَةُ مَزيداً مِنَ الإِنْفِتاحِ وَالتَّنْسيقِ، بما يَعْكِسُ عُمْقَ هذِهِ العَلاقاتِ التّاريخِيَّةِ وَمَتانَتَها، وَيَتَوَّجَ بِرَفْعِ الحَظْرِ عَنِ الإِسْتيرادِ مِنْ لُبْنانَ، وَعَنْ سَفَرِ الإِخْوَةِ السُعودِيّينَ إِلى لُبْنانَ، وَهُوَ هَدَفٌ نَطْمَحُ إِلى تَحْقيقِهِ، وَكُلُّنا تَفاؤُلٌ مَعَ عَوْدَةِ الحَياةِ إِلى وَطَنِنا الحَبيبِ لُبْنانَ، وَبَدْءِ مَسيرَةِ التَعافي الاِقْتِصادِيِّ وَالمالِيِّ، وَالإِصْلاحاتِ الإِداريَةِ وَالقَضائِيَّةِ الّتي يَنْتَهِجُها عَهْدُ فَخامَةِ الرَئيسِ جوزاف عَوْنَ، وَحُكومَةُ الرَئيسِ نَوّاف سَلامَ، الّتي تَعْمَلُ عَلى بَسْطِ سِيادَةِ الدَوْلَةِ عَلى كامِلِ أَراضيها.

القصيفي زار المؤسسة القطرية للإعلام

قام نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزيف القصيفي خلال زيارته الخاصة للدوحة بتلبية دعوة مدير عام المركز القطري للصحافة صادق العماري لزيارة مجمع المؤسسة القطرية للإعلام حيث اجتمع بمدراء الإدارات المرتبطة بالمؤسسة والتي بدأها برفقة الزميل فادي جفال والعماري بجولة في إذاعة القرآن الكريم واطلع خلالها على البرامج التي بدأ اعدادها لشهر الصوم الكريم وبعد لقاء قصير مع مدير الإذاعة انتقل النقيب إلى إذاعة قطر والإذاعات المصاحبة واستقبله مدير الإذاعات الناطقة بالأجنبية السيد مبروك الزياني حيث اطلع على استوديوهات الإذاعات الناطقة بالاردو والإنكليزية والفرنسية والإسبانية وهي تبث على مدار الساعة لخدمة المقيمين في قطر من مختلف الجنسيات والثقافات.

هيكل استقبل قائد قوّة المهام المشتركة في القيادة المركزية الأميركية

استقبل قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه - اليرزة قائد قوة المهام المشتركة للعمليات الخاصة في القيادة المركزية الأميركية Brig. Gen. Mason R Dula مع وفد مرافق، وتناول البحث سبل التعاون بين الجيشَين اللبناني والأميركي، والتطورات في لبنان، إضافة إلى الأوضاع العامة في المنطقة.

كما استقبل المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان Jeanine Hennis – Plasschaert، وتناول البحث الأوضاع في البلاد، والتحضيرات لمؤتمر دعم الجيش.

من إعلام العدو

هل يدعم ترامب المعارضة بعد كشف ألاعيب نتنياهو وإئتلافه المتطرِّف؟

دو نمرود نوفيك

إعلان إدارة ترامب الانتقال إلى المرحلة الثانية من خطة النقاط العشرين بشأن غزة قدّم ثلاث طبقات من البنتهاوس، وهي: مجلس سلام عالمي، وذراع تنفيذية تابعة له، ولجنة من التكنوقراط الفلسطينيين لإدارة القطاع. غير أن الأساسات والطبقات السفلية، التي من دونها يبقى هذا البنتهاوس معلّقاً في الهواء، أي قوة استقرار دولية، وخطة لنزع سلاح «حماس»، ومنظومة واسعة لتوزيع المساعدات، ومصادر تمويل لإعادة الإعمار، لا تظهر في الأفق.

وأحد الأسباب المركزية لذلك هو رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي والائتلاف القومي - المسياني المؤيد للضم الذي شكّله والمعارضين كل هذه الخطوات. وبينما يتجاهل ترامب احتجاجات نتنياهو وشركائه بشأن تركيبة اللجان التي ستدير القطاع، فمن المشكوك فيه أنه يدرك الألغام التي زرعها الشريك الإسرائيلي على طريق تنفيذ خطته. في هذه الأثناء، يواصل ترامب الاستثمار في بنيامين نتنياهو بدلاً من الاستثمار في المعارضة، التي تقترب مواقفها في هذه القضايا من مواقفه هو.

حتى في تاريخ دولتين لم تحترما يوماً إعلانات عدم التدخل، فإن دعم ترامب لنتنياهو - وربما إلى حد مساعدته في الانتخابات - يُعد فظّاً وغير مسبوق، ويتجلى ذلك في دعواته المتكررة إلى وقف محاكمته، ولقاءاته معه التي فاقت عدد لقاءاته مع أي زعيم آخر خلال العام الماضي، وفي المديح المبالغ فيه الذي أغدقه عليه (ومن دونه «لما كانت إسرائيل موجودة»)، وكذلك في التقارير بشأن زيارة رئاسية مخططة لإسرائيل، تبدو محاولة لتعزيز فرصه الانتخابية.

من المعتاد أن نعزو كل ذلك إلى توقع ترامب أن يرد نتنياهو له الجميل ويساعده في تحقيق نصر إضافي، غير أنه كان يُفترض به أن يتعلم من مؤلف كتاب «فن الصفقة» ما أدركه أسلافه؛ غالباً ما تنتهي الاستثمارات في حسن نيات نتنياهو بصورة سيئة، وآخر مَن يمكنه الشهادة على ذلك هو مبعوثه ستيف ويتكوف؛ فهذا الرجل، الذي أصبح بحق محبوباً في إسرائيل بسبب كفاحه الحازم لإعادة الأسرى ودعمه عائلاتهم، تحوّل إلى فريسة لماكينة التحريض، ومجرد مطالبته نتنياهو بالوفاء بالتزامه لترامب بفتح معبر رفح جعله فجأة «عميلاً قطرياً».

وبصفته رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي خدم بالتوازي مع عدد من الرؤساء الأميركيين أكثر من أي من أسلافه، فقد طوّر نتنياهو قدرته على التلاعب بساكن البيت الأبيض إلى مستوى فنّ متكامل. وهو يستخدم أربع حيل أساسية لتعطيل سياساتهم:

الأولى: التدرُّج

قبل ٧ تشرين الأول/أكتوبر بوقت طويل، كان الضم الزاحف استراتيجيا لتطبيع التغيير في الضفة الغربية بعيداً عن أنظار واشنطن. ومنذ وقف إطلاق النار، وُلد «التوأم الغزّي»: التصعيد الزاحف. في كلتي الساحتين الهدف واحد: إنشاء وقائع على الأرض قبل أن تدرك واشنطن التأثير التراكمي، وقبل أن تمارس ضغطاً لمنع انهيار وقف إطلاق النار في غزة أو اندلاع العنف في الضفة.

الثانية: مسرح العجز

يقول نتنياهو للرؤساء: «أنا أريد، لكنني لا أستطيع»، متذرعاً بخطر انهيار حكومته إذا استجاب لمطالب يعارضها شركاؤه.

الثالثة: تغيير جدول الأعمال

عندما يشتد الضغط، يتم تغيير الموضوع. وهكذا، عشية لقائه الأخير مع ترامب، حين كان واضحاً أن لبنان وسورية والضفة وغزة ستكون في صلب المحادثات، أعيدت إيران فجأة إلى واجهة المشهد عبر تصعيد الخطاب الإسرائيلي.

الرابعة: العرقلة التكتيكية

إغراق واشنطن في تفاصيل قضية هامشية، وتصويرها كمسألة شبه وجودية، وخوض معركة شرسة حولها، ثم التنازل عنها بسخاء، ويفضّل أن يُقدّم التنازل إلى الرئيس شخصياً. وبهذه الطريقة يتم كسب الوقت، وإرباك كبار المسؤولين في الإدارة، وصرف انتباههم عن قضايا أكثر إزعاجاً، وربما أيضاً الحصول على تعويض كبير بعد أن يشعر الرئيس بالامتنان.

والتعامل مع معبر رفح يجسد أحد هذه التكتيكات؛ فعلى الرغم من أن فتحه لا يهدد أمن إسرائيل، فقد صوره نتنياهو كمسألة حيوية لأمنها، ولأشهر طويلة عارض فتحه بشدة، وأجبر الوسطاء الأميركيين على الخوض في تفاصيل عديمة الأهمية والتنقل بين عواصم المنطقة بحثاً عن تسويات، وفي النهاية وافق على فتحه، لكن خلافاً لخطة الرئيس، فقد سمح فقط بخروج السكان من القطاع، أمّا «التنازل» النهائي، والسماح بالحركة في الاتجاهين، فقد منحه إلى ترامب شخصياً خلال لقائهما في فلوريدا.

وحتى حينها، لم تنتهِ الدوامة المصطنعة؛ إذ أهدر وقت إضافي قبل تنفيذ القرار.

عبر استثماره في نتنياهو، لا يكتفي ترامب بتجاهل كل هذه الحيل والندوب التي خلفتها تجارب أسلافه، بل أيضاً يخطئ في مسألتين جوهريتين: الأولى تتمثل في افتراض أن نتنياهو قادر على توفير ما يلزم لتنفيذ المرحلة الثانية من الخطة في غزة واستقرار الضفة. فالانتقال إلى المرحلة الثانية يتطلب منح دور إلى السلطة الفلسطينية، ومن دون ذلك ترفض الدول العربية والإسلامية المساهمة بقوات وأموال. كما تتطلب هذا المرحلة مساراً متدرجاً لنزع سلاح «حماس» والتزاماً إسرائيلياً بالانسحاب الكامل - ولو بالتدريج - من القطاع. أمّا استقرار الضفة، فيتطلب كبح الضم الاستيطاني، وفرض القانون والنظام على المستوطنين العنيفين، والتعامل مع السلطة كشريك لا كعدو.

وحتى لو كان نتنياهو نفسه قادراً على التعايش مع هذه المطالب (وهناك مجال واسع للشك في ذلك)، فإن شركاءه الائتلافيين ملتزمون أيديولوجياً بإفشالها. ومع اقتراب الانتخابات المتوقعة هذا العام، ليس مستبعَداً أن يفضّلوا إسقاط الحكومة وتقديم الانتخابات بسبب قضية أيديولوجية، وتحويل معارضتهم لهذه الخطوات إلى جوهر حملتهم الانتخابية.

أمّا المسألة الثانية، فتتجسد في الاستخفاف بالمعارضة الإسرائيلية. صحيح أنها غير متجانسة، لكنها تشترك - على ما يبدو - في موقف موحد إزاء قضيتين مركزيتين على جدول أعمال ترامب: في غزة، وبعكس نتنياهو وشركائه، تسعى المعارضة لإنهاء الحرب، وهي ملتزمة بنجاح خطة النقاط العشرين، وتفهم ضرورة إشراك السلطة الفلسطينية وضخ مساعدات إنسانية واسعة، كما أنها تملك خبرة أمنية كافية وواقعية تدرك معها أن نزع سلاح تنظيم «إرهابي»، كما في كل أنحاء العالم، هو عملية طويلة وليس ضربة واحدة حاسمة.

على أحدهم أن يهمس لترامب بأن الوقت قد حان لإعادة حساب المسار؛ فإذا كان مهتماً بشريك إسرائيلي مستعد وقادر على إنهاء الحرب، وتثبيت الاستقرار في غزة، وخفض التوتر في الضفة، ودفع الاستقرار الإقليمي قدماً، فعليه أن يستوعب أن الجواب لا يكمن في استثمار إضافي في نتنياهو، بل في الاستعداد لليوم الذي سيأتي بعده.

المصدر:هآرتس
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

تحرُّك تصعيدي للعسكريِّين المتقاعدين إعتراضاً على موازنة ٢٠٢٦

واصل العسكريون المتقاعدون، لليوم الثاني على التوالي، اعتصامهم في وسط بيروت، حيث تمركزوا قرب ساحة رياض الصلح، وتحديدًا عند أحد مداخل مجلس النواب في محيط ساحة النجمة، بالتزامن مع انعقاد جلسات مجلس النواب المخصّصة لمناقشة الموازنة العامة للعام ٢٠٢٦ في إطار تحرّك تصعيدي انطلق الاثنين مع نصب خيم احتجاجية، اعتراضًا على ما يعتبرونه تنصّل الدولة اللبنانية من تعهّداتها حيال حقوقهم المعيشية والمالية، لا سيّما تلك المتعلّقة بالمعاشات التقاعدية والتعويضات التي لم تُدرج ضمن بنود الموازنة.

واعتبر النائب السابق شامل روكز انه «لا يجوز الإذلال بحقّ العسكريين المتقاعدين ومشكلتنا مع مجلس النواب والحكومة وعليهم أن يأخذوا القرار المناسب».

أضاف روكز: «العسكري المتقاعد يحق له تعليم أولاده والتعويضات العسكرية غير معقولة فالعسكري يجب أن يعيش بعزة وكرامة «غصبًا عن الجميع».

وحاول العسكريون المتقاعدون اعتراض طريق النواب لدى عبورهم باتجاه ساحة النجمة.

كما أقفلوا المسلك الغربي للأوتوستراد في شكا بالاطارات المشتعلة لبعض الوقت.

اما بعد الظهر، فخرج نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب من الجلسة للقاء العسكريين المتقاعدين، وكشف لهم أن ١٠ نواب وقّعوا اقتراح قانون يتعلق بالتقديمات المدرسية للعسكريين المتقاعدين، مؤكداً لهم أنّ هذا القانون يحقق واحداً من مطالبهم على أمل أن تلتزم الحكومة ببقية مطالبهم.

تجمع للعسكريين المتقاعدين أمام مجلس النواب (محمود يوسف)

وفي هذا السياق، قال العميد المتقاعد طرباي، أحد المشاركين في الاعتصام، نّ تحرّك العسكريين المتقاعدين لم يكن يومًا بدافع المواجهة، بل انطلق دائمًا من باب المطالبة بالحقوق»، موجّهًا في مستهل كلامه تحية إلى اللبنانيين، ومؤكدًا أنّ المحتجّين تحمّلوا لفترات طويلة الضغوط المعيشية والجوع، إدراكًا منهم لحجم الأزمة التي تمرّ بها البلاد.

وأوضح طرباي أنّ ممثلين عن العسكريين المتقاعدين عقدوا، قبل نحو شهرين، سلسلة اجتماعات مع رئيس الحكومة ووزير المالية وعدد من الوزراء المعنيين، جرى خلالها الاتفاق على بنود واضحة، أبرزها «البدء بتصحيح المعاشات مع مطلع العام ٢٠٢٦، إضافة إلى تعويض الحقوق المتراكمة».

وأشار إلى أنّ هذه الوعود لم تُنفّذ حتى الآن، معتبرًا أنّ العسكريين المتقاعدين «وصلوا إلى مرحلة لم يعد لديهم ما يخسرونه»، في ظل أوضاع معيشية خانقة دفعت كثيرين منهم إلى بيع ممتلكاتهم لتأمين الحدّ الأدنى من متطلبات الحياة.

وشدّد طرباي على أنّ المطالب المطروحة «لا تشكّل مِنّة من أحد، بل هي حقوق مثبتة وموجودة في صناديقنا»، داعيًا الدولة اللبنانية إلى «الالتزام بالاتفاقات التي أُبرمت بحضور وزراء الدفاع والداخلية والمالية، وتنفيذها من دون تسويف أو مماطلة».

وأكد أنّ التحرك «لا يستهدف الدولة بحدّ ذاتها، بل يهدف إلى تحميلها مسؤولياتها»، مشيرًا إلى أنّ «الإيرادات موجودة، وملفات الهدر والأملاك البحرية تشكّل دليلًا واضحًا على مكامن الخلل»، مطالبًا بوقف الهدر واستعادة الأموال بدل تحميل الفئات الأكثر تضررًا كلفة الانهيار.

بدوره، اعتبر العميد المتقاعد سلمان سلمان أنّ إقرار موازنة العام ٢٠٢٦ يشكّل استمرارًا لسياسة تهميشهم وإذلالهم، محمّلًا الدولة مسؤولية ما آلت إليه أوضاعهم المعيشية.

وقال سلمان نحن العسكريين المتقاعدين نزلنا اليوم إلى الشارع لنُسمِع صوتنا، لأننا وصلنا إلى مرحلة الاختناق. نحن من خدمنا هذه الدولة طوال عمرنا، ووقفنا على الحواجز، وواجهنا المسلّحين، وتحمّلنا أعباء الحروب والتدهور المالي الذي أصاب البلاد».

وأضاف أنّ «موازنة العام ٢٠٢٦ أُقرّت وكأنّ العسكري المتقاعد غير موجود، فلا رواتب صالحة للعيش، ولا تعويض نهاية خدمة، ولا أي حفاظ على كرامتنا»، مشدّدًا على أنّ ما يجري «إذلال ممنهج»، وختم بالقول: «أقولها بملء الفم: ما يحصل عارٍ على الدولة».

اللبناني عبود تُوِّج بطلاً للعالم للمحترفين

وسيم صبرا :

لن ينسى عشاق الرياضة القتالية المرحلة الافتتاحية من «دوري وولف أوف باي - آي سي أس في الكيك بوكسينغ»، التي أقيمت في المدينة الرياضية تحت اشراف اتحاد اللعبة، والتي شهدت نجاحاً كبيراً على كافة الصعد، من الحضور الحاشد لنحو ٥ آلاف متفرج قدموا من مختلف المناطق اللبنانية.

وكان ختام النزالات مدوياً اذ نجح البطل اللبناني يوسف عبود باسقاط الايطالي فلوريان كوكاج بالضربة القاضية في الجولة الأولى وأحرز لقب «حزام بطولة العالم للمحترفين» لوزن ٦٩ كلغ ولم يترك لمنافسه اي مجال لمقاومته فكان عبود (عنصر في قوى الأمن الداخلي) مصمماً منذ البداية على اسقاط منافسه بالضربة القاضية وكان له ما أراد امام جمهور شجعه تشجيعاً هستيرياً وبلا حدود.

وبعد اعلان الحكم فوز عبود بالضربة القاضية، جرى تتويجه من قبل رئيس منظمة «آي سي أس» وليد عجاج بحزام بطولة العالم للمحترفين وسط تصفيق مدو من الحضور ليُحمل البطل عبود على الأكتاف من قبل فريقه الذي جال به في ارجاء القاعة، وهنا نتائج النزالات:

فاز اللبناني محمد سعيد على التركي هاكتان ديميريللي بالضربة القضاية في الجولة الثالثة، واللبناني جاد بدران على مواطنه هادي بهجت بالنقاط، واللبناني احمد البطل على المصري محمد عيد بالضربة القاضية بالجولة الثالثة، والسوري احمد هياني على اللبناني عمر حليمة بالنقاط، واللبناني نبيل مشرفية على الفلسطيني عبد الحافظ مصطفى بالنقاط، واللبناني محمد حمادة على المصري ياسين السيد لعدم أهلية اللاعب المصري، واللبناني فضل نصرالله على الاردني صالح صبح بالنقاط، والسوري علي زريق على العراقي حيدر عبد الكاظم بالضربة القاضية، والسوري احمد شندي على الجزائري يوسف سعد بالنقاط، واللبناني وسيم ديب على السوري يوسف الواقي بالنقاط.

وتقدّم الحضور محافظ بيروت القاضي مروان عبود، رئيس بلدية بيروت إبراهيم زيدان، المقدّم ديميتري صقر ممثلاً مدير عام الأمن العام اللواء حسن شقير، الملازم أول علاء نصر ممثلاً مدير عام أمن الدولة اللواء ادغار لاوندوس، الرائد جيرار عون ممثلاً قائد المركز العالي للرياضة العسكرية في الجيش العميد الركن مخايل موسى ومهتمون.

صورة تذكارية من حفل التتويج

موظَّفو القطاع العام يلوِّحون بالإقفال التام للإدارات

صيدا - ثريا حسن

تواصل التحركات المطلبية لموظفي القطاع العام تصاعدها على مختلف المستويات، في ظل تفاقم الأوضاع المعيشية والاقتصادية واستمرار تجاهل المطالب المحقّة من قبل الجهات المعنية، ما دفع بالموظفين إلى المضي في خطوات تصعيدية متتالية، كان أبرزها الإضراب التام في إدارات القطاع العام، ولا سيما في سرايا صيدا، بالتزامن مع انعقاد جلسات مجلس النواب لمناقشة الموازنة العامة.

وتشتدّ يوماً بعد يوم، وأسبوعاً بعد أسبوع، وتيرة هذه التحركات التي ينفذها موظفو القطاع العام بمختلف مسمّياتهم الوظيفية والإدارية، فيما تتصاعد حدّتها مع غياب الآذان الصاغية لهمومهم المعيشية والاقتصادية والمالية، وتهميش حجم التدهور الذي أصاب أوضاعهم الحياتية، الأمر الذي بات ينذر باللجوء إلى خطوات أكثر إيلاماً، ولا سيما الإقفال التام للإدارات العامة.

وفي هذا السياق، عكس ارتفاع وتيرة الخطوات التصعيدية التي تنفذها لجنة المتابعة لرابطة موظفي الإدارة العامة، بدءاً بالإضراب التام الذي أعلنته يوم الثلاثاء الماضي في مختلف إدارات القطاع العام، ولا سيما في جميع إدارات سرايا صيدا، واستمراره لليوم الثاني على التوالي.

وقد خيّم الهدوء على ساحة السرايا وأروقتها ومكاتب إداراتها، في ظل إقفال أبواب معظمها، واقتصار الحضور على عدد من الموظفين الذين انشغلوا بتسيير شؤون إدارية داخلية، فيما حضر آخرون للتعبير عن رفضهم لما آلت إليه أوضاعهم الحياتية والمعيشية، من خلال إقفال مكاتبهم وإداراتهم.

وتستكمل لجنة المتابعة تحركاتها المطلبية بتنظيم اعتصام مركزي عند الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الأربعاء أمام مبنى الـT.V.A في بيروت، إضافة إلى تنفيذ وقفات احتجاجية أمام سرايا المحافظات بعد غد الخميس، تزامناً مع انعقاد جلسات مجلس النواب المخصّصة لمناقشة الموازنة العامة.

كما نفذ موظفو الإدارات العامة في طرابلس، إضرابا التزاما بدعوة رابطة موظفي الإدارة العامة. وقد أقفلت الدوائر الرسمية في سرايا طرابلس ومالية طرابلس أبوابها امام المواطنين، احتجاجا على مماطلة الحكومة في تحقيق مطالب الموظفين وأهمها تصحيح الرواتب التي فقدت قيمتها منذ سنوات إثر الازمة المالية والاجتماعية».

كمال حايك أمام التحقيق.. الملف التقني يتقدَّم على السجالات

للمرّة الثالثة، يستمع المدّعي العام التمييزي جمال الحجار إلى إفادة مدير عام كهرباء لبنان كمال حايك، على خلفية الإخبار المقدَّم ضد شركة MEP ضمن ملف مرتبط بقطاع الكهرباء. وبحسب مصادر متابعة، فإن مسار التحقيقات بات يركّز على الجوانب التقنية البحتة، ولا سيّما بعد أن قدّمت الشركة مستندات وأدلّة وُصفت بالدامغة، تُظهر عدم وجود أي تزوير في الوثائق موضع الاخبار.

وتشير المعلومات إلى أن القاضي الحجار كان قد استمع في جلسات سابقة إلى كلّ من كريم خيّاط ومدير الشركة يحيى مولود، حيث شكّلت إفاداتهما قاعدة لاستكمال الاستماع إلى حايك، في إطار استيضاح التسلسل الإداري والتقني للملف. وتؤكّد المصادر نفسها أن التحقيق يسير وفق الأصول القانونية، وليس كما يشاع مع تدقيق تفصيلي بالمستندات التقنية، بعيدًا عن أي اعتبارات سياسية وبعيدا عما يتم الترويج له في الحملات الاعلامية التي يقودها بعض الضباط والسماسرة والمستشارين.

شعراني عرض الخريطة التطويرية لمعرض رشيد كرامي

استقبل رئيس مجلس إدارة معرض رشيد كرامي الدولي الدكتور هاني شعراني أستاذ الاقتصاد في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور إسحق ديوان، مدير مكتب مجموعة البنك الدولي في لبنان انريك بلانكو أرماس، ومستشار رئيس مجلس الوزراء الدكتور ساطع أرناؤوط، إلى جانب عدد من الباحثين والخبراء، بحضور المهندس غابي خرياطي وليلى شحّود.

وعرض المجتمعون، بحسب بيان للمعرض، «للخريطة التطويرية والاستثمارية لمعرض رشيد كرامي الدولي، التي تتضمن رؤية شاملة لإعادة تفعيل المعرض وتحويله إلى منصة اقتصادية وتنموية متعددة الوظائف، تجمع بين الأنشطة الاستثمارية، والمعارض المتخصصة، والابتكار، والثقافة، والسياحة، بما ينسجم مع موقعه الاستراتيجي وإرثه المعماري ودوره التاريخي».

ولفت البيان الى أن «النقاش تناول آليات استثمار مرافق المعرض وتطوير بنيته التحتية، واستقطاب الاستثمارات المحلية والدولية، إضافة إلى إمكان إطلاق مشاريع نوعية في مجالات ريادة الأعمال، والاقتصاد الإبداعي، والتكنولوجيا، والفعاليات الاقتصادية والثقافية، بما يسهم في خلق فرص عمل وتحفيز الدورة الاقتصادية في طرابلس الكبرى والشمال. وتم التأكيد على أهمية اعتماد الدراسات والأبحاث الاقتصادية والمسوحات الميدانية كمرتكز أساسي في عملية التخطيط واتخاذ القرار، بما يضمن استدامة المشاريع المقترحة وملاءمتها للحاجات الاقتصادية والاجتماعية، ويعزز فرص نجاحها على المديين المتوسط والطويل».

الإسباني أنييغيز نوَّه بأداء منتخب الصالات

استهل منتخب لبنان مشواره في بطولة آسيا الـ ١٨ المقامة في العاصمة الإندونيسية جاكارتا بخسارة امام تايلاند وصيفة النسخة السابقة ٢-٠ ضمن المجموعة الثانية على ملعب «جاكرتا انترناشيونال فيلودروم»، بعد أداء مرض نسبيا قياسا الى فارق الإمكانات بين الطرفين.

وخرج المدرب الاسباني لمنتخب لبنان ريكاردو انييغين، بانطباع مقبول جدا «خاصة إذا أخذنا في الاعتبار أننا في بداية مشروع جديد، وأن الاختبار الأول كان أمام منتخب من النخبة مثل تايلاند، وظهر الفريق منظماً بشكل كبير، ونافس بمستوى عالٍ، وقدم عملاً دفاعياً منظما من دون أن يمنح الخصم، صاحب الإمكانات الكبيرة، فرصاً واضحة تُذكر. في الشوط الثاني تلقينا هدفين؛ أحدهما جاء إثر مجهود فردي من لاعب ارتكاز على أعلى مستوى ينافس في إسبانيا، ما يعكس جودة المنافس».

ويلتقي لبنان عند الثامنة صباح الخميس مع فيتنام، وأشار المدرب الى أنه سيركز تحضيراته على تصحيح بعض التفاصيل ومواصلة التقدم في بناء الفريق».

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

السياسة تذهب بأرقام الموازنة

(تتمة المنشور ص١)

العقيد الأميركي ديفيد ليون كينغسميث في حضور ملحق الدفاع في السفارة الاميركية في بيروت العقيد جيسبون بيلكناب في السفارة الأميركية في عوكر.وحسب بيان لرئاسة الجمهورية: تم خلال اللقاء عرض تطور عمل اللجنة والتعاون القائم بين الجانب اللبناني وبينها في اطار تطبيق الأهداف التي أنشئت من اجلها. كما تم التأكيد على الأهمية التي يوليها الرئيس جوزاف عون لعمل اللجنة لتثبيت الاستقرار والامن في البلاد.

والى ذلك، ظهرت حقيقة مخاطر إحتمال تأجيل انعقاد مؤتمر دعم الجيش في حال لم تنفذ المرحلة الثانية من ملف حصرية السلاح شمالي نهر الليطاني وفق المطلوب اميركياً واسرائيلياً ومن دول اخرى، ربطاً بما سيتبين في تقرير الجيش الشهر المقبل حول المرحلة الثانية، حسبما قالت مصادر دبلوماسية لـ «اللواء»، التي اضافت: ان مؤتمر دعم الجيش لا زال قائماً في موعده في ٥ آذار من حيث المبدأ، لكن لا يمكننا إنكار موقف الولايات المتحدة الاميركية والمملكة السعودية بشكل خاص بإعتبارهما من المساهمين الاساسيين الى جانب فرنسا في دعم الجيش والتحضير للمؤتمر.ولذلك كل شيء مرتبط بما سيعود به قائد الجيش العماد رودولف هيكل من واشنطن.

وفي السياق، وقبيل سفره المرتقب الى واشنطن الاثنين المقبل، ويسبقه بحسب ما افادت مصادر متابعة وفد من الضباط خلال اليومين المقبلين تحضيراً للزيارة ولمتابعة اعمال لجنة الميكانيزم، استقبل قائد الجيش امس، قائد قوة المهام المشتركة للعمليات الخاصة في القيادة المركزية الأميركية اللواء مايسون دولا مع وفد مرافق، وتناول البحث سبل التعاون بين الجيشَين اللبناني والأميركي، والتطورات في لبنان، إضافة إلى الأوضاع العامة في المنطقة.

كما استقبل هيكل المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جانين بلاسخارت وتناول البحث الأوضاع في البلاد، والتحضيرات لمؤتمر دعم الجيش. كما زارت بلاسخارت الرئيس جوزاف عون، وجرى بحث الأوضاع العامة في الجنوب في ضوء إستمرار الإعتداءات الإسرائيلية، واكدت للرئيس عون مواصلة العمل لتثبيت الاستقرار والأمان في الجنوب.

ولاحقاً، التقى وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى السفير الفرنسي في لبنان هيرفيه ماغرو، وكان عرض للتطورات الراهنة في لبنان والمنطقة، إضافة إلى البحث في التحضيرات الجارية لمؤتمر باريس لدعم الجيش اللبناني. كذلك تم عرض المرحلة الثانية من خطة الجيش لحصر السلاح وبسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية، ومهام قوات اليونيفيل في جنوب لبنان وسبل تفعيل دور لجنة الإشراف على تطبيق وقف الأعمال العدائية ميكانيزم في ظل الخروقات والانتهاكات الإسرائيلية اليومية لهذا الاتفاق. كما جرى الحديث عن مرحلة ما بعد انتهاء مهام قوات اليونيفيل في جنوب لبنان، والخيارات المطروحة بشأن أي حضور دولي محتمل لمواكبة تنفيذ القرار ١٧٠١.

جلسات الموازنة: الأرقام تغيب والسياسة مكانها

ويعود مجلس النواب الى متابعة مناقشة الموازنة، عند الساعة ١١ من قبل ظهر اليوم من دون تسجيل اي تحركات في الشارع المحيط بالمجلس وسط بيروت، لأسباب عزتها مصادر نقابية «ببرودة الطقس واحتمال هطول الامطار»، على ان تُستأنف التحركات غداً في جلسة التصويت على الموازنة.

وبمحصلة اليوم الاول، يمكن القول ان مناقشات الموازنة ليست مجرد قانون مالي، بل مرآة لأزمة نظام ، حيث تختلط الحسابات المالية بالصراعات السياسية، وتتقدم الانقسامات على أي مقاربة إصلاحية شاملة.

فقد انطلقت أمس جلسات المناقشة في مجلس النواب برئاسة الرئيس نبيه بري، وسط أجواء عكست صعوبة الفصل بين الوضعين المالي والسياسي. فعلى الرغم من أن الجلسة كان يفترض بها أن تكون مخصصة للأرقام، والإيرادات، والنفقات، وخيارات الدولة المالية، إلا أن نقل وقائع الجلسة على الهواء مباشرة واعتقاد النواب انها تكاد تكون فرصتهم الأخيرة قبل الانتقال الى مرحلة التحضير لخوض غمار الانتخابات النيابية المقبلة جعل النقاش النيابي يخرج عن الإطار التقني ليتحول إلى منبر سياسي بامتياز.

المداخلات النيابية توزعت على أكثر من محور، كان أبرزها ملف السلاح، الذي عاد ليتصدَّر النقاش من زاوية الموازنة ودور الدولة وقدرتها على بسط سلطتها، في ظل استمرار الانقسام الداخلي حول مفهوم السيادة وحصرية القرار الأمني. هذا العنوان، وإن لم يكن جديداً، حضر بقوة في الجلسة، كما أثار كلام الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم حول دعم إيران في حال تعرضت لهجوم اميركي - اسرائيلي، تفاعلات واضحة داخل القاعة العامة، حيث جرى ربط هذا الخطاب بالتحولات الإقليمية وبالعلاقات الخارجية للدولة، وقد ادى هذا الموضوع الى اندلاع سجال حاد بين النائب فراس حمدان وعدد من نواب «حزب الله» خصوصاً بعد ان تناول حمدان مسألة التظاهرات في إيران، وكاد ان يتحول هذا السجال إلى اشتباك سياسي مفتوح داخل القاعة، بعد ان دخل على خطه عدد من النواب الداعمين لحمدان في مواجهة النائبين إيهاب حمادة وعلي فياض من كتلة «الوفاء للمقاومة» ما استدعى تدخل الرئيس بري لقطع حبل هذا السجال وضبط الإيقاع. ومنع انزلاق الجلسة إلى مواجهة سياسية لا تخدم مسار مناقشة الموازنة في هذه المرحلة الخطيرة. إلا أن هذا التدخل، بحد ذاته، أضاء على حجم الاحتقان الكامن تحت السطح، وعلى أن المجلس النيابي بات ساحة تعكس كل تناقضات البلد، من السياسة الخارجية إلى الأوضاع المعيشية، مروراً بالسلاح ودور الدولة.

وإلى جانب العناوين السياسية، برز ايضا ملف الانتخابات النيابية، والملف الاجتماعي بقوة، ولا سيما مطالب المتقاعدين العسكريين والمدنيين الذين تجمهروا في محيط مجلس النواب، وقد حضرت مطالبهم في مداخلات عدد من النواب كعنوان ملحّ لا يمكن تجاوزه. حيث شدد المتحدثون على أن أي موازنة لا تأخذ في الاعتبار أوضاع هذه الفئات، في ظل التدهور الحاد في القدرة الشرائية وتآكل الرواتب، ستكون موازنة قاصرة، وتفتقد إلى الحد الأدنى من العدالة الاجتماعية.

وشهد وسط بيروت تحركاً تصعيدياً للعسكريين المتقاعدين، احتجاجاً على ما يعتبرونه تجاهلاً رسمياً لمطالبهم المعيشية والحقوقية، ولا سيما تلك المتعلقة بالمعاشات التقاعدية والتعويضات التي لم تُدرج ضمن الموازنة.

تمويل إضافي دولي

اعلن البنك الدولي في بيان: أن مجلس المدراء التنفيذيين للبنك الدولي وافق أمس، على تمويل جديد بقيمة ٣٥٠ مليون دولار لمساعدة لبنان على تلبية الاحتياجات الأساسية للفئات الفقيرة والأكثر احتياجاً خلال مرحلة التعافي الاقتصادي والمالي، وتحسين تقديم الخدمات العامة عالية الأثر من خلال التحول الرقمي للقطاع العام. ويغطي هذا التمويل مشروعين جديدين يهدفان إلى إحداث أثر ملموس في حياة المواطنين من خلال توفير الحماية الاجتماعية للفئات الفقيرة، وتعزيز الإدماج الاقتصادي للنساء والشباب والفئات الأكثر احتياجاً، وتعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية، وتسريع وتيرة رقمنة الخدمات العامة الرئيسية.

شهيد وقنابل صوتية عند قرى الشريط

ميدانياً، سقط مواطن في المنطقة ما بين باتوليه وعين بعال شهيداً بقصف من مسيَّرة في البستان الذي كان يعمل فيه، ويدعى حسين مارديني من بلدة الشعيتية.

وألقت محلّقة معادية قنبلة صوتية على بلدة الضهيرة، كما استهدفت احد رعاة الماشية في اطراف بلدة رميش، و«حيس الكساير» في بلدة ميس الجبل.

وأعلنت قيادة قوات «اليونيفيل» في بيان لها: أنّه، منذ دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ، سُجّلت آلاف الانتهاكات للقرار ١٧٠١، محذّرة من أنّ هذا الواقع يعرّض الهدوء الهش القائم في الجنوب لخطر الانهيار. واكدت «مواصلة دعمها للاستقرار في جنوب لبنان، تنفيذاً لمندرجات القرارين ١٧٠١ و٢٧٩٠ الصادرين عن مجلس الأمن الدولي، وذلك في إطار المساهمة في ضمان الأمن والاستقرار للجميع». وأوضح البيان أنّ «حفظة السلام يواصلون تنفيذ دوريات منتظمة، ومراقبة التطورات الميدانية على طول الخط الأزرق، إضافة إلى رفع تقارير إلى مجلس الأمن حول أي انتهاكات يتم رصدها».

إيران في مواجهة الخيارات الأميركية المستحيلة

(تتمة المنشور ص١)

واضاف: نأمل الا يكون هذا الحشد الكبير للقوات الاميركية مُعداً لمواجهة حقيقية. ان على الولايات المتحدة ان تدرك «بأن جيشنا مستعد لأسوأ السيناريوهات، واننا سنرد ولا خيار امامنا سوى ضمان استخدام كل ما لدينا من موارد عسكرية للرد».

من المعلوم بأن القوات الاميركية تنتشر في عدد كبير من القواعد في منطقة الشرق الاوسط منذ عقود، وهي تمتد من قاعدة «انجرليك» في تركيا لتغطي عدداً من الدول الخليجية، وصولاً الى قاعدة «دييغو غارسيا» في المحيط الهندي، لكن الحشد الراهن قد رفع من قدرات القوات الاميركية لدرجة الدخول في عملية عسكرية واسعة ضد ايران، حيث استقدمت الى جانب حاملة الطائرات ومجموعتها المجهزة بصواريخ «توماهوك» أسراباً من القوات الجوية من طائرات «أف ٣٥ - ليتننيغ» وطائرات «أف ١٥ استرايك»، بالاضافة الى مزيد من الجنود وبطارات للدفاع الجوي، وهذا ما يعني بأن هذا الحشد سيكون كافياً لشن حرب مدمرة في العمق الايراني.

في رأينا انه بالرغم من تراجع ترامب آنياً عن تنفيذ الضربة التي وعد بها، الا ان ذلك لا ينفي خطورة الحالة الناتجة عن هذا الحشد العسكري الكبير. فالحشد العسكري، وكما هو معروف من التجارب الاوروبية المتكررة والطويلة في الحروب فإن الحشد العسكري غالباً ما يؤدي الى اندلاع الحرب، الامر الذي تؤيده المبادئ المعتمدة في نظرية الحرب.

من المعلوم بأن الازمة بين واشنطن وطهران متفاقمة منذ قرار الرئيس ترامب الخروج من الاتفاقية النووية الموقعة من قبل القوى الدولية (١+٥) في ولايته الاولى عام ٢٠١٨، ولا يبدو حتى الآن في الولاية الثانية بأننا نقترب من مفاوضات مثمرة بين الدولتين، لا بل فإن العلاقات قد زادت سوءاً منذ الضربة الجوية الاميركية الاخيرة على ثلاث منشآت نووية ايرانية في اصفهان وناطنز وفوردو، ولا امل حتى الآن في ايجاد مقاربة عملية لاستئناف المفاوضات لحل ازمة ٤٤٠,٣ كلغ من اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠ في المائة، ومخاطر الازمةالراهنة لا تقتصر على التوتر القائم بين الدولتين، حيث تتدخل اسرائيل فيه كلاعب اساسي بحثاً عن حل عسكري ناجع يستأصل الازمة النووية مع ايران من جذورها.

لكن تدرك ايران الآن مدى عمق الازمة التي تواجهها بابعادها الاميركية والاسرائيلية والداخلية، والتي تؤكد على وجود مخاطر عالية على مستقبل الجمهورية الاسلامية، فالرئيس ترامب سبق له ان هدد باسقاط النظام من خلال تنفيذ ضربة عسكرية واسعة. كما يدرك المسؤولون الايرانيون بأن وقف المظاهرات في الداخل لا يعني انتهاء الازمة الحادة التي تواجهها ايران بسبب الازمة الاقتصادية وانهيار قيمة النقد الايراني، بالاضافة الى تعميم آفة الفساد. ان ايجاد الحلول للازمة الداخلية لا يقل خطورة وتعقيداً عن الازمة مع واشنطن.

من المؤكد بأن تحالف المتشددين مع الاصلاحيين لمواجهة الازمة المتفجرة في الشوارع لن يكون قادراً من خلال مصالحه الراهنة وردود فعله القاسية ضد المتظاهرين على ايجاد حل ناجع، من هنا فإن العودة الى حالة الهدوء ستكون مؤقتة، بانتظار توافر الظروف الملائمة لاندلاعها من جديد.

تدرك النخب الايرانية بعد التجربة الاخيرة سواء في الحرب الاسرائيلية الاميركية او في احداث الشارع بأن اية عملية اصلاحية تستلزم تغيير جذري في السلطة، يبدأ بالتخلص من سلطة المرشد علي خامنئي وفريق المتشددين المرتبط به، ولن يحدث مثل هكذا تطور الا من خلال تنفيذ عملية انقلابية سريعة ومفاجئة، لكن لا يبدو في الافق بأننا على ابواب انقلاب يشارك فيه الحرس الثوري. لكن تبقى مشكلة كبرى متمثلة بالسؤال عن الجهة الجديدة الرائدة في القيادة، وعما اذا كانت من الجيل الجديد ام من الاصلاحيين التقليديين، اذا سيطر التقليديين فإن ذلك سيعني بقاء النظام الفردي التيوقراطي، والذي سيمثل حاجزاً امام الانفتاح والتطور، والقبول بمبدأ الحوار والمصالحة مع دول المحيط، ومع القوى الدولية، وخصوصاً مع الولايات املتحدة.

اما في حال صعود طبقة شابة الى السلطة، فإن ذلك سيعني تراجع التيار الديني في الداخل، وتشدد مع الخارج دفاعاً عن مصالح الشعب الايراني وحماية ثرواته، مع التاكيد على غياب وجود اي مسعى من الطرفين لإقامة حكم ديمقراطي، سيتطلب في رأينا، اي تحرك فعلي نحو الديمقراطية سيتطلب وجود دعم خارجي للسلطات الجديدة، يبدأ من رفع العقوبات، كما يتطلب حماية داخلية تؤمنها قيادات الحرس الثوري الداعمة للنظام الجديد، بالتضامن مع التيار الشعبي الداعم للحكم الجديد.

في النهاية اعتقد بأن ايران ما زالت بعيدة عن الدخول فعلياً في اي تجربة ديمقراطية من هذا النوع قد تدفع مع مصالحة اقليمية ودولية.

في رأينا سيكون من الصعب جداً في ظل الظروف الراهنة ايجاد مخارج فعلية للازمة الايرانية الراهنة وذلك بعد ان طرحت عليها الولايات المتحدة اربعة خيارات مستحيلة، تشمل التخلص من البرنامج النووي وتقييد صناعة الصواريخ الباليستية، ووقف دعم الاذرعة المسلحة الاقليمية وعلى رأسها حزب الله، والاعتراف بدولة اسرائيل. في ظل الظروف الراهنة فمن المتوقع ان يستمر الدوران الايراني في حلقة مفرغة.

العميد الركن نزار عبد القادر

العميد الركن نزار عبد القادر

قضائيات

ضبط معمل نقَّال لتصنيع الكبتاغون وتوقيف مروِّجي مخدِّرات

دهمت قيادة الجيش – مديرية التوجيه منازل مطلوبين في بعلبك وضبطت معملاً نقّالاً لتصنيع الكبتاغون.

وجاء في البيان: "ضمن إطار التدابير الأمنية التي تنفذها المؤسسة العسكرية لمكافحة الاتجار بالمخدرات، نفذت وحدة من الجيش عمليات دهم لمنازل مطلوبين في منطقة تل الأبيض – بعلبك، وضبطت معملًا نقّالًا لتصنيع الكبتاغون، محمّلًا على متن شاحنات، إضافة إلى كمية من المخدرات والمواد الأولية المستخدمة في تصنيعها، وكمية من الأسلحة والذخائر الحربية. وسُلّمت المضبوطات وبوشر التحقيق بإشراف القضاء المختص".

من جهتها، أعلنت المديريّة العامة لقوى الأمن الدّاخلي - شعبة العلاقات العامّة أنه "في إطار المتابعة اليوميّة التي تقوم بها قوى الأمن الداخلي لمكافحة الجرائم في مختلف المناطق اللبنانيّة، وبناءً على معلومات توافرت لدى مفرزة استقصاء جبل لبنان في وحدة الدرك الإقليمي حول قيام شخص على متن دراجة آلية بترويج المخدّرات في محلّة حيّ السلم. بتاريخ ١٣-١-٢٠٢٦، وبعد عمليّات رصد ومتابعة دقيقة، أطبقت قوّة من هذه المفرزة على المشتبه به في المحلّة المذكورة، وأوقفته على متن دراجة آلية من نوع «Jonway» لون أسود، وتبيّن أنّه يُدعى: (ع. ع. مواليد عام ١٩٨٧، لبناني). وبتفتيشه، ضُبط بحوزته كمّية من المواد المخدّرة مقسّمة على الشكل التالي: /٣٠/ كيسًا بأحجام كبيرة وصغيرة، تحتوي على مادة حشيشة الكيف و/٤٧/ علبة بلاستيكية بأحجام مختلفة، تحتوي على مادة بيضاء مخدّرة وكمّية من الحبوب المخدّرة ومبلغ مالي وهاتف خلوي. كما تبيّن أنّه مطلوب بموجب مذكّرة توقيف بجرم تبييض أموال، وأنّ الدراجة الآلية مسروقة. تمّ تسليمه مع المضبوطات والدراجة الآلية إلى القطعة المعنيّة، لإجراء المقتضى القانوني بحقّه، بناءً على إشارة القضاء المختصّ.

وفي بلاغ ثانٍ، أعلنت المديرية أنه "في إطار المتابَعة اليومية التي تقوم بها قوى الأمن الداخلي لمكافحة عمليات تجارة وترويج المخدرات في مختلف المناطق اللبنانية وتوقيف مرتكبيها، توافرت معطيات لشعبة المعلومات حول نشاط مجهولَين بترويج المخدِّرات في جبل لبنان وخاصة في مناطق المتن. بنتيجة الاستقصاءات والتحرّيات، توصّلت الشعبة إلى تحديد هويّتَيهما وهما (ع. ع. مواليد عام ٢٠٠٤، لبناني) و(ا. م. مواليد عام ١٩٨٦، لبناني). بتاريخ ١٤-٠١-٢٠٢٦ وبعد عملية رصد ومراقبة دقيقة، تمكّنت إحدى دوريات شعبة المعلومات من توقيفهما في محلة برج حمود أثناء قيامهما بترويج المخدِّرات على متن فان لون رصاصي تم ضبطه. وبتفتيشهما والفان، تم ضبط ما يلي: ١٥ طبة بلاستيكية بداخلها مادة باز الكوكايين و١٥ طبة بلاستيكية بداخلها مادة الكوكايين ومظروف بداخله مادة الماريجوانا وهواتف خلوية، شريحة خط أجنبية، ومبلغ مالي. بالتحقيق معهما، اعترفا بما نُسِبَ إليهما. أجري المقتضى القانونيّ بحقهما، وأودعا مع المضبوطات المرجع المعني، بناءً على إشارة القضاء المختص".

جريمة المريجة.. قتل شقيقيه وسلَّم نفسه!

هزّت جريمة مروّعة منطقة المريجة في ضاحية بيروت الجنوبية، إذ عمد شخص إلى إطلاق النار على شقيقيه داخل محل لبيع الإطارات في منطقة المريجة في ضاحية بيروت الجنوبية، قرب بنك الموارد، بسبب خلاف على توزيع الإرث. وأفيد بأن إطلاق النار أدّى إلى مقتلهما على الفور. وسلم مُطلق النار نفسه إلى القوى الأمنية التي حضرت فوراً إلى المكان.

دعوة لعقد جمعية عمومية عادية

تدعو نقابة العمال الزراعيين في لبنان جميع الأعضاء لعقد جمعية عمومية عادية بتاريخ 2026/2/15 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً في مركز النقابة في صيدا وعلى جدول أعمالها إنتخابات كاملة لمجلس نقابة جديد وفي حال عدم إكتمال النصاب القانوني في الجلسة الأولى يتم عقد الجلسة الثانية بتاريخ 2026/2/22 بمن حضر وفي نفس التوقيت والمكان وجدول الأعمال.

اعلام تبليغ انذارات

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة الاقليمية في محافظة البقاع - دائرة التحصيل المكلفين الواردة اسماءهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في زحلة - البولفار خلف السرايا -مبنى المالية الجديد - الطابق الاول - هاتف: ٨٠١٠٠/٠٨

لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام , و الا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه, علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

الرقم	الاسم	رقم الانذار	RT
١٣٧١٦٣٨	عبد السلام عصام الخطيب	٦٦١	RT...١٩٣٠٧٠LB
١٣٨٠٦٣٠	جورج فريد الخوري غانم	٦٦٢	RT...١٩٣٠٧١LB
١٣٩٢٢٥٨	محمد عثمان العجمي	٦٦٣	RT...١٩٣٠٧٢LB
١٦١٠١٤١	فادي شريف الساحلي	٨١٢	RT...١٩٣٠٧٤LB
١٦٩٥٣١٠	نبيل سليمان الحمصي	٨١٣	RT...١٩٣٠٧٨LB
١٧٦٥٤٥٩	سعاد محي الدين الجراح	٨١٤	RT...١٩٣٠٧٩LB
١٧٦٥٤٧٥	عدلة محي الدين الجراح	٨١٥	RT...١٩٣٠٨٠LB
١٧٦٥٤٧٨	خديجة محي الدين الجراح	٨١٦	RT...١٩٣٠٨١LB
١٧٦٧٠١٤	عبير نجيب العبسي	٨١٧	RT...١٩٣٠٨٢LB
١٩٦٠٥١٢	محمد عبد الرحمن المذبوح	٨١٨	RT...١٩٣٠٨٣LB
١٩٦٠٥١٥	علي عبد الرحمن المذبوح	٨١٩	RT...١٩٣٠٨٤LB
٢٠٦٩٦٨٦	زياد خزعل خزعل	٨٢٠	RT...١٩٣٠٨٥LB
٢٠٨١١٩٧	سميرة محمد الهندي	٨٢١	RT...١٩٣٠٨٦LB
٢١٥١٦٣١	روبير كمال الدبس	٨٢٢	RT...١٩٣٠٨٧LB
٢١٥١٦٣٨	رينيه ككمال الدبس	٨٢٣	RT...١٩٣٠٨٨LB
٢٢٧٧١٥٤	خضر سليمان الحمصي	٨٢٤	RT...١٩٣٠٨٩LB
٢٢٧٧١٦٨	ملاك نواف أحمد	٨٢٥	RT...١٩٣٠٩٣LB
٢٤٩٠٩١٧	بسام مطلق البدر	٨٢٨	RT...١٩٣١٠٢LB
٢٥١٦٢٦٢	نجاح محمد بعلبكي	٨٢٩	RT...١٩٣١٠٥LB
٢٥٧٠١٨٢	انترانيك يراونت زيتونليان	٨٣٠	RT...١٩٣١٠٦LB
٢٥٧٨٤٧٣	خالد نايف شهاب	٨٣١	RT...١٩٣١٠٧LB
٢٥٨٠١٧٥	داني البار تنوري	٨٣٢	RT...١٩٣١١١LB
٢٥٨٠٨٢٧	دومينيك البار تنوري	٨٣٣	RT...١٩٣١١٢LB
٢٥٨٠٨٣٠	دافيد البار تنوري	٨٣٤	RT...١٩٣١١٣LB
٢٦٥٦٢٨٧	زياد نظير الميس	٨٣٥	RT...١٩٣١١٤LB
٢٦٧٤١٨٨	دلال وليد دبا	٨٣٦	RT...١٩٣١١٥LB
٢٧٤٥٦١٠	سركيس ساهاك تشاشاغيان	٨٣٧	RT...١٩٣١١٦LB
٢٧٧٨٢٩٧	عدنان عبد العزيز الحاج علي	٨٣٨	RT...١٩٣١١٧LB
٢٨٠١٥٥٠	جورج نعمة ملو	٨٣٩	RT...١٩٣١١٨LB
٢٨٣٦٣٩٠	جوزف الياس قبوات	٨٤٠	RT...١٩٣١١٩LB
٢٨٥٧٩٥٩	انس محمد راتب بكوره	٨٤١	RT...١٩٣١٢٠LB
٢٨٧٩٥٨٣	محمد عباس الساحلي	٨٤٢	RT...١٩٣١٢١LB
٢٨٧٩٥٨٧	ممدوح عبد الوهاب مطاوع	٨٤٣	RT...١٩٣١٢٢LB
٢٨٩٣٠١٣	علي عصام سويدان	٨٤٤	RT...١٩٣١٢٣LB
٢٨٩٤٩٥٥	جورج سمير عبد دايم	٨٤٥	RT...١٩٣١٢٤LB
٢٨٩٧٦٣٩	ربيع عبدالله الطلياني	٨٤٦	RT...١٩٣١٢٥LB
٢٨٩٧٦٤٠	محمد ياسر محمد أسامة الدقر	٨٤٧	RT...١٩٣١٢٦LB
٢٨٩٧٦٤٢	أنس محمد هاني الخليجي	٨٤٨	RT...١٩٣١٢٧LB
٢٨٩٧٧٠٩	علي محسن حسن	٨٤٩	RT...١٩٣١٢٨LB
٣٠٤٨٢٦٥	جان سعيد جرجس	٨٥٠	RT...١٩٣١٢٩LB
٢٧٩٨٢٧٩	عادل جورج سعاده	٨٥١	RT...١٩٣١٣٠LB
١٣٥٠٥	بهيج اسماعيل صلاح الدين	٨٥٢	RT...١٩٣١٣١LB
٣١٧٩٩٠٥	قهوة فيروز ش.م.م.	٨٥٣	RT...١٩٣١٣٢LB
١٢٠٣٣١٧	شركة القبرصلي للتعهدات العامة والمقاولات ش.م.م	٨٦٤/٨٥٤	RT...١٩٣١٣٤LB
٤٧٢٦٨٣	شارميل سويس كوزميتيكس ش.م.م	٨٥٥	RT...١٩٣١٣٥LB
٢٥٥٧٤٢٣	GREEN POWER TECHNOLOGY	٨٥٦	RT...١٩٣١٣٦LB
١٨٧٥٦٩٣	SLAVE OF BEAUTY COMPANY SOBC S.A.R.L عبد الوهاب وشركاه	٨٥٧	RT...١٩٣١٣٧LB
٢٨٩٣٠١٠	الشركة العالمية الحديثة الأغذية ش.م.م.	٨٥٨	RT...١٩٣١٣٨LB
٣٣٢٩٥٥٣	شركة بوم ديا ش.م.م. Bom Dia s.a.r.l.	٨٥٩	RT...١٩٣١٣٩LB
٢٥٥٩١٧٩	جيك وود ش.م.م.	٨٦٠	RT...١٩٣١٤٠LB
٢١٥٥٢٨	شركة نجلا فيزيون ش.م.م	٨٦١	RT...١٩٣١٤١LB
٢٨١٣٥٦٨	ZAHLE VIEW ش.م.م	٨٦٢	RT...١٩٣١٤٣LB
٣٤٤٩٩١٣	شركة النحل - AL NAHL	٨٦٣	RT...١٩٣١٤٢LB
٢٩٥٦٢٠٧	شركة افران الخير للخبز والحلويات ش.م.م	٨٦٥	RT...١٩٣١٤٤LB
١٣٢١٧	شركة الوفاء للمواد الغذائية	٨٦٦	RT...١٩٣١٤٥LB
١٣٢٥٠	شركة المتوسط للصناعة الغذائية ش.م.ل	٨٦٧	RT...١٩٣١٤٦LB
١٣٣٣٨	الشركة المتحدة للتجهيزات الطبية يوني ميديك	٨٦٨	RT...١٩٣١٤٧LB
١٣٣٤٢	ايليسيا ش.م.م	٨٦٩	RT...١٩٣١٤٨LB
١٣٣٥٤	ليفيل ناين ش.م.م	٨٧٠	RT...١٩٣١٤٩LB
١١٧١٥٢	شركة فرتيسول للتنمية الزراعية ش.م.م	٨٧١	RT...١٩٣١٥٠LB
١٧٦٤١٣	شركة الشمس للانماء والتعهدات ش.م.م	٨٧٢	RT...١٩٣١٥١LB
١٩٣٠٨٠	الشركة اللبنانية العربية للتجارة والتسويق	٨٧٤	RT...١٩٣١٥٣LB
١٩٣٣٦١	شركة اسيا للتجارة ش.م.م.	٨٧٥	RT...١٩٣١٥٤LB
٢١٩٤٦٩	الشركة المتحدة للاعمال ش.م.م	٨٧٦	RT...١٩٣١٥٥LB
٢٧٠٣٢١	United Groop of Constructions	٨٧٧	RT...١٩٣١٥٦LB
٣١٣٣٨٤	شركة البان واجبان خاطر ش.م.م	٨٧٨	RT...١٩٣١٥٧LB
٧٨٤٠٨٨	ARGO CEDAR	٨٧٩	RT...١٩٣١٥٨LB
٨٤٥٣٥٨	شركة لبنان وستوكهولم للتجارة والتوزيع ش.م.م	٨٨٠	RT...١٩٣١٥٩LB
١٠٣٧٠٦٥	شركة DOCUMENT CENTER	٨٨١	RT...١٩٣١٦٠LB
١١٧٩٤٩٥	شركة المياه الطبيعية natural water والتقنية &tee nawate	٨٨٢	RT...١٩٣١٦١LB
١٢٦٩٢٧٤	السكاف للمقاولات والصناعة	٨٨٣	RT...١٩٣١٦٤LB
١٣٦٣٠٠٩	شركة تروتوولز اوف ليبانون ش.م.م TRUTOOLS OF LEBANON S.A.R.L	٨٨٤	RT...١٩٣١٦٥LB
١٣٩٨٣٦١	وود تريز دفيلوبمنت ش.م.م	٨٨٥	RT...١٩٣١٦٦LB
١٩٦٧٨١٧	شركة دنيا ش.م.م	٨٨٦	RT...١٩٣١٦٧LB
١٩٩٩١٩٤	روسيا غلوبال ليميتد ش.م.م RUSSIAN GLOBAL LTD CO	٨٨٧	RT...١٩٣١٦٨LB
٢٠٢١٠٦٦	مانهاتن غريل ش.م.م MANHATTAN GRILL SARL	٨٨٨	RT...١٩٣١٦٩LB
٢٠٩٤١٣٨	شركة خالد فرج كاي اف لتاجير السيارات ش م ل	٨٩٠	RT...١٩٣١٧١LB
٢١٣٨٩٥٩	ناين فيفتين ش.م.م	٨٩١	RT...١٩٣١٧٢LB
٢٢٧٢١٧٢	شركة الحشيمي للتجارة العامة ش.م.م	٨٩٢	RT...١٩٣١٧٣LB
٢٤٠٤٩٩٥	ورلد فاكيشن كلوب انترناسيونال ش.م.م	٨٩٣	RT...١٩٣١٧٤LB
٢٤٨٣٣٦١	جولدن فرايز ش.م.م. Golden Fries s.a.r.l	٨٩٤	RT...١٩٣١٧٥LB
٢٥٩٨٦٤٠	شركة ساكو بلاست ش م م SAKO PLAST s.a.r.l	٨٩٥	RT...١٩٣١٧٦LB
٢٦٠٨٣٨٤	شركة ال بي وايز للأستشارات ش.م.م	٨٩٦	RT...١٩٣١٧٧LB
٢٧٦٠٥٢٤	بنيان للهندسة والمقاولات ش.م.م	٨٩٧	RT...١٩٣١٧٨LB
٢٧٦٠٩٨٩	العناصر لتكامل انظمة الصوت والصورة ش.م.م.	٨٩٨	RT...١٩٣١٧٩LB
٢٧٧١٥١٢	Orex Solutions s.a.r.l	٨٩٩	RT...١٩٣١٨٠LB
٢٨٣٤٦٢٥	GREENIKA S.A.L	٩٠٠	RT...١٩٣١٨١LB
٢٨٦٤٠١٣	فرع لشركة زنوبيا المحدودة المسؤولية	٩٠١	RT...١٩٣١٨٢LB
٢٨٩١٨٨٢	عموري أند فريجة غروب ش.م.م	٩٠٢	RT...١٩٣١٨٤LB
١٩٤١١٣٩	شركة شيرين قادري وسمر هرموش وشركاؤهم Beirut Sway Group	١١٤٩	RT...١٩٣١٨٧LB
٢٧٣٥٩٣	ميشال نجيب معكرون	١٣٠٥	RT...١٩٤٠٦٢LB
١٣١٩٦	البا للشرق الاوسط ش.م.ل	٩٠٣	RT...١٩٣٤٥٣LB
١٣٥٠٤	الياس جوزف عطا الله	٩٠٤	RT...١٩٣٤٥٤LB
١٣٥٥٢	جهاد ريمون نداف الفخري	٩٠٥	RT...١٩٣٤٥٥LB
١٣٧٠٦	طوني حنا شمعون	٩٠٦	RT...١٩٣٤٥٦LB
١٤٠٦٤	شوقي وديع فاخوري	٩٠٧	RT...١٩٣٤٥٧LB
٢٤٥٤٤	رمزي خليل بحمدوني	٩٠٨	RT...١٩٣٤٥٨LB
٤٥٢٤٢	ميشال جوزف جدعون	٩٠٩	RT...١٩٣٤٥٩LB
٤٥٦٩٠	هاروتيون يغيا بويجيان	٩١٠	RT...١٩٣٤٦٠LB
٤٥٦٩٧	كارنيك يغيا بوياجيان	٩١١	RT...١٩٣٤٦١LB
٤٦٣٩١	علي قاسم نسبين	٩١٢	RT...١٩٣٤٦٢LB
٤٦٥٩٦	ايلي حبيب القاري	٩١٣	RT...١٩٣٤٦٣LB
٦١٢١٨	يوسف محمد السيد	٩١٤	RT...١٩٣٤٦٤LB
٦٣٣٧٣	الياس خليل ابو زيد	٩١٥	RT...١٩٣٤٦٥LB
٧٧٦٩٠	صموئيل عبدو شمعون	٩١٦	RT...١٩٣٤٦٦LB
١٠١٦٦٨	لويس قيصر جرمانوس	٩١٧	RT...١٩٣٤٦٧LB
١١٧٢٤٧	شركة نيو زحلة	٩١٨	RT...١٩٣٤٩٨LB
١٢٦٣٢٧	وائل نايف عبد الاحد	٩١٩	RT...١٩٣٤٦٨LB
١٥٠٤٩٠	شفيق ريمون حبيب	٩٢٠	RT...١٩٣٤٦٩LB
١٥٤٦٧٦	جورج ديب حداد	٩٢١	RT...١٩٣٤٧٠LB
١٦٢٤٠٥	مخايل نايف شيبان	٩٢٢	RT...١٩٣٤٧١LB
١٨٠٧١٠	محمد قاسم نسبين	٩٢٣	RT...١٩٣٤٧٢LB
٢٠٥٤٠٢	سندرا جوزف حريز	٩٢٤	RT...١٩٣٤٧٣LB
٢١٠١٩٧	محمد حسين البرجي	٩٢٥	RT...١٩٣٤٧٤LB
٢١٠٥٧٩	جان عساف صوايا	٩٢٦	RT...١٩٣٤٧٥LB
٢١٣٤٨١	خالد قاسم نسبين	٩٢٧	RT...١٩٣٤٧٦LB
٢٢٣١١٠	جان يوسف الزغت	٩٢٨	RT...١٩٣٤٧٧LB
٢٤٤٥٠٥	زياد ندره الترك	٩٢٩	RT...١٩٣٤٧٨LB
٢٦٤٦٥٥	فؤاد ندرة الترك	٩٣٠	RT...١٩٣٤٧٩LB
٢٦٧٥٣٨	جورج جميل كفوري	٩٣١	RT...١٩٣٤٨٠LB
٢٨٢٩٣١	انطوان ميشال ابو ديب	٩٣٢	RT...١٩٣٤٨١LB
٢٨٧٢٢٠	كميل ديب عيد	٩٣٣	RT...١٩٣٤٨٢LB
٢٨٨٦٤٦	جوزف نجيب الصباغ	٩٣٤	RT...١٩٣٤٨٣LB
٢٩٢٣١٢	تاراز جورج شمعون	٩٣٥	RT...١٩٣٤٨٤LB
٣٠٧٠٢٦	موسى جورج غرة	٩٣٦	RT...١٩٣٤٨٥LB
٣١٠٣٠٩	طوني جوزف الكلاس	٩٣٧	RT...١٩٣٤٨٦LB
٣١٨١٢٨	نبيل جان الفرن	٩٣٨	RT...١٩٣٤٨٧LB
٣٤٦١١١	يوسف توفيق جمعه	٩٤٠	RT...١٩٣٤٨٩LB
٣٤٦١٢٢	كرمن ايلي قريطم	٩٤١	RT...١٩٣٤٩٠LB
٣٤٦٤٩٠	ايلي طوني معلوف	٩٤٢	RT...١٩٣٤٩١LB
٣٤٦٩٥٦	ايلي طانوس الرياشي	٩٤٣	RT...١٩٣٤٩٢LB
٣٤٩٤١٤	جورج جان مساعد	٩٤٤	RT...١٩٣٤٩٣LB
٣٨٣٢١١	جورج الياس دعيبس	٩٤٥	RT...١٩٣٤٩٤LB
٣٨٥١٢٣	طانوس روكز تنوري	٩٤٦	RT...١٩٣٤٩٥LB
٤٣٦٢٥٣	جان الياس مطر	٩٤٨	RT...١٩٣٥٠٠LB
٤٦٢٤٥٩	وليد فوزي بطرس	٩٤٩	RT...١٩٣٥٠١LB
٤٨٤١٢٧	جانيت سعيد قاسم	٩٥٠	RT...١٩٣٥٠٢LB
٤٨٦٤٠٦	يوسف شاهين الخوري	٩٥١	RT...١٩٣٥٠٣LB
٤٨٨٩٢٠	جورج شكري شديد	٩٥٢	RT...١٩٣٥٠٤LB
٥٠٣٨١٥	جان جورج سماحه	٩٥٣	RT...١٩٣٥٠٥LB
٥٠٥٣٣٦	جورج يوسف ابو نادر	٩٥٥	RT...١٩٣٥٠٧LB
٥١١٠٣٩	حنا نجيب بو زيد	٩٥٦	RT...١٩٣٥٠٨LB
٥٢٧٨٠٩	جورج ابراهيم عبد الاحد	٩٥٧	RT...١٩٣٥٠٩LB
٥٤١٣٤٧	امين رتشرد سليم فريجه	٩٥٨	RT...١٩٣٥١٠LB
٥٥٥١١٩	ميرا جان جريصاتي	٩٥٩	RT...١٩٣٥١١LB
٥٥٥٢٧٥	عزيز جرجس دعيبس	٩٦٠	RT...١٩٣٥١٢LB
٥٦٨٩٩٨	جوزف جان جريصاتي	٩٦١	RT...١٩٣٥١٣LB
٥٧٢٤٦١	طوني جان جريصاتي	٩٦٢	RT...١٩٣٥١٤LB
٥٩٣٩٧٩	ايلي خليل عيسى	٩٦٣	RT...١٩٣٥١٥LB
٦٢٢٥٧٧	فهيم عبدو شمعون	٩٦٤	RT...١٩٣٥١٦LB
٦٢٨٤٩٤	عمر قاسم نسبين	٩٦٥	RT...١٩٣٥١٧LB
٦٢٨٥١٤	زياد قاسم نسبين	٩٦٦	RT...١٩٣٥١٨LB
٦٦٤٤٣٥	جرجس يوسف القاصوف	٩٦٧	RT...١٩٣٥١٩LB
٦٦٦٤٣٦	الياس يوسف فريحة	٩٦٨	RT...١٩٣٥٢٠LB
٧٣٣٣٣٩	حسين محمد عبد الخالق	٩٦٩	RT...١٩٣٥٢١LB
٨٠٦٩٧٢	فادي سمعان رزوق	٩٧٠	RT...١٩٣٥٢٢LB
٨٤٤٧١٤	لميا خير غريافي	٩٧١	RT...١٩٣٥٢٣LB
٨٤٦٦٧٧	ليلى اسعد صليبي	٩٧٢	RT...١٩٣٥٢٤LB
٨٤٧٧٥٧	صديقة محمد الجاروش	٩٧٣	RT...١٩٣٥٢٥LB
٨٤٨٣٥٧	سمية علي دياب سلهب	٩٧٤	RT...١٩٣٥٢٦LB
٨٤٩٧٩٣	حنا اسعد الشدياق	٩٧٥	RT...١٩٣٥٢٧LB
٨٤٩٩١٥	يونان حنا برجوكي	٩٧٦	RT...١٩٣٥٢٨LB
٨٥٠٤٩٧	نجيب عبد الله غرة	٩٧٩	RT...١٩٣٥٣١LB
٨٥٠٥٢٣	فارس مخايل غرة	٩٨٠	RT...١٩٣٥٣٢LB
٨٥٠٦٤٩	ايفون بشارة غرة	٩٨١	RT...١٩٣٥٤٦LB
٨٥٠٧٩٩	انطوانيت ملحم زغيب	٩٨٢	RT...١٩٣٥٤٧LB
٨٥١٦٣٢	سلمى خليل ابو عبود	٩٨٣	RT...١٩٣٥٤٨LB
٨٥١٩٣٢	موسى جرجس المعلوف	٩٨٤	RT...١٩٣٥٤٩LB
٨٥١٩٩٥	الياس توفيق نبهان	٩٨٥	RT...١٩٣٥٥٠LB
٨٥٢٥٩١	جمعية خراف الحظيرة	٩٨٦	RT...١٩٣٥٥١LB
٨٥٢٦٢٧	طوني جرجس العموري	٩٨٧	RT...١٩٣٥٥٢LB
٨٥٢٩٦٥	جميل يوسف البردويل	٩٨٨	RT...١٩٣٥٥٣LB
٨٥٣١٧٥	شارون رونيه فؤاد التيني	٩٨٩	RT...١٩٣٥٥٤LB
٨٥٣٤٠٧	شمعون يوسف شوكي	٩٩٠	RT...١٩٣٥٥٥LB
٨٥٣٤٢٢	زهرة جرجس ابراهيم	٩٩١	RT...١٩٣٥٥٦LB
٨٥٣٤٣٥	حنا داود عندس	٩٩٢	RT...١٩٣٥٥٧LB
٨٥٣٤٤٥	نجلا جرجس شوكي	٩٩٣	RT...١٩٣٥٥٨LB
٨٥٣٧٢٥	عازار جرجس العاقوري	٩٩٤	RT...١٩٣٥٥٩LB
٨٥٣٧٣٦	سميرة ماضي بدر	٩٩٥	RT...١٩٣٥٦٠LB
٨٥٣٩٥٧	نجيب دياب قبلان	٩٩٦	RT...١٩٣٥٦١LB
٨٥٤٠٥١	هاني نجيب الصباغ	٩٩٧	RT...١٩٣٥٦٢LB
٨٥٤٤١٥	ناصيف الياس غزالة	٩٩٨	RT...١٩٣٥٦٣LB
٨٥٤٥٠٢	رشيد اسعد سخط	٩٩٩	RT...١٩٣٥٦٤LB
٨٥٤٥٢١	حنينة اسعد سخط	١٠٠٠	RT...١٩٣٥٦٨LB
٨٥٤٦٠١	فكتور يوسف غطاس	١٠٠١	RT...١٩٣٥٦٩LB
٨٥٤٧٦٢	نجيب جميل ابو حمزه	١٠٠٢	RT...١٩٣٥٧٠LB
٨٥٤٩٧٨	جوزف خليل درويش المعلوف	١٠٠٣	RT...١٩٣٥٧١LB
٨٥٥٥٦٥	ملحم اسعد الطحطوح	١٠٠٤	RT...١٩٣٥٧٢LB
٨٥٥٦٧٣	جرجس سالم الفرح	١٠٠٥	RT...١٩٣٥٧٣LB
٨٥٥٨٦٩	وديع جرجس الكلاس	١٠٠٦	RT...١٩٣٥٧٤LB
٨٥٦١٥٢	اسعد فارس الشويري	١٠٠٧	RT...١٩٣٥٧٥LB
٨٥٦٦٠١	سامي ندره ساسين	١٠١٠	RT...١٩٣٥٧٩LB
٨٥٦٦٠٧	كوكب يوسف الكبلي	١٠١١	RT...١٩٣٥٨٠LB
٨٥٦٧٧٤	فهمي سعيد نعمه	١٠١٢	RT...١٩٣٥٨١LB
٨٥٦٨١٥	سعيد شمعون نعمه	١٠١٣	RT...١٩٣٥٨٧LB
٨٥٦٨٢١	شفيقه بطرس ابراهيمي	١٠١٤	RT...١٩٣٥٨٨LB
٨٥٦٨٨١	روز ناصيف سرغاني	١٠١٥	RT...١٩٣٥٨٩LB
٨٥٧١٢٧	سامية جورج غرة	١٠١٦	RT...١٩٣٥٩٠LB
٨٥٧٣٦٠	موريس ضاهر الياس ضاهر	١٠١٧	RT...١٩٣٥٩١LB
٨٥٧٥٤٨	فؤاد داود عصفور	١٠١٨	RT...١٩٣٥٩٢LB
٨٥٨١٩٩	علي ابراهيم نبها	١٠١٩	RT...١٩٣٥٩٣LB
٨٥٨٦٤٨	جوزف مراد الدواليبي	١٠٢٠	RT...١٩٣٥٩٤LB
٨٥٨٩٩٥	نهاد يوسف حيدر	١٠٢١	RT...١٩٣٥٩٥LB
٨٥٩٥٤١	جورج يوسف جهجة المعلوف	١٠٢٢	RT...١٩٣٥٩٦LB
٨٥٩٨٤٣	جرجي يعقوب عبد دايم	١٠٢٣	RT...١٩٣٥٩٧LB
٨٦٠١٧٨	حسنيه ابراهيم شرو	١٠٢٤	RT...١٩٣٥٩٨LB
٨٦٠١٨٩	منجي حنا خلف	١٠٢٥	RT...١٩٣٥٩٩LB
٨٦٠٧٣٠	جرجس ملحم محفوظ العقل	١١٧٧	RT...١٩٣٦٠٠LB
٨٦٠٨٠٢	اميل مسعد مسعد	١٠٢٦	RT...١٩٣٦٠١LB
٨٦٢١٣٠	محمد حسن الحاراتي	١٠٢٧	RT...١٩٣٦٠٢LB
٨٦٥٤٣٦	مخايل سالم عيد	١٠٢٨	RT...١٩٣٦٠٣LB
٨٦٦١٦٢	داود سالم سعادة	١٠٢٩	RT...١٩٣٦٠٤LB
٨٦٦٣٨٧	ابراهيم عزيز جرجس	١٠٣٠	RT...١٩٣٦٠٥LB
٨٦٧٠٦٨	دعيبس جرجس دعيبس	١٠٣١	RT...١٩٣٦٠٦LB
٨٦٧٠٩٢	ماري يوسف دعيبس	١٠٣٢	RT...١٩٣٦٠٧LB
٨٦٩٧٢٢	فايز شفيق القاضي	١٠٣٣	RT...١٩٣٦٠٨LB
٩٢٠٠٥٨	مرسل كامل نصر	١٠٣٤	RT...١٩٣٦٠٩LB
١٠٠٠٣٧٦	شفيق عبده شمعون	١٠٣٦	RT...١٩٣٦١١LB
١٠٤٧١٨٠	صبحية محمد العويشق	١٠٣٧	RT...١٩٣٦١٢LB
١٠٤٧١٨٧	قاسم محمد العويشق	١٠٣٨	RT...١٩٣٦١٣LB
١٠٤٧٧٦٨	ليا الياس عبود	١٠٣٩	RT...١٩٣٦١٤LB
١٠٤٨٤٣٩	صموئيل يوسف ابو زيدان	١٠٤٠	RT...١٩٣٦١٥LB
١٠٤٨٤٤١	اوجان يوسف ابو زيدان	١٠٤١	RT...١٩٣٦١٦LB
١١٣٨٢٠٩	ابراهيم ادمون اسطنبولي	١٠٤٢	RT...١٩٣٦١٧LB
١١٨٥٩٥٥	رند ميشال السكاف	١٠٤٣	RT...١٩٣٦١٨LB
١١٩٨٢٧٧	سليم احمد جابر	١٠٤٤	RT...١٩٣٦١٩LB
١٢٦٥٨١٥	تريز جورج غره(سماحة)	١٠٤٥	RT...١٩٣٦٢٠LB
١٢٧٤٤٧٧	هيلدا الياس الباشا	١٠٤٦	RT...١٩٣٦٢١LB
١٢٧٨٧٨٨	محمود قاسم نسبين	١٠٤٧	RT...١٩٣٦٢٢LB
١٢٨١٤٥٣	الرهبنة المخلصية في زحلة	١٠٤٨	RT...١٩٣٦٢٣LB
١٢٨٢٥٦٢	هيثم مصدق الميس	١٠٤٩	RT...١٩٣٦٢٤LB
١٢٩٢٨٧٩	غالب علي عودة	١٠٥٠	RT...١٩٣٦٢٥LB
١٣٠٤٦٢٣	موسى سليم مقدسي	١٠٥١	RT...١٩٣٦٢٦LB
١٣٠٥٢٧٦	محمد فايز البيطار	١٠٥٢	RT...١٩٣٦٢٧LB
١٣٠٧١٢٧	نقولا جورج غرة	١٠٥٣	RT...١٩٣٦٢٨LB
١٣٠٨٦٥٤	زكي توفيق جمعه	١٠٥٤	RT...١٩٣٦٢٩LB
١٣١٠٤٦٧	ابجر فرحان مالول	١٠٥٥	RT...١٩٣٦٣٠LB
١٣١٣٢٠٧	فيولا عيسى عبدايم	١٠٥٦	RT...١٩٣٦٣١LB
١٣١٦٣٦٦	سامي علي ابو شاهين	١٠٥٧	RT...١٩٣٦٣٢LB
١٣١٨٦٧٣	عمر نجيب طربين	١٠٥٨	RT...١٩٣٦٣٣LB
١٣٣٠٦٧٧	سليم حسن القطان	١٠٥٩	RT...١٩٣٦٣٤LB
١٣٣٦٤١٨	لور حنا شموني	١٠٦٠	RT...١٩٣٦٣٥LB
١٣٣٨٨٧١	وقف مار انطونيوس للرهبنة المارونية في زحلة	١٠٦١	RT...١٩٣٦٣٦LB
١٣٥٠٧٨٥	جاكلين ابراهيم الساحلي	١٠٦٣	RT...١٩٣٦٣٨LB
١٣٦١٠٣٣	جان جرجي زعتر	١٠٦٤	RT...١٩٣٦٣٩LB
١٣٦٨٧١٣	اليان وليم الياس	١٠٦٥	RT...١٩٣٦٤٠LB
١٣٨٢٦٤٩	شربل جان جريصاتي	١٠٦٦	RT...١٩٣٦٤١LB
١٤١٨٠٠٩	طوني نجيب لطيف	١٠٦٧	RT...١٩٣٦٤٢LB
١٤٣٠٩٦٨	جورج خليل عقل	١٠٦٨	RT...١٩٣٦٤٣LB
١٤٤٩٢٧١	مارون عيد بعيني	١٠٦٩	RT...١٩٣٦٤٤LB
١٤٥٢٦٠٧	علي راشد الحروك	١٠٧٠	RT...١٩٣٦٤٥LB
١٤٥٣٤٦٥	محمد احمد العجمي	١٠٧١	RT...١٩٣٦٤٦LB
١٥٨٨٠٩٢	علاء حسين جمعة	١٠٧٢	RT...١٩٣٦٤٧LB
١٦٩١٥٢١	احمد توفيق جمعه	١٠٧٤	RT...١٩٣٦٤٩LB
١٧٣١٠٨٤	احمد حسين الشوباصي	١٠٧٥	RT...١٩٣٦٥٠LB

التكليف 16

وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾

صدق الله العظيم

ببالغ الحزن وعميق الأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ننعي الفقيدة الغالية المغفور لها بإذن الله تعالى

المرحومة

نجوى خالد الصغير

توفيت إلى رحمة الله الاثنين ٧ شعبان ١٤٤٧هـ الموافق ٢٦ كانون الثاني ٢٠٢٦م

زوجها المرحوم نبيل رامز الترك

والدتها: المرحومة نازك اللبّان

أبناؤها: رمزي زوجته زينة طبارة، وسيم زوجته لورين لطيف، باسم زوجته احسان شقير

أشقاؤها: الدكتور وليد الصغير زوجته آمال ميرزا، الدكتور زياد الصغير زوجته أميرة حفار

شقيقاتها: رندى زوجة المرحوم المحامي فؤاد شبقلو، ومنى زوجة المهندس صفوح أديب

أقيمت صلاة الجنازة على جثمانها الطاهر بعد صلاة الظهر يوم الثلاثاء ٨ شعبان ١٤٤٦هـ

الموافق ٢٧ كانون الثاني ٢٠٢٦م في مسجد الخاشقجي حيث ووري الثرى في جبانة الشهداء

تقبل التعازي اليوم الثاني الأربعاء ٢٨ كانون الثاني والثالث يوم الخميس ٢٩ كانون الثاني ٢٠٢٦م في قاعة الدكتور محي الدين البرغوت - مسجد الخاشقجي وذلك من الساعة الثالثة بعد الظهر لغاية الساعة السابعة مساءً

للرجال والنساء

رمزي: ٠٣-٦٣١٤٠١

وسيم: ٠٣-٦٣١٤٠٠

باسم: ٠٣-٣٩٣٩٢٣

سائلين المولى عزّ وجلّ أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته

الراضون بقضاء الله وقدره:

آل آل الصغير، الترك، اللبان، شبقلو، أديب وأنسباؤهم

الذكاء الاصطناعي... حين تتحوّل الأداة إلى بديل عن العقل

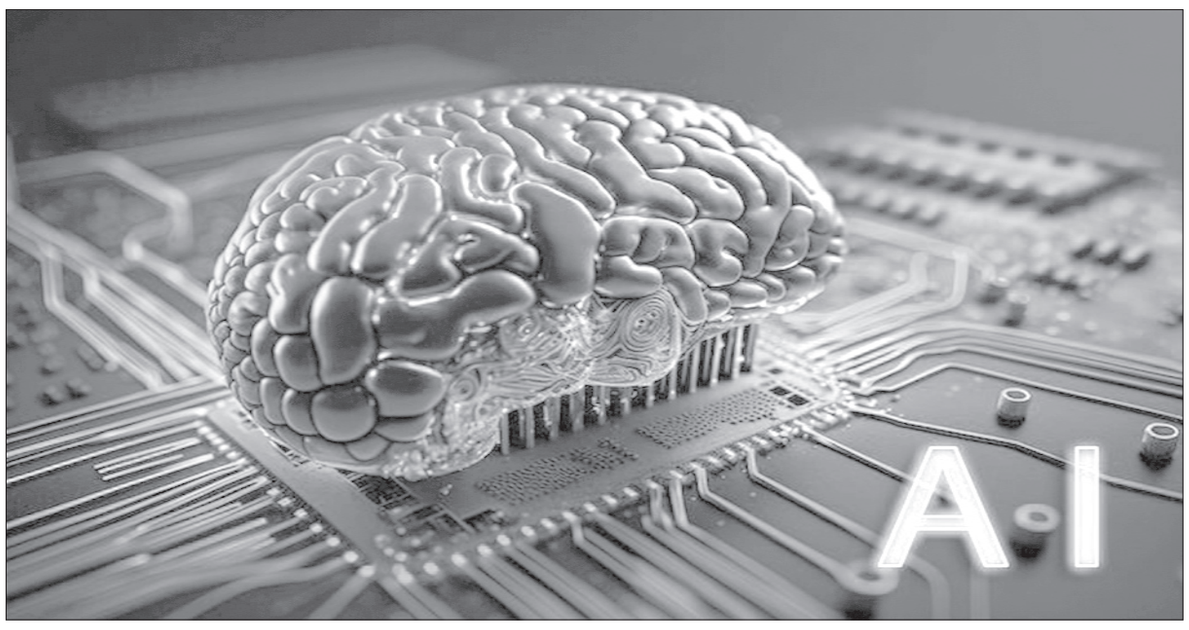

لا خلاف اليوم على أن الذكاء الاصطناعي يمثل إحدى أعظم منجزات العصر الرقمي، وقد أحدث تحوّلاً لافتاً في مجالات البحث والتعليم والصناعة والطب. غير أنّ الإشكال لا يكمن في وجود هذه التقنية أو تطورها، بل في الانجراف نحو الاعتماد الكليّ عليها بوصفها بديلاً عن العقل البشري، لا أداة مساندة له.

من منظور علمي، يقوم الذكاء الاصطناعي على تحليل كميات هائلة من البيانات، واستخراج أنماط احتمالية منها، ثم تقديم استجابات مبنية على ما هو شائع أو متكرر. لكنه، مهما بلغ تطوّره، لا يفكّر ولا يفهم ولا يعي؛ فهو لا يمتلك قصداً معرفياً، ولا قدرة على النقد الذاتي، ولا إدراكاً للسياق الإنساني والأخلاقي الذي تُنتَج فيه المعرفة.

وتشير دراسات حديثة في علوم الإدراك والتربية إلى أن الإفراط في الاعتماد على الأنظمة الذكية يؤدي إلى تراجع مهارات التفكير النقدي والتحليل العميق لدى الأفراد، خاصة في البيئات التعليمية. فالإنسان الذي يعتاد تلقّي الإجابات الجاهزة، يفقد تدريجياً مهارة طرح الأسئلة، وهي جوهر العلم ومنطلق الإبداع.

كما أن الذكاء الاصطناعي، بطبيعته، يعيد إنتاج المعرفة السائدة ولا يبتكر معرفة جديدة بالمعنى الفلسفي الدقيق؛ إذ لا يملك خيالاً إنسانياً، ولا تجربة وجودية، ولا حسًا قيمياً يوازن بين الصواب والخطأ خارج منطق الاحتمالات. ولهذا فإن تسليمه زمام القرار في مجالات حسّاسة - كالتعليم، والإعلام، والقضاء، والتوجيه الفكري - يحمل مخاطر علمية وأخلاقية لا يمكن تجاهلها.

تعطيل العقل البشري

إن أخطر ما في الاعتماد الكلي على الذكاء الاصطناعي هو تعطيل العقل البشري لا تطويره، وتحويل الإنسان من منتج للمعرفة إلى مستهلك لها، ومن فاعل ناقد إلى متلقٍ سلبي. فالتقنية التي لا تُضبط بوعي إنساني قد تتحوّل من نعمة إلى نقمة، ومن وسيلة للارتقاء إلى سبب للضمور الفكري.

والمسؤولية..

فلا مهرب اليوم من حقيقة أن الذكاء الاصطناعي صار جزءاً أصيلاً من واقعنا، وأن وتيرة تطوّره تتسارع على نحو لافت في المدرسة والجامعة والمؤسسة، بل وفي تفاصيل حياتنا اليومية كافة. ومن ثمّ، فإن الحكمة لا تكمن في الاصطدام بهذه التقنية أو إنكارها، بل في مواكبة العصر وتسخير أدواته لمصلحتنا؛ إذ إن من يرفض التطور جملةً وتفصيلاً يخاطر بأن يتجاوزه الزمن، فيمضي العالم قُدماً بينما يبقى هو أسير مكانه.

غير أن هذه المواكبة لا تعني التسليم الكامل ولا التفويض المطلق. فالطالب، حين يُطلب منه تعبير كتابي، ينبغي أن يُدرك أن الذكاء الاصطناعي - مهما بلغ - ليس صالحاً لتمثيل المشاعر الإنسانية، ولا لالتقاط خلجات الصدر، ولا لصياغة النصوص الإبداعية الصادقة. بل يجب أن يُقال له بوضوح: إنك تكتب أصدق وأعمق منه حين تستند إلى تجربتك ووجدانك، وإن هذه الأدوات لا تخلو - في كثير من الأحيان - من أخطاء إملائية ونحوية وصرفية، فضلاً عن ضعف الحس الأسلوبي.

وقد ينجح الذكاء الاصطناعي أحياناً في إعداد بحث أو جمع معلومات من مصادر متفرّقة، لكنه يظل عملاً تجميعياً لا يرقى إلى البحث المتكامل، ولا يغني عن دور الإنسان في التحليل والبناء والاستنتاج. فهو يختصر وقتاً، ويوفر جهداً ومالاً، ويفتح آفاقاً معرفية واسعة، لكن القيمة الحقيقية تنشأ حين يبني المتعلم على ما يقدّمه، ويُكمله بأسلوبه الخاص، وبصمته الفكرية، ورؤيته الشخصية.

ومن هنا تبقى العودة إلى الكتاب، وملامسة الصفحات باليد، والقراءة المتأنّية، والتحليل العميق، وطرق الأبواب المعرفية المختلفة، ضرورة لا غنى عنها للوصول إلى الهدف. فالذكاء الاصطناعي قد يكون مساعداً ذكياً، أو لافتاً للنظر، أو منبّهاً إلى فكرة، لكنه لا ينبغي أن يكون بديلاً عن الجهد العقلي الإنساني. ولو طُلب منه - على سبيل المثال - كتابة موضوع عن آفة المخدرات، فهل يستطيع أن يقدّم مقالة ذاتية نابضة، أو نصاً إبداعياً تواصلياً يحمل أثر التجربة وحرارة الشعور؟ هنا تحديداً تظهر حدود الآلة، وتتجلّى قيمة الإنسان.

وخلاصة القول: الذكاء الاصطناعي ضرورة من ضرورات العصر، لكن مكانه الطبيعي هو خدمة العقل لا الحلول محلّه فالتقدّم الحقيقي لا يُقاس بذكاء الآلة، بل بقدرة الإنسان على استخدامها دون أن يتنازل عن أعظم ما يملكه: التفكير، والاختيار.

الشيخ د. علي أيوب

«ملتقى المرأة» بالأزهر عقد لقاء «كيف نستثمر شعبان؟»

عقد الجامع الأزهر الشريف ندوته الأسبوعية ضمن فعاليات «ملتقى المرأة»، تحت عنوان «كيف نستثمر شهر شعبان؟»، بحضور: الدكتورة عزيزة الصيفي، أستاذ البلاغة والنقد بجامعة الأزهر، والدكتورة اعتماد عبد الصادق عفيفي، أستاذ أصول اللغة، والعميد السابق لكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة بجامعة الأزهر، ود. حياة العيسوي، الباحثة بالجامع الأزهر.

وأوضحت الدكتورة عزيزة الصيفي، أستاذ البلاغة والنقد بجامعة الأزهر، مكانة شهر شعبان قائلة: لقد نبّه رسولنا محمد بن عبد الله ﷺ إلى فضل شعبان، هذا الشهر الكريم، الذي يسبق شهر رمضان حيث تحلّ علينا نفحاته وبركاته، فعلينا أن نستثمر شهر شعبان في العبادة والتهيئة لرمضان، بالإضافة إلى الصيام والذكر، والدعاء، وقراءة القرآن، وصلة الأرحام، والاستعداد النفسي والجسدي، والتوجه إلى الله بالاستغفار والتوبة، والتعلق الروحاني تمهيداً لاستقبال رمضان، مع استغلال فضائل شهر شعبان، بتزكية النفس ورفع الأعمال الصالحة إلى الله.

من جانبها، أشارت الدكتورة اعتماد عبد الصادق عفيفي، أستاذ أصول اللغة والعميد السابق لكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة بجامعة الأزهر، بقولها: يقول بعض الصالحين «رجب شهر الزرع، وشعبان شهر سقي الزرع، ورمضان شهر حصاد الزرع»، وهذا الكلام يقصد منه العمل لرمضان انتهاءً، لكن بدايته من رجب فشعبان، ومن أراد أن يشعر بحلاوة العبادات في رمضان؛ في صلاته، وصيامه، وقراءته للقرآن، واشتغاله بالذكر، وفي إنفاقه للمال، وغير ذلك من الطاعات، ويصل إلى درجة تجويد العبادة والإحسان فيها، كأنه يرى الله، فعليه: أن يبذر الحَبَّ في الأرض من رجب، وهو كناية عن الاستعداد المبكر وتحمّل مشاق الزرع والحرث، وترويض النفس؛ لقبول ما يأتي بإخضاعها وإصلاحها للاستنبات فيها.

وفي السياق ذاته، أكدت الدكتورة حياة العيسوي أن من كان عليه قضاء أيام من رمضان الفائت لسبب من الأسباب؛ كالمرض، أو الحمل، أو الرضاع، أو السفر، أو الحيض. فشعبان فرصته للمبادرة بالقضاء، قبل دخول رمضان؛ عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان يكون عليَّ الصوم من رمضان، فما أستطيع أن أقضي إلّا في شعبان)، ما تستطيع قضائه إما للتفرّغ للنبي ﷺ، وهذا نستفيد منه عظم حق الرجل على المرأة، أو لسبب آخر كالمرض ونحوه. وفي شعبان تتهيّأ لها الظروف للقضاء؛ لأن النبي ﷺ صائم، فتقضي ما فاتها من جهة، وتصوم شعبان استعداداً لرمضان من جهة أخرى.

مركز الأزهر العالمي للفتوى يحذّر من بعض الألعاب الإلكترونية

أعاد مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية التأكيد على تحذيراته المستمرة بشأن بعض الألعاب الإلكترونية التي تستنزف أوقات الشباب، وتبعدهم عن الواقع، وتجعلهم يعيشون في عوالم افتراضية معزولة، قد تترتب عليها آثار سلبية على سلوكياتهم النفسية والاجتماعية.

وأكد المركز أن هذه الألعاب قد تساهم في ترسيخ سلوكيات العنف لدى اللاعبين، وتشكّل تهديداً فكرياً وسلوكياً، إضافة إلى ما قد تتركه من تأثيرات على الأسرة والمجتمع.

وأوضح المركز أن جميع الألعاب التي تتضمن مشاهد عنف، أو تدعو للكراهية، أو تمسّ الدين أو القيم الدينية، أو تعرّض الأبناء للانحراف الأخلاقي والسلوكي، تُعدّ محرّمة شرعاً، ولا يجوز ممارستها أو الترويج لها، كما حذّر من أن هذه الألعاب قد تضرّ بالسلامة النفسية والجسدية للشباب، مما يستوجب اليقظة والمراقبة الدائمة من قبل الأسرة والمؤسسات التعليمية.

ودعا المركز أولياء الأمور والمدارس والجهات الإعلامية إلى تحمّل مسؤولياتهم في توعية الشباب بخطورة هذه الألعاب، والعمل على حمايتهم من آثارها السلبية، مع توجيههم إلى استثمار أوقاتهم فيما ينفعهم من علوم مفيدة، وأنشطة رياضية وثقافية، تُسهم في بناء شخصياتهم وتحصينهم بالقيم الدينية والإنسانية السليمة.

وقدّم المركز مجموعة من الإرشادات للآباء لتقليل مخاطر الألعاب الإلكترونية وضمان تنشئة أبنائهم بشكل واعٍ ومتوازن، منها:

- متابعة الأبناء بشكل مستمر وعدم إهمال مراقبة سلوكياتهم اليومية.
- متابعة التطبيقات الموجودة على هواتف الأبناء، ووضع ضوابط للاستخدام وعدم ترك الأجهزة بلا قيود.
- استثمار أوقات فراغ الأبناء في تحصيل العلوم المفيدة وممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية.
- التأكيد على قيمة الوقت وأهمية استثماره بشكل إيجابي.
- مشاركة الأبناء تفاصيل حياتهم المختلفة، وتقديم النصح والإرشاد، مع أن يكون الوالدان قدوة حسنة.
- تنمية مهارات الأبناء وتوجيه مواهبهم بما يعود بالنفع عليهم وعلى المجتمع.
- تشجيع الأبناء على أي عمل إيجابي يقومون به، مهما بدا صغيراً من وجهة نظر الوالدين.
- إتاحة مساحة مناسبة للأبناء لتعزيز ثقتهم بأنفسهم وتحقيق ذواتهم، تدريب الأبناء على تحديد أهدافهم وتحمّل المسؤوليات، مع الحثّ على المشاركة الواقعية داخل الأسرة والمجتمع.
- اختيار الصحبة الصالحة ومتابعة المستوى الدراسي بالتواصل الدائم مع المعلمين.

«مهمات الدين» برنامج علمي في المسجد الحرام

تواصل رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي تنفيذ برنامجها العلمي «مهمات الدين» في رحاب المسجد الحرام، ضمن حزمة من المبادرات التوعوية الهادفة إلى ترسيخ الوعي الشرعي ونشر العلم النافع بين قاصدي بيت الله الحرام.

ويضم البرنامج باقة من المحاضرات العلمية المتخصصة التي تتناول موضوعات متعددة في الفقه والحديث والمناسك وأصول الفقه والتفسير والسيرة النبوية والتوحيد، بما يسهم في تعميق الفهم الصحيح للدين وتعزيز القيم الإسلامية الوسطية.

أكّدت الرئاسة أن المحاضرات يقدّمها نخبة من المتخصصين في العلوم الشرعية، مشيرة إلى أن البرنامج يأتي امتداداً لجهودها المستمرة في خدمة قاصدي الحرمين الشريفين علمياً وتوعوياً، وتمكينهم من الاستفادة من الرسالة العلمية للمسجد الحرام.

ودعت الرئاسة الراغبين في متابعة تفاصيل البرنامج ومواعيده إلى الاطلاع على حساباتها الرسمية عبر منصات التواصل الاجتماعي، للاطّلاع على الجداول الزمنية وآخر التحديثات.

و يسألونك في الدين

تقيّد المسلم العامي بمذهب مُعين

□ هل يجب على المسلم العامي أن يتقيّد بمذهب مُعيَّن؟

رفيق سنجر - بيروت

- الشريعة الإسلامية جاءت واسعةً شاملةً لأقوال الأئمة ومذاهبهم على اختلاف مشاربهم رضي الله عنهم، واختلافهم رحمةٌ بالمكلَّفين وتوسعة من الله تعالى لهذه الأمة، وعلى ذلك فالأصل أنَّ العامي لا مذهبَ له بل له أن يُقلد ما شاء مِن أقوال المُجتهدين والأئمة المُعتبَرين مِن غير حرج، ومذهبُه عادة ما يكون في ذلك مذهب مُفتيه، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة: الفجر: ٠٤ د ٥ س | الشروق: ٣٨ د ٦ س | الظهر: ٥١ د ١١ س | العصر: ٤٣ د ٢ س | المغرب: ٠٨ د ٥ س | العشاء: ٢٨ د ٦ س

كلمات

حدود الصبر

وحيداً تستيقظ كل صباح.. منذ زمن بعيد أغوتك الوحدة، فعشقتها، ربما لأنك فشلت في معرفة الوجه الآخر لهذه الدنيا، وهنا لا يُلام أحد سواك، ومثلك كثر.. وأنت لا تستطيع أن تبرّر ما أنت عليه ولا أن تلوم الآخرين، ومع ذلك تردّد في سرّك: «عاشت الفلسفة التبريرية» ولكن الأصح من كل هذا، عليك أن تعترف بأنك كبرت وغزا الشيب مفرقك، رغم الطفولة والبراءة اللتين ما زالتا تتحكّمان بمشاعرك وتصرفاتك، هذا الواقع ليس بحاجة أن تبرّره وتعدّد أسبابه (التاريخية) ولا أن تردّد كالببغاء: «عاشت الفلسفة التبريرية» ومع ذلك من المتفق عليه إن المرء حين يتقدّم في العمر، يميل رغماً عنه إلى الوحدة بعيداً عن ضوضاء وحكايات كانت تعنيه، ويميل إلى استعمال الأفعال الماضية، ربّما لأنه يشعر أن دوره في الحياة قد شارف على الإنتهاء، من هنا نراه يستخدم كلمة «كنتُ» باستمرار.. ولا أدري لماذا هذا الشرق حين يتقاعد (واحدنا) يصير رهينة اليأس والملل! بينما في الدول المتقدمة نرى العكس تماماً حيث تقوم المؤسسات بدور مميّز فتوفّر لكبار السن عدة نشاطات لا تُشعرهم بقساوة الوحدة ؟!

المهم أنك تستيقظ، تستيقظ معك الآلام المبرحة بعد ليل قلق، وهي تبتسم بخبث حين تراك تدير إبرة المذياع لتصغي إلى أخبار الصباح! وتقهقه حين تتصفح الجريدة! لتطلع وتتابع أخبار هذا الشرق (المنكوب) ويزيد الطين بلّة رنين الهاتف مصحوباً باعتراض صديقك ورفضه للحال الذي وصلنا إليه، وهو الصديق الوحيد الذي تشعر بالسعادة حين تتحدث إليه، لأنك معه تستطيع أن تشتم كما يحلو لك وتتناسى قواعد الأدب.. أعتقد هنا، أنه يحق للذين سُرقت أعمارهم ودُمِّرت أحلامهم وخسروا كل شيء أن يثوروا كونهم (الخراف) التي تُنحر لأسباب لا شأن لهم بها!! ولكن أليس للصبر حدود؟

نزار سيف الدين

لجين النشوان (أخوات مروان)

رواية «أخوات مروان»، تأليف الكاتبة لجين النشوان، صادرة عن الدار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠٢٥.

«شئنا أم أبينا نحن صنيعة طفولتنا، لأن حياتنا هي مجرّد ردود أفعال على ما عشناه مع أهالينا في الصغر. كنت الفتاة صاحبة الندبة التي تعرّضت حتماً لعنف أسري أو إهمال، كنتُ دوماً (غزلان) - بنت العراقية - ذلك اللقب الذي يحمل وجهين، حين يطلق على (سميرة) فهو دلالة على الجمال الفاتن والبشرة ناصعة البياض والطبخ الشهيّ، وحين يطلق عليّ فهو دلالة على الشخصية السليطة والمتمرّدة على العادات والتقاليد...».

في رواية «أخوات مروان» تُقدم الكاتبة لجين النشوان قصة عائلية ترتكز على شخصيتين نقيضتين، الأولى متكيفة مع واقعها، والثانية متمرّدة، ولكن واقع الحال يقول أنّ كلاهما خاضعتان؛ (سميرة) بإرادتها، و(غزلان) مرغمة، لتطرح الرواية السؤال: هل للخضوع إرادة أم أنه مجرّد استسلام عقلي لكل ما لا نملك عليه يداً؟ ليأتي الجواب: أن الخضوع مفروض على ضحاياه حتى لو كان بإرادتهم، في حين أن الشموخ يتطلّب العصيان الذي لا يمرّ دون دفع أثمان.

بهذه الآليات السردية، استطاعت لجين النشوان أن تقدم في «أخوات مروان» مقاربة مختلفة للعلاقات الأسرية في مجتمع أبوي، وأن تطرح مسائل نسوية، على طريقتها، وبلغتها، فقرأناها نصّاً روائيّاً عميقاً، سوف يشكّل إضافة أخرى في مسيرتها الروائية المستمرة.

(تقع الرواية في ١٧٦ صفحة من القطع الوسط)

الثقافة العربيّة في سوريا ودَور المجمّع العلميّ

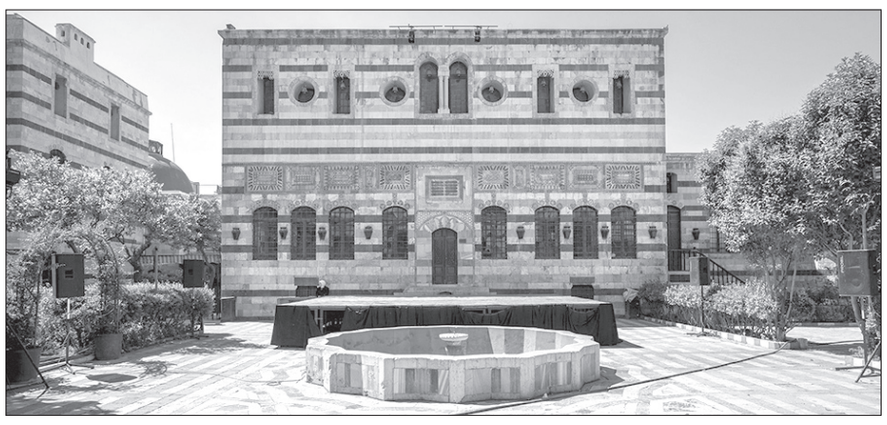

د. فادية المليح حلواني*

عندما نتحدّث عن الثقافة العربيّة في مَيادينها الفكريّة والأدبيّة، لا بدّ من التوقّف عند بلاد الشام التي زخرت بدعوات الاستقلاليّة والحركات الوطنيّة والجمعيّات الأدبيّة عموماً. كما رَعَت أجواؤها الحركةَ القوميّة للوحدة العربيّة وأمدّتِ النهضةَ الثقافيّةَ والتعليميّةَ بكثيرٍ من عناصرها الإيجابيّة، فكانت جمعيّاتُها وروابطُها تُعبِّر في بياناتها وأنظمتها الداخليّة العلميّة والسريّة، وعَبر نثرها وشِعرها عن مقاومتها للاستعمار وتعلّقها بلغة الضادّ وإبداعاتها، مع إيمانها بالوحدة والتعاوُن طريقاً للأجيال العربيّة ضماناً لمستقبلها المُشرِق والسيادة الفعليّة لبلادها.

ومن المُفيد هنا التوقّف عند أهمّ مؤسّسة أدبيّة وعلميّة نَشأت لرعاية الميدان الثقافي العربي بوصفه الجامع الأهمّ والمتين في الحياة المُجتمعيّة وحفظ الهويّة العربيّة وتراثها المجيد.. عنيتُ بها مؤسّسة «المَجمَع العلميّ العربيّ في دمشق».

تأسّس المَجمَع العلمي في الثامن من حزيران/ يونيو من العام ١٩١٩. فكان الأوّل في البلاد العربيّة، وتبعه تأسيس مجمَع القاهرة في العام ١٩٣٢ ومجمَع بغداد في العام ١٩٤٧ ومجمَع عمّان في العام ١٩٧٩، الذي كان قد سبقه تأسيس «اتّحاد المجامع العربيّة» في العام ١٩٧١ الذي انتُخب رئيساً له د. طه حسين.

لم تَعرف بلاد الشام في تلك الفترة المدارس أو المعاهد أو الجامعات او المؤسّسات العلميّة بالمعنى المعروف في أيّامنا هذه؛ فكلّ ما كان قائماً حينذاك لا يتعدّى ظاهرة الكتاتيب والمدارس الدينيّة التي كانت تهتمّ بدراسة العربيّة والإسلاميّات ومادّة الحساب، وجلّها يَسير على المناهج الموضوعة منذ مئات السنين.

ولقد بَدأت تباشير المدارس بالمفهوم الحديث تَظهر في سوريا بعد محاولاتِ الإصلاح، يقول محمّد كرد علي: «افتُتح في دمشق خلال ولاية مدحت باشا لسوريا ثماني مدارس ابتدائيّة للذكور والإناث، ودار الصنايع وأسّس مثل ذلك في أعمال الولاية الواسعة».

ويقول ساطع الحصري حين تولّى الإشراف على وزارة المعارف في عهد الملك فيصل: «افتُتحت بعض المدارس الخاصّة الأجنبيّة التي عُنيت بتدريس اللّغات الأجنبيّة كالفرنسيّة والإيطاليّة إلى جانب اللّغة العربيّة، في حين كان التعليم في المدارس الأميريّة قَبل ذلك يُلقّن باللّغة التركيّة فقط». غير أنّ هذه المحاولات في فتْح المدارس بقيتْ ضئيلةَ الأثر على صعيد الحياة الفكريّة والسياسيّة بسبب ضعف إعدادها. ولكنّ ملامحَ نهضةٍ سياسيّة وفكريّة وأدبيّة بَدأت تَظهر في الأفق وأخذتْ تزداد وضوحاً ورسوخاً يوماً بعد يوم؛ وكان من أهمّ أسبابها إحساسٌ واضح بازدياد المشاعر القوميّة العربيّة.

يُضاف إليها وعيٌ علميّ وحضاريّ ساعَدت على نمائه الجذورُ الحضاريّة للأمّة العربيّة، إضافةً إلى الاحتكاك الفكريّ مع الغرب الذي كان من أبرز آثاره دخول أوّل مطبعةٍ عربيّة (أي بالحروف العربيّة) إلى مدينة حلب في العام ١٧٠٦ على يد البطريرك إثناسيوس دبّاس.. إضافةً أيضاً إلى حملة نابليون على مصر في العام ١٧٩٨ التي رافقها حملةٌ علميّة كبيرة، ثمّ حُكم محمّد علي (استمرّ من العام ١٨٠٥ إلى العام ١٨٤٨) الذي أرسى دعائم نهضة علميّة متميّزة. وهذا كلّه أَسهم في تفتّح الوعي الفكريّ والسياسيّ في نفوس الكثير من الشباب في بلاد الشام، ورافَق ذلك وجود روّادٍ كبار من الأدباء والمفكّرين، كان لأقلامهم الأثر البيّن الواضح في تعزيز مَعالِم النهضة الفكريّة والسياسيّة، نَذكر منهم على سبيلِ المثال لا الحصر: عبد الرّحمن الكواكبي، أحمد فارس الشدياق، الشيخ إبراهيم اليازجي، أديب إسحاق، رزق الله حسّون، الشيخ طاهر الجزائري.. وغيرهم.. وغيرهم.

وعلى الرّغم من أنّ كتابات هؤلاء الروّاد كانت تتّسم بطابع الدعوات الإصلاحيّة بداعي طبيعة المرحلة، فإنّ آثارهم كانت واضحة في ديناميّات الحياة العامّة.

أصدر المجمَع مجلّته الغنيّة بالبحوث والدراسات في العام ١٩٢١ والتي كانت ترمي إلى بعْث التراث القديم وتطوير اللّغة. كما بَدأ المجمَع بنشْر الذخائر الثمينة من المخطوطات وتحقيقها؛ وأقام الكثير من المحاضرات التي كان يلقيها الأعضاء في قاعة المَجمَع والتي اتّخذت من المدرسة العادليّة مقرّاً لها، وهي المدرسة التي بُنيت في زمن المَلك العادل المملوكي بجوار المكتبة الظاهريّة.

وبذلك أصبح المجمَع بيئةً علميّة مهمّتها صَوْن اللّغة العربيّة ونَشْر آدابها، وصقْل نفوس النّاشئة بتدريبها على مُمارسة الكتابة والخطابة، ونقْل العلوم الحديثة إليها لتكون بمصطلحاتها واشتقاقاتها قادرةً على استيعاب تطوُّر العلوم وآفاق الثقافة العربيّة المُستجدّة.

في اختصار، اضْطلعَ المَجمَع بدَور مُهمٍّ في مجال النهضة الفكريّة العربيّة، ما هُيّأ الأجواء لقيام مؤسّسة علميّة أخرى لا تقلّ أهميّة عن تأسيس المجمَع العلمي، بل كانت، ولا تزال، رديفةً له في مجالاتٍ وتخصّصاتٍ أوسع، عنيتُ بها «الجامعة السوريّة» التي تأسّست في ١٥ حزيران/ يونيو من العام ١٩٣٣، والتي شَملت كليّةً للطبّ تُدرّس العلوم الطبيّة باللّغة العربيّة، فكانت أوّل كليّة جامعيّة تُدرِّس الطبّ بالعربيّة في وطننا العربي، بحيث تولّى أساتذتُها، بفضل وطنيّتهم، ترجمةَ المَراجع الطبيّة وتعريب المُصطلحات، فصدرتْ إذّ ذاك عشراتُ الكُتب لتشكّل مَراجع موثّقة للطلبة في هذا المضمار العلمي.

أمّا الصحافة، فقد اضْطلعت بدَورٍ كبير أيضاً في تطوير اللّغة العربيّة ونشْرها وصقْلها وتبسيطها، بحيث تُصبح لغةَ العامّة، كما هي لغة الخاصّة، فلقد صَدرت في سوريا قَبل انهيار الدولة العثمانيّة صحفٌ عربيّة عدّة، إلّا أنّها بقيتْ محدودةَ النّطاق والتوزيع، وكذلك الصحف التي صَدرتْ في عهد الحكومة العربيّة برئاسة المَلك فيصل.

كما صدرتْ بعض الصحف في فترة الاستعمار الفرنسي التي كانت سريعاً ما تُغلَق بأمرٍ من المندوب السامي الفرنسي إلى أن وصلْنا إلى صَحافة عهد الاستقلال.

لقد كانت الصحافةُ في غالبيّتها أداةً صادقة للتعبير عن مشاعر الشعب والحديث عن طموحات الناس وأعمالهم؛ وكثيراً ما لقيَ الصحافيّون الاضْطهاد والنّفيَ والمُحارَبة والتشريد بسبب مقالاتهم الوطنيّة التي ينشرونها؛ وقد كان هناك تلاحُمٌ بين الصحافة الأدبيّة والصحافة السياسيّة.. وكثيراً ما كان يَلجأ الصحافيّون إلى الأدباء للتعبير بالرمز أحياناً والقصائد الوطنيّة المباشرة أحياناً أخرى عمّا يَختلج في نفوس الشعب من مصالح استقلاليّة تحرّريّة، بخاصّة في مراحل الثورات السوريّة المتعدّدة التي نَشبت في دمشق وحوران والسويداء وحلب ودير الزّور وجبلة واللّاذقيّة وحمص وحماه وأرياف هذه المدن جميعها؛ حتّى أصبحتِ الصحافةُ الأدبيّة عاملاً حيويّاً من العوامل التي مَهّدت لنهوض الفكر القوميّ العربيّ.

بدأتِ الصحافةُ الأدبيّة في سوريا بصدور مجلّة «المقتبس» الشهريّة في العام ١٩٠٦ (كانت قَبل ذلك صحيفةً يوميّة) وقد أسّسها الأستاذ محمّد كرد علي في مصر لتهتمّ بشؤون الفكر العربيّ، ثمّ تمّ نقْلها إلى سوريا في العام ١٩٠٨.. ثمّ توقّفت عن الصدور في العام ١٩١٢.

وصدرتْ مجلّةُ المجمَع العلمي العربي التي أشرتُ إليها سابقاً، والتي لا تزال تَصدر حتّى اليوم تحت اسم «مجلّة مَجمَع اللّغة العربيّة بدمشق» بعدما تغيَّر اسم المجمَع العلمي إلى مَجمَع اللّغة العربيّة.

كما أَصدر خليل مردم مجلّة «الرابطة الأدبيّة» لتُعبّر عن لسان حال جمعيّة الرابطة التي ضمّت نُخبةً من الأدباء والشّعراء في سوريا ولبنان، والتي دعا إلى تأسيسها الخليل متأثّراً بالرابطة القلميّة التي تأسّست في نيويورك في العام ١٩٢٠ من أدباء المَهجر، حيث حدثَ تجاوبٌ فكريّ بين الرابطة الأدبيّة في دمشق وجماعة الرابطة القلميّة في نيويورك، وفي مقدّمتهم جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة. وتجلّى هذا التجاوُب على صفحات المجلّتَيْن بين خليل مردم بك وميخائيل نعيمة. لكنّ المجلّة توقّفت لأسباب سياسيّة واجتماعيّة قاهرة، إذ إنّ السلطات الفرنسيّةَ أَغلقت الجمعيّة بعد أقلّ من سنةٍ من صدور المجلّة، ولم يَصدر منها سوى تسعة أعداد فقط.

وأَصدر خليل مردم بك أيضاً مع جميل صليبا وكاظم الداغستاني وكامل عيّاد في العام ١٩٣٢ مجلّة «الثقافة» التي حدّدت أهدافها بتوضيح تطلّعاتها إلى النهوض بالأدب ليأخذ دَوره المطلوب في الحياة، لكنّ هذه المجلّة لم تُعمّر طويلاً هي الأخرى.

أمّا المجلّة الأدبيّة الوحيدة التي عمّرت طويلاً فهي مجلّة «النقّاد» الأسبوعيّة التي ترأس التحرير فيها سعيد الجزائري، وكانت مربّعاً لإنتاج الأدباء الشباب ورعاية مواهبهم الأدبيّة في مجالات الشعر والقصّة والمقالة. من المجلّات الأدبيّة الأخرى التي صدرت مجلّة «الطليعة». وكان ميقات صدورها في شهر آب/ أغسطس من العام ١٩٣٥. كانت بادئَ الأمر أسبوعيّة، ثمّ تحوّلت إلى شهريّة، وكانت ذات نزعةٍ يساريّة، إلّا أنّها وبَعد أربع سنوات توقّفت عن الصدور في سوريا لتَستأنفه في لبنان، وعلى امتدادِ سنواتٍ طويلة فائتة.

وفي حلب عاصمة الشمال السوري صدرت أكثر من مجلّة، منها مجلّتا «الحديث» و«الضادّ»، وقد استمرّت الأولى التي أصدرها إدمون ربّاط وسامي الكيّالي العام ١٩٢٧ إلى الخمسينيّات من القرن الفائت؛ وشارَك في النشر في منبرها عددٌ من أعلام الأدب العربي من شتّى الأقطار العربيّة، من بينهم: طه حسين ومحمّد حسين هيكل وأمين الريحاني وإبراهيم ناجي وتوفيق الحكيم وسهير القلماوي وأنيس المقدسي وبنت الشاطئ (عائشة عبد الرّحمن) وجميل صدقي الزهاوي وغيرهم.. وغيرهم. الأمر الذي يؤكّد على أنّ الحياة الأدبيّة في سوريا لم تكُن البتّة منقطعةَ الصلة عن الحركة الأدبيّة في البلدان العربيّة، بل كانت على احتكاكٍ دائم بها، تُتابعها وتتأثّر بها، سواء عن طريق المقالاتِ الوازنة أم المؤتمرات أم المشاركات في الاجتماعات المؤيّدة للثورات ضدّ المُستعمِر ومن أجل الاستقلال والحريّة.

وبَعد، فإنّ ما قدّمته عن النشاط الثقافي العربي في سوريا يؤكّد على الدور الذي اضْطلعت به النُخَبُ في سبيل حفْظ الهويّة العربيّة والدور الحضاري لها، ليس في سوريا فقط، وإنّما على امتداد الوطن العربي من أقصاه إلى أقصاه.. وللأخوة في الأقطار العربيّة النّاطقة بالضادّ دَورُهم الريادي والطليعي في هذا المجال بالتأكيد. وهو ما يُحفّز، في المحصّلة، النُخَبَ العربيّة الشابّة على المُتابعة والتطوير.. وخصوصاً أنّ عوائق جديدة ومُتغيّرة استجدّت أمام المثقّفين العرب وفقاً لِما ذكره علي حرب الكاتب والمثقّف الفلسفي اللّبناني الذي يُحدِّد العوائق «بالهويّة والحريّة والحداثة والحقيقة»، الأمر الذي أدّى وفقاً له إلى «تراجُع فسحة التنوير والأمل وتآكل الديمقراطيّة في الداخل والخارج»، وهو ما يتناقض مع فاعليّة الدّور الإيجابي للنُخب الثقافيّة في مُواجهة التحدّيات وإشكاليّاتها، وإلى فتْح باب الأمل من جديد نحو مستقبلٍ واعدٍ ومتطوّر، وهو ما نفكّر به ونَعمل له من منطلقٍ «ما أَضيَق العيش لولا فسحة الأمل».

* كاتبة وأكاديميّة من سوريا
(يُنشر هذا المقال بالتزامن مع دورية «أفق» الإلكترونيّة الصادرة عن مؤسّسة الفكر العربيّ)

«فِكر» يُكرِّم المؤسسة الحديثة للكتاب

خليفة يتسلم شهادة التقدير من أبو عيسى وعبد علي

ضمن إطار نشاطاته الثقافية، قام المركز الدولي للملكية الفكرية والدراسات الحقوقية - «فِكر» بتكريم المؤسسة الحديثة للكتاب في طرابلس، حيث تم عقد لقاء مع عميد دار المؤسسة الحديثة للكتاب محمد خليفة بحضور كل من رئيس المركز المحامي شادي خليل أبو عيسى والأمين العام الباحث والكاتب القانوني يوسف عبد علي.

وفي هذا السياق، قدّم مركز فِكر شهادة تقدير إلى المؤسسة تقديراً لجهودها المبذولة في نشر الثقافة الحقوقية والاجتماعية رغم الأزمات المتعددة التي يمر بها لبنان والمواطن. وقد أكد الحضور على ضرورة الاستمرار في بث الثقافة والعلوم، ولبنان سيظل منبعاً ومنارة للإبداع والتألق.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاربعاء ٢٨ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ٩ شعبان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٤٥

AL-LIWAA 28 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17445

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: زينة أرزوني

Monopoly حكومية..!

في موازنة ٢٠٢٦، أثارت أرقام إيجارات الوزارات دهشة لجنة المال والموازنة، التي بدا أن وزراءها نسوا صدور قانون جديد ينظم الإيجارات «القديمة». فبدل أن يزيدوا قيم الإيجارات تدريجياً كما يفرض القانون، أبقوا على أرقام ٢٠٢٥، وكأن القانون مجرد إعلان صحفي جميل بلا أي أثر عملي.

وزارة المالية عند السؤال عن التأخر في التنفيذ، اجابت بعبارة ساحرة «نحتاج دراسة لم تتوافر بعد»، وكأننا أمام لجنة أبحاث دولية تبحث سر الكون بدل إدارة عقارات الدولة، وهذا يوصلنا الى موازنة ٢٠٢٦ التي تحولت إلى ساحة إنفاق استنسابي، حيث الدولة مستأجر ضعيف ينسى مفهوم الملكية ويعيش في عقد دائم متعب.

أما الحلول فهي من نوع «الرقعة على الرقعة»، فوزارة المال تقترح الإخلاء من مبنى رئيسي، شريطة عدم دفع المتأخرات، وكأنها لعبة شطرنج مع حكومة تخاف من الحركة الأولى.

المفارقة الكبرى أن ديوان المحاسبة الحارس الأعلى للمال العام، مستأجر منذ ١٩٦٣ من عائلة واحدة بنسبة ٦٠٪، وبالطبع لا أحد يجرؤ على التدقيق في إيجاره، وأضف اليه الجامعة اللبنانية، مجلس الجنوب، الإسكوا، وحتى التفتيش المركزي، جميعهم يشاركون في مهرجان العقود القديمة والجديدة، بلا معايير واضحة، بلا بيانات دقيقة، وبأجور تتفاوت بين ملايين الدولارات لأربعة أمتار مربعة، وكأننا في لعبة Monopoly حكومية.

فالدولة هنا تمارس الإيجار كسياسة دائمة تمدِّد من خلالها العقود بدل التخطيط، وتترك المواطنين يراقبون بدهشة كيف أن المال العام يتحول إلى مهرجان عقاري بلا ضابط ولا رقيب.

هي و هو

فؤاد العمر

ساندرا أبو ناضر

□ صندوق الزكاة وجمعية الارشاد والاصلاح ينظمان الملتقى السنوي التشاوري لإحياء فريضة الزكاة بعنوان «سفراء الزكاة»، بمشاركة مدير عام بيت الزكاة السابق في الكويت الدكتور فؤاد العمر والاستاذ الجامعي حسن شاكر، في العاشرة من صباح السبت المقبل في فندق لانكستر بلازا -الروشة.

*****

□ وزير الثقافة الدكتور غسان سلامة بحث مع مؤسستي متحف بيروت الفن الحديث والمعاصر BEMA ساندرا أبو ناضر وريتا نمور عدداً من الامور المتعلقة بالتعاون القائم بين الوزارة وادارة متحف وادارة متحف BEMA لاسيما مجموعة لوحات وزارة الثقافة.

*****

□ اتحاد رجال الاعمال للدعم والتطوير -إرادة يعقد ندوة حول مشروع قانون الفجوة المالية في الخامسة من مساء غد الخميس في فندق موفنبيك- الروشة.

*****

□ جمعية جاد - شبيبة ضد المخدرات، تنظم لقاءً مع نقيب الصيادلة في لبنان الدكتور عبد الرحمن مرقباوي،بعنوان:«سوء استعمال الأدوية في عالم الإدمان» متحف جمعية جاد - حبوب - جبيل.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/١/٢٦:
١٣٦ حركة طيران و١٣٤٨٨ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٦٩ رحلة، اقلاع ٦٧ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٦٢٣٨ راكباً، مغادرة ٧٢٤٩ راكباً وترانزيت ١ راكب.

خديعة الرواتب والجنسية.. روسية تستدرج الشبان العرب للقتال في أوكرانيا

كشف تحقيق أجرته هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن نشاط شبكات تجنيد تستهدف شبانا من دول عربية للانضمام إلى صفوف القوات الروسية المشاركة في الحرب الدائرة في أوكرانيا منذ عام ٢٠٢٢، مستغلة الأوضاع الاقتصادية الصعبة في بلدانهم، عبر وعود برواتب مرتفعة والحصول على الجنسية الروسية.

يكشف التحقيق أن هذه الشبكات تعتمد على قنوات في تطبيق «تلغرام» وصفحات عبر مواقع التواصل الاجتماعي للترويج لعقود عمل تُقدَّم على أنها فرص مهنية داخل روسيا، قبل أن يتفاجأ المجندون لاحقا بزجّهم في مناطق قتال على خطوط المواجهة.

ووفق ما ورد في التحقيق، يروي عمر، وهو شاب سوري، في رسالة صوتية بعث بها من إحدى الجبهات، تفاصيل انتقاله المفاجئ إلى قلب الحرب، بعد أن استُدرج بعقد صُوِّر له على أنه وظيفة مدنية براتب شهري يصل إلى ثلاثة آلاف دولار، إضافة إلى وعود بالحصول على الجنسية الروسية عقب انتهاء مدة العقد. ويؤكد عمر أنه لم يكن على دراية بطبيعة المهمة العسكرية التي سيُكلَّف بها، مشيرا إلى أنه اكتشف حقيقة الأمر بعد وصوله إلى روسيا، حيث جرى إلحاقه بشكل مباشر بوحدات قتالية، في ما يصفه بالخداع المتعمد.

وتبرز في هذه الشبكة شخصية بولينا ألكسندروفنا أزارنيخ، وهي روسية تبلغ من العمر نحو ٤٠ عاما، كانت تعمل في السابق معلمة، وعرّفت نفسها لسنوات على أنها وسيطة تعليمية تساعد الطلاب الأجانب في التسجيل في الجامعات الروسية. لكن خلال عام ٢٠٢٤، أغلقت بولينا نشاطها التعليمي، واتجهت إلى إنشاء قناة على تطبيق «تلغرام»، تحولت لاحقا إلى منصة رقمية للتجنيد. وبحسب المعلومات المتوفرة، كانت تدير القناة بنفسها، وتتفاعل مع المتابعين باللغة العربية، وتروج لعقود عمل لمدة عام، مستهدفة شبانا من سوريا ومصر واليمن ودول عربية أخرى. ووفق البيانات المتداولة، نجحت هذه القناة في تجنيد نحو ٤٩٠ شابًا، عبر وعود برواتب مرتفعة، ومهام غير قتالية، وتسويات قانونية سريعة داخل روسيا، قبل أن يُزجّ بهم في ساحات القتال.

وتثير هذه الظاهرة جدلا واسعا وتساؤلات حول استغلال الفضاء الرقمي في عمليات تجنيد عابرة للحدود، وسط غياب الرقابة القانونية، ومخاطر جسيمة يتعرض لها المجندون الذين يجدون أنفسهم وقودا لحرب لم يكونوا جزءا من حساباتها.

المصدر: الجزيرة

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

دراسة قاتمة عن درجات الحرارة حول العالم بحلول ٢٠٥٠

من المتوقع أن يتضاعف عدد سكان العالم الذين يعيشون في مناطق ذات حرارة شديدة بحلول عام ٢٠٥٠، وذلك في حال استمر التغير المناخي على حاله، وأدى بالفعل إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض بمقدار درجتين مئويتين.

ويتوقع العلماء أن ٤١٪ من سكان العالم سيواجهون هذه الظروف المناخية القاسية، ولن يكون هناك أي مكان في العالم بمنأى عنها، بحسب تقرير نشرته جريدة «ذا غارديان» The Guardian البريطانية.

ووفقاً لدراسة جديدة، ستتضاعف أعداد سكان العالم الذين يعيشون في مناطق ذات حرارة شديدة بحلول عام ٢٠٥٠ إذا ارتفعت درجة حرارة الأرض إلى درجتين مئويتين، حيث توضح الدراسة كيف من المتوقع أن تتغير احتياجات الطاقة لأجهزة التكييف والتدفئة في جميع أنحاء العالم.

ويؤكد الباحثون أنه لن يسلم أي إقليم من هذه التأثيرات، حيث إنه على الرغم من أن المناطق الاستوائية ونصف الكرة الجنوبي ستكون الأكثر تضرراً من ارتفاع درجات الحرارة، إلا أن دول نصف الكرة الشمالي ستواجه صعوبة في التكيف أيضاً، لأن بيئاتها العمرانية مصممة في الأساس للتعامل مع مناخ أكثر برودة.

وتقول «ذا غارديان» إن هذه الورقة البحثية الجديدة تعتبر الدراسة الأكثر تفصيلاً حتى الآن حول مدى وسرعة تأثر المناطق المختلفة بتقلبات درجات الحرارة القصوى، مع ارتفاع الاحتباس الحراري العالمي الناتج عن النشاط البشري من درجة مئوية واحدة فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية قبل عشر سنوات، وصولاً إلى ١,٥ درجة مئوية خلال هذا العقد، ثم إلى درجتين مئويتين، وهو ما يتوقعه العديد من العلماء في منتصف القرن تقريباً، ما لم تُسرع الحكومات في خفض الانبعاثات.

وسيؤدي هذا إلى تغيير نمط الطلب على الطاقة لإدارة درجات الحرارة، فعلى مدى العقود القادمة، ستنخفض فواتير التدفئة في نصف الكرة الشمالي، بينما سترتفع فواتير التبريد في نصف الكرة الجنوبي. وقد أكدت دراسات منفصلة أنه بحلول نهاية القرن، سيتجاوز الطلب العالمي على الطاقة من أجهزة التكييف الطلب على الطاقة من التدفئة، ثم سيتجاوزه بكثير. وفي هذه الدراسة الأخيرة، تم تعريف التقلبات القصوى بعدد الأيام التي تنحرف فيها درجات الحرارة سنوياً عن خط أساس معتدل يبلغ ١٨ درجة مئوية.

وباستخدام نماذج حاسوبية، قام الباحثون برسم خريطة لأماكن حدوث أكبر التغيرات وعدد الأشخاص المتأثرين بها. وإذا تم تجاوز عتبة درجتين مئويتين، تشير البيانات الجديدة إلى أن عدد الأشخاص الذين سيعانون من موجات حر شديدة سيرتفع من ١,٥٤ مليار نسمة (ما يعادل ٢٣٪ من سكان العالم عام ٢٠١٠) إلى ٣,٧٩ مليار نسمة (ما يعادل ٤١٪ من سكان العالم المتوقع عام ٢٠٥٠).

وستكون غالبية المتضررين في الهند ونيجيريا وإندونيسيا وبنغلاديش وباكستان والفلبين. لكن الزيادة الأكبر في درجات الحرارة الخطيرة ستهدد جمهورية أفريقيا الوسطى ونيجيريا وجنوب السودان ولاوس والبرازيل. والمثير للدهشة، أن النماذج الحاسوبية وجدت أيضاً أن أكبر تحول سيحدث في وقت مبكر من مسار الاحترار - قرب مرحلة ١,٥ درجة مئوية، وهي المرحلة التي يمر بها العالم الآن.

وهذا يُضفي مزيداً من الإلحاح على ضرورة التكيف في مجالات مثل الرعاية الصحية والاقتصاد وأنظمة الطاقة. وقالت الباحثة راديكا خوسلا من كلية سميث للمشاريع والبيئة ب»جامعة أكسفورد» البريطانية، وهي واحدة من المشاركين في الدراسة الجديدة: «هذه نتيجة جوهرية للغاية لأنها تُشير إلى ضرورة التحرك مبكراً لدعم تدابير التكيف والتخفيف».

وأضافت: «إن تجاوز الاحترار العالمي ١,٥ درجة مئوية سيُحدث أثراً غير مسبوق على كل شيء، بدءاً من التعليم والصحة وصولاً إلى الهجرة والزراعة. ويبقى تحقيق صافي انبعاثات صفرية للتنمية المستدامة هو السبيل الوحيد المُثبت لعكس هذا الاتجاه نحو أيام أكثر حرارة. ومن الضروري أن يستعيد السياسيون زمام المبادرة في هذا الشأن».

وأشارت إلى أن حتى الدول الشمالية الغنية نسبياً ستواجه صعوبات. وقالت: «لن يكون بمقدور أي منطقة في العالم تجنب موجات الحر الشديدة. هناك نقص في الاستعداد لدى الدول».

المصدر: العربية.نت

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية:
الذكاء الاصطناعي يُعرِّض طلاب المدارس لمخاطر الكسل المعرفي

يمكن للذكاء الاصطناعي مساعدة الأطفال على إنجاز المهام وتحقيق نتائج أفضل في المدرسة، ولكنه قد يُعيق التعلم في نهاية المطاف ويؤدي إلى الكسل وفقدان الاهتمام، وهذا ما حذرت منه منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وأشار باحثون من مجموعة الدول المشاركة في تبادل البيانات، استنادا إلى نتائج جديدة، إلى أن برامج الدردشة الآلية المتطورة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي مثل «جيميناي» (Gemini) و»كلود» (Claude) و»تشات جي بي تي» (ChatGPT)، يمكنها تحسين أداء الطلاب في المهام، ولكنها لا تؤدي بالضرورة إلى تقدم في التعلم.

وأكد الباحثون أنه فيما يتعلق بقدرة الذكاء الاصطناعي على مساعدة الأطفال، ثمة تباين بين أداء المهام والتعلم الحقيقي.

الكسل المعرفي

وقال الباحثون إن «إسناد المهام المعرفية إلى برامج الدردشة الآلية العامة يُعرّض الطلاب لمخاطر الكسل المعرفي وعدم الانخراط، مما قد يعيق اكتساب المهارات على المدى الطويل». وبالتالي، قد يتراجع الجهد الذهني، الذي يبذله الطلاب لتحويل الإجابات إلى فهم.

وأوضحت المنظمة، التي تتخذ من باريس مقرا لها، أن الأبحاث تُظهر أن الطلاب الذين يستخدمون برامج الدردشة الآلية التي تعمل بالذكاء الاصطناعي، يحققون نتائج أفضل في المهام.

ومع ذلك، فإن هذه الميزة تختفي، بل وتنعكس أحيانا عند سحب إمكانية الوصول إلى أداة الذكاء الاصطناعي أثناء الامتحانات، حيث قال الباحثون إنه عندما يعتمد الطلاب بشكل مفرط على الذكاء الاصطناعي، تتراجع العمليات الذهنية والجهد المبذول لتحويل الإجابات إلى فهم.

وأضافت المنظمة أن أدوات الذكاء الاصطناعي المُطوّرة لأغراض تعليمية تُحقق تحسينات مستدامة في التعلم، مشيرة إلى أن هذه الأدوات المتخصصة يمكن أن تساعد المعلمين الجدد على تحسين جودة التدريس، وبالتالي رفع مستوى تحصيل الطلاب.

استخدام انتقائي

ونصحت المنظمة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المدارس بشكل انتقائي وهادف لإثراء التعلم، لا لاستبدال الجهد المعرفي أو إضعاف العلاقات الإنسانية، التي تُشكّل جوهر التعليم.

وهذا يشير إلى أن أحد أكثر الاستخدامات فعالية ليس استبدال البشر، بل توسيع نطاق أساليب التدريس المتخصصة لتشمل قوى عاملة متنوعة.

وذكرت المنظمة أن التعلم والتعليم يجب أن يهدفا في المقام الأول إلى تنمية المعارف والمهارات البشرية القيّمة، مثل التفكير المستقل والقدرات الأساسية في جميع المواد الدراسية.

معرفة سطحية

وكان فريق من الباحثين الأميركيين خلص العام الماضي إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي بدلا من البحث عن المعلومات باستخدام أدوات البحث على الإنترنت لا يُؤدي إلا إلى معرفة سطحية.

وقال الفريق البحثي «عندما يتعلم الأفراد موضوعا ما من خلال الذكاء الاصطناعي، فإنهم يخاطرون بتطوير معرفة سطحية مقارنة بما يتعلمونه من خلال البحث القياسي على الويب، حتى عندما تكون الحقائق الأساسية في النتائج هي نفسها».

المصدر: الألمانية

نقطة وسطر

لبنان ووهم القوَّة والخطر الوجودي..

تتسارع التحولات السياسية والميدانية على امتداد الخريطة الدولية، من أميركا اللاتينية إلى الشرق الأوسط وشرق أوروبا، في مشهد يُنذر بانهيار منظومة كاملة من القواعد التي حكمت العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. فالاستراتيجية الأميركية الترامبية، القائمة على منطق القوَّة والصفقات وفرض الوقائع، أطاحت عملياً بمفاهيم القانون الدولي، وجرّدت المؤسسات الدولية من دورها، فاتحة الباب أمام نظام عالمي جديد تحكمه موازين القوَّة لا النصوص والمواثيق. في قلب هذا الزلزال الجيوسياسي، يقف لبنان مكشوفاً، هشّاً، ومن دون أي شبكة أمان حقيقية.

الخطير في الواقع اللبناني ليس فقط حجم التهديدات الخارجية، بل استمرار بعض القوى السياسية في التصرُّف وكأن العالم لم يتغيَّر، وكأن البلاد تملك ترف المناورة أو القدرة على تحمُّل الصدمات. هذا الإنكار الفاضح للتحوُّلات الدولية يشكّل بحدّ ذاته خطراً وجودياً، لأنه يعطّل أي محاولة جدّية لتحصين الداخل، ويدفع البلد نحو مغامرات محسوبة على غيره، فيما كلفة الانهيار يدفعها اللبنانيون وحدهم، كما حدث في الحرب الأخيرة.

لبنان بوضعه الاقتصادي المنهار ومؤسساته المتهالكة ونسيجه الاجتماعي المثقل بالأزمات، لا يحتمل ارتجاجاً إضافياً. أي خطأ في الحسابات، أو أي رهان أعمى على محاور خارجية متصارعة، قد يجرُّ البلاد إلى قلب العاصفة، ويُحيلها مجدداً إلى ساحة صراع، أو ورقة تفاوض في لعبة أمم لا ترحم الضعفاء. من يعتقد أن لبنان قادر على تحدّي النظام العالمي الوليد، أو الوقوف في وجه إرادات كبرى، يغامر بمصير وطن لا يملك مقومات الصمود.

إن القدرة على التكيُّف مع هذه المرحلة لا تبدأ بالشعارات، بل بالاعتراف القاسي بالواقع. تحصين لبنان يمرُّ حكماً عبر إعادة الاعتبار للدولة، ووضع حدّ لفوضى القرار السياسي والأمني، واعتماد سياسة خارجية واقعية تحمي المصالح الوطنية، بدل توريط البلد في صراعات الآخرين. كما يتطلّب خطاباً سياسياً مسؤولاً، يتخلّى عن المزايدات الشعبوية الفارغة، ويصارح اللبنانيين بحقيقة المخاطر المحدقة، بدل تسويق أوهام القوة والانتصار.

في زمن الانقلابات الكبرى، لا يُطلب من لبنان أن يكون رأس حربة في صراعات عالمية، بل يجب أن يتجنّب السقوط القاتل. الاستمرار في سياسة الإنكار ليس مجرد خطأ سياسي، بل مقامرة خطيرة قد تطيح بما تبقّى من مقومات الدولة. فاللحظة الراهنة لا تحتمل التردّد ولا المكابرة، لأن ثمن وهم القوَّة هذه المرّة قد يكون وجودياً.

نون ...»

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٨ كانون الثاني ١٩٨٩

بوش يستبعد اجتماعاً قريباً للإدارة الجديدة مع منظمة التحرير

واشنطن (أ.ف.ب) صرَّح الرئيس الاميركي جورج بوش انه من السابق لأوانه تحديد موعد لعقد اجتماع بين مندوب عن الادارة الاميركية الجديدة وياسر عرفات، واوضح الرئيس بوش ان الولايات المتحدة ستواصل حوار المنظمة طالما انها تلتزم بالمبادئ الرامية الى اجراء مفاوضات سلمية مع اسرائيل.

قبل ٢٥ عاماً

٢٨ كانون الثاني ٢٠٠١

إتفاق مبدئي بين إسرائيل وتركيا على مبيعات المياه

انقرة - (رويترز) - قالت هيئة المياه التركية امس انها وقعت مبدئياً مع اسرائيل على تصدير المياه التركية إليها، وأن شروط الاتفاق ستتحدد في مفاوضات بين الجانبين في الاشهر المقبلة. وتمثل المياه نقطة شائكة في منطقة الشرق الاوسط حيث يعتمد العراق وسوريا بدرجة كبيرة على مياه نهري الفرات ودجلة اللذين ينبعان من تركيا في توفير مياه الري والشرب وتوليد الكهرباء.